

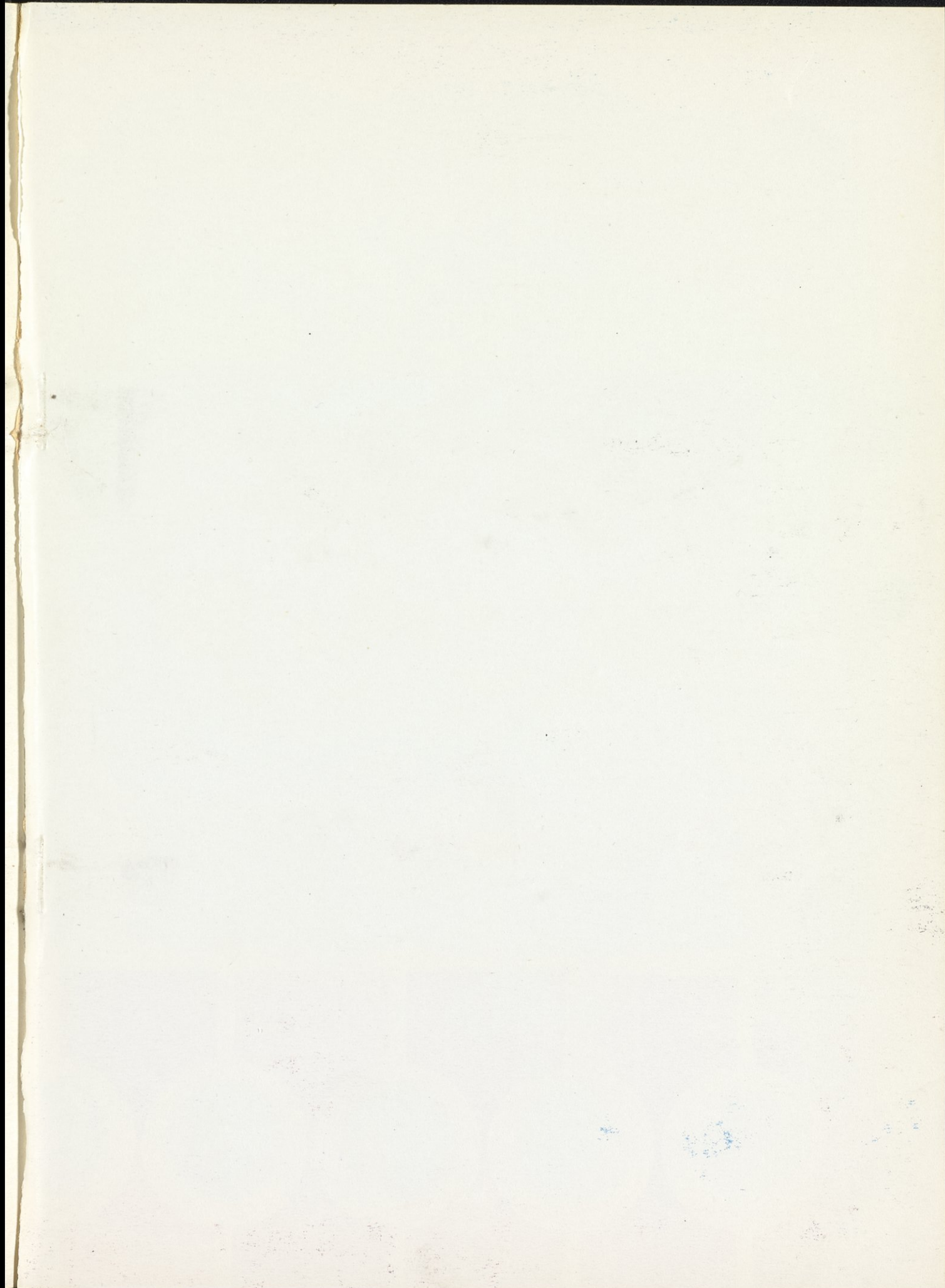
ديوان

علي بن محمد بن عبد العزير

جمع وتحقيق
زكي ذاكر العاني

ساعدت نقابة المعلمين العراقية على نشره





المكتبة المركزية
للسنة ١٩٧١

ديوان

علي بن عبد العزى

جمع وتحقيقه : زكي ذكر العاني

ساعدت نقابة المعلمين العراقية على نشره

طبع بمطبعة دار الساعة

١٩٧١/١٠٠٠

PJ
7701
.059

تقديم

للاستاذ المشرف الدكتور محسن غياض

عرفت الاستاذ زكي ذاكر العاني - جامع هذا الديوان ومحققه -
إبان طلبه للعلم في كلية التربية مثلاً ممتازاً للطالب المجد علماً وخلقاً وفضلاً.
ولمست فيه ميلاً الى القراءة والتتبع وصبراً على مشاق البحث ومتابعه. وقد
أردت له أن يكون جندياً من جنود هذه اللغة وخادماً أميناً من خدم
تراثها العظيم. ورغبت اليه - وقد استكمل عدته العلمية ودرس الأدب
فأحسن دراسته - أن يقدم لنفسه وللناس وللتراث عملاً جاداً مفيداً فكلفته
بجمع شعر علي بن جبلة ودراسته وتحقيقه. فكان هذا الديوان الذي أقدمه
لقراء العربية سعيداً به وبصاحبه ثمرة أخرى من ثمرات قسم اللغة العربية
بكلية التربية وقدوة حسنة لابنائنا من طلبة هذا القسم. وأشهد أنه بذل
فيه جهداً ممتازاً وأعطاه من الجهد والوقت ما يحمد عليه واستقصى معظم
مصادر التراث مطبوعها ومخطوطها. وأنا شاكر له صبره معي وجلده على
ما كنت أطلبه منه من إعادة النظر والتنقيح والتصحيح فقد أعاد الكتابة
ثلاث مرات لم يظهر فيها برماً ولا ضيقاً وهذا في رأيي أول ما ينبغي
توفره لمن أراد شرف المشاركة في خدمة التراث ونشره.

وقد كان ذا شخصية متميزة في بحثه الذي قدمه بين يدي الديوان
من حسن استقصاء الآراء المختلفة ومناقشتها والموازنة بينها والخروج منها
بآراء جديدة قد تختلف في صحتها أو قيمتها ولكننا لا نختلف في احترامها وفي

دلائلها على نضج شخصية قائلها واستقلاله الفكري .
ونحن لانريد لطلبتنا ان يكونوا نسخاً مكررة من اساتذتهم . فهدف
الجامعة الأسمى في كل بلد ومعيار نجاحها كثرة من تخرجهم من الباحثين
أصحاب الشخصية المتميزة والآراء الجديدة المستقلة ولعل الاستاذ - جامع
هذا الديوان - أحد هذه القلة المباركة من ابنائها النابهين . وانا واثق ان
قدرته على البحث الاصيل وملاحظه فيه ستزداد قوة ووضوحاً في دراساته
وبحوثه المقبلة . وفقه الله للخير وتقبله جندياً عاملاً بين جنود العربية
وخدمة تراثها المجيد .

الدكتور محسن غياض
استاذ مساعد - كلية الآداب

مقدمة المحقق

علي بن جبلة المعروف بالمكوك شاعر عباس أوتي حظاً وافراً من
البراعة والنبوغ الشعري وقد ذكر له ابن النديم شعراً مجموعاً في مئة
وخمسين ورقة الا أن هذا الديوان ضاع فيما ضاع من تراثنا الأدبي . وقد
اردت ان يكون لهذا الشاعر ديوان بين دواوين شعراء العربية خدمة
للأدب ومشاركة متواضعة في احياء التراث العظيم .

وبعد سنتين من البحث في مصادر التراث وكتبه مخطوطها ومطبوعها
استطعت ان اجمع من شعره مع المنسوب (٦٠٤) بيتاً ثم قمت بترتيب
ماجمعه حسب قوافيه ترتيباً هجائياً . وقد قسمته الى قسمين الاول وهو ما
خلصت نسبته للشاعر والثاني وهو ما نسب له ولغيره .

وفيما يتعلق بالقسم الاول فقد ضمنت اليه مقطوعتين اثنتين وقصيدة
من القسم الثاني تاكد لي بشكل قاطع انها من شعر علي بن جبلة . اما
فيما يتعلق بالقسم الثاني وهو ما شمل الشعر الذي نسب للشاعر ولغيره
فقد رجحت في بعضه اذا ما استطعت الى ذلك سبيلاً - فيما اذا كان من الصحيح
نسبته لشاعرنا معتمداً في ذلك ملاحظة ١ - مصادر نسبة المقطوعة او القصيدة
٢ - مما سبقتها ٣ - مضمونها . وفيما يتعلق بالقصيدة اليتيمة فقد نشرناها
عن نسخة مخطوطة محفوظة في دار الكتب المصرية تفضل الاستاذ مصطفى
عبد اللطيف المدرس في جامعة البصرة فوضع نقله لها بين ايدينا وهي نفس
النسخة التي اعتمدها الاستاذ عادل النضبان في مجلة الكتاب المصرية لكنه

لم ينشرها كاملة .

والاختلاف كبير في نسبة القصيدة المذكورة حتى قيل انها نسبت

لاربعين شاعراً . « ١ »

ويرى الدكتور محسن غياض انها ليست من نظم شاعر وانما هي من نظم شعراء تتابعوا كل يضيف اليها ابياتاً فيتلوها الاخر مضيفاً اليها ابياتاً اخر . وسواء أصحت نسبتها لشاعرنا ام لا فاننا ننقلها لانها من الشعر الذي نسب لشاعرنا وقد وضعناها ضمن هذا الشعر .

ويذكر بروكلمن في ترجمته لعلي بن جبلة ان (له قصيدة معها

تخميس في برلين : ٧٣٣٥ رقم ٤ ونسبت هذه القصيدة عينها في ٧٣٣٥

رقم ٥ الى الحسن بن وهب) « ٢ »

وللاسف لم نطلع على هذه القصيدة ونأمل ان تمتد اليها اليد التي

تخرجها من عالم الظلام والنسيان فتكون بذلك قد اسدت خدمة للادب

العربي ولشعر علي بن جبلة خاصة . واود ان اشكر صديقي الاستاذ

عباس السماوي لمساعدته الطيبة لي كما اشكر موظفي مكتبة المتحف والاقواف

لتهيئتهم لي المخطوطات التي طلبتها .

والى استاذي الجليل الدكتور محسن غياض ما لا يستطيع ان اعبر

عنه من الشكر لثقته الغالية في بان كلني بجمع شعر علي بن جبلة ولقد

كنت دائم الرجوع اليه في كل مايتعرضني فأجد النصيح والتوجيه فاليه من

تلميذه المخلص كل احترام وتقدير .

زكي ذاكر العاني

(١) البينات في الدين والاجتماع والأدب ٢٠٤/١٠

(٢) تاريخ الأدب العربي ٣٧/٢

علي بن جبلة (العكوك)

حياته :

هو علي بن جبلة بن عبدالله الابناوي «١» وفي رواية اخرى : علي بن جبلة بن مسلم بن عبد الرحمن «٢» وفي رواية ثالثة : علي بن جبلة بن عبد الرحمن «٣» ويخيل الي ان اسم جده في الرواية الاخيرة قد سقط عند النسخ وعلى اية حالة فسواء اكان اسم جده عبدالله ام غيره فان ذلك في رأيي - لاقيمة له من الناحية الادبية .

يكني علي بن جبلة بأبي الحسن ويلقب بالعكوك من ابناء الشيعة الخراسانية «٤» وهي شيعة العباسيين لالعلويين التي ترى ان العباس (ر) هو الوارث واولاده من بعده هم اصحاب الحق في الخلافة ومن هذه الشيعة علي بن الجهم الذي يقول : «٥»

نحن اشياعكم من اهل خرسان أولو قوة وبأس شديد
نحن ابناء هذه الخرق السود وأهل التشيع المحمود

والابناوي نسبة الى ابناء الدعوة العباسية «٦»

(١) الاغانى ٢٧٨/١٩

(٢) العقد الفريد ٢٢/١ الكامل في التاريخ ٢١٧/٥ . تاريخ بغداد ٣٥٩/١١ . وفيات

الاعيان ٣٥/٣ . الوافي بالوفيات ١٢ / ورقة ١٦ . الكنى والالقب ٤٢٤/٢

(٣) سمط اللالى ٣٣٠/١

(٤) الاغانى ٢٨٧/١٩ وفيات الاعيان ٣٥/٣

(٥) ديوان علي بن الجهم ٣٤

(٦) انظر في ذلك متاقب الترك للجاحظ ٢٥ وتاريخ الرسل والملوك حوادث سنة ١٦٩ج ٣١/٧

وما بعدها والانساب للسمعاني ١٠١/١ وانظر تعليق المحقق في الهامش

والعكوك في الاصل للابل السمينه يقال (عكت الابل عكواً غلظت وسمنت
من الربيع «٧» ثم عنوا به مجازاً الرجل « القصير الملازم المقتدر الخلق وقيل
هو السمين ... «٨» ويبدو انه كان كذلك سميناً قصيراً .

والعكوك بفتح العين المهملة والكاف وتشديد الواو وبعدها كاف
ثانية كما ضبطه ابن خلكان والصفدي لقب شهره لقبه بذلك الاصمعي
بين يدي الرشيد «٩»

ولد شاهرنا بقرب بغداد سنة ١٦٠هـ في محلة كبيرة مشهورة تعرف بالحريرية
«١٠» (بينها وبين بغداد نحو ميلين) «١١»

وذكرت بعض المصادر التي ترجمت له انه من الموالي «١٢» وانساق وراء
ذلك جماعة من الادياء «١٣» لكن الحقيقة غير ذلك فهو عربي ولنا في
زعمنا دلائل :

١ - ليس في سلسلة نسبه واحد من تلك الاسماء الاعجمية التي تلقانا
في نسب بشار ومهيار الديلمي واهم من ذلك انهم ذكروا ان جبلة

(٧) تاج الووس . مادة (عكو)

(٨) لسان العرب مادة (عكو)

(X) وفيات الاعيان ٣٥/٣ والوفائي بالوفيات ١٦/١٢

(٩) سمط اللالي ١٦/١

(١٠) الاغاني ٢٧٨/١٩

(١١) معجم البلدان ٢٤٥/٣ مادة (حريرية)

(١٢) وفيات الاعيان ٣٥/٣ . الوافي بالوفيات ٢/ورقة ١٦ . البداية والنهاية ١٠/٢٦٧

(١٣) الكنى والالقب ٢/٤٣٤ . العصر العباسي الاول ٣٥٤ . عصر المأمون ٢/٤١٣ . الخطوط

العامة في تطور الشعر العربي في القرن التاسع عشر ص ٩١ مقال في مجلة الاداب العدد (١١)

للدكتور داود سلوم

أبا الشاعر كان شيخاً عندما دفع ولده الصبي الى الكتاب «١٤» فعلى هذا الاعتبار فان (عبد الرحمن) الجد الثاني للشاعر من المحتمل جداً ان يكون قد عاش في زمن الخليفة ابي بكر الصديق (ر) ان لم يكن عاصر النبي (ص) ويستحيل اذ ذلك ان يكون عبدالرحمن هذا رجلاً من العجم .

٢ - ذكروا انه اسود (١٥) ولا يمكن ان يكون اسود واعجمياً في نفس الوقت .

٣ - ان المصادر التي ذكرت انه أعجمي متأخرة عاش اصحابها في القرنين السابع والثامن الهجريين وهم بعيدون عن عصر الشاعر ولم تذكر المصادر التي هي اقرب عهداً به كالاغاني والورقة وسمط اللآلي وتاريخ بغداد غير انه كان خرسانياً وان كونه خرسانياً لا ينفي كونه عربياً اذ ان العرب استوطنوا خراسان في صدر الاسلام .

٤ - ليس في اخباره انه اتصل باحد من البرامكة او ال سهل واعتقد اعتقاداً قوياً انه لم يتصل بهم واما مديحه للحسن بن سهل . فقد كان بلغه ما انفق في زواج ابنته بوران من اموال فمدحه بابيات دون ان يراه كما يصرح هو وقد ذمه وسخر منه في قصيدة منها قوله . (١٦)

احق شيء بطول مهجرة من ليس فيه ري ولا شبع

(١٤) الاغاني ٢١٨/١٩

(١٥) وفيات الاعيان ٣٥/٣ . البداية والنهاية ٢٧٢/١٠ . الواقي بالوفيات ١٦/١٢

(١٦) رسائل الجاحظ ٦٢/٢ . طراز الجالس ٩١

٥ - في شعره تفضيل لربيعه على مضر (×) ومعروف ان ربيعة من القبائل اليمنية وفي القصيدة اليتيمة - ان صحت نسبتها له - فخر بانتساب الشاعر الى كندة وارجح ان يكون الشاعر كندياً .

٦ - تهاجى مع محمد بن عبدالمك الزيات ولو كان أعجمياً حقاً لوجد خصمه في ذلك مادة يطعنه بها . (١٧)

أصيب علي بن جبلة وهو بعد يافع لم يتجاوز السابعة من عمره بالجذري فذهب بصره على رواية اهله (١٨) وقيل بل ولد أعمى لم ير الدنيا قط (١٩) والذي نقل لنا من امر هذا الشاعر انه كان ضريباً أبرص أسود (٢٠) وهكذا قدر لشاعرنا ان يعيش في بيئة مثقفة تحتفل بالعلم والادب فلا غرو ان دفعته هذه العاهة الى ان يشق طريقه في تعلم الشعر ليعوض بذلك عما هو فيه من علة ونقص لافكك منه ولا يحيص عنه .

ونحن نجهل الشيء الكثير من اخبار هذا الرجل وسيرته فلقد تخطى التاريخ عهد شببته بسرعة ليظهره لنا بصحبة ابي دلف العجلي مادحه نائلاً عطايه ومادحاً حميداً الطوسي قائد المأمون ويكفي ان تتصور الحالة التي كانت عليها بغداد العاصمة من ترف مادي ورفي فكري لتبدو لنا الاجواء التي عاش فيها شاعرنا فظهرت في شعره آثارها فقد كان نتاج الشعراء والادباء في هذا العصر ترجماناً لهذه الحضارات التي امتزجت وتفاعلت

(×) البيتان (٢٢ ، ٢٣) من القصيدة رقم (٢٣)

(١٧) الاغاني ٤٨٤/٢٢ وما بعدها

(١٨) الاغاني ٢٨٧/١٩ . مرآة الجنان ٥٣/٢ . البداية والنهاية ٢٦٧/١٠

(١٩) الاغاني ٢٨٧/٩ . وفيات الاعيان ٣٥/٣ . الوافي بالوفيات ١٢/ورقة ١٦ . نكت الهمان ٢٠٩

(٢٠) طبقات الشعراء ١٢٦ . الاغاني ٢٩٤/١٩

يقول روم لاندو : (كان قصر الخليفة ببغداد اشبه بمحور دولاب عملاق
ذي شعاعات متجهة الى مختلف اجزاء الامبراطورية وكان سيل غير منقطع
من العلماء والفقهاء والموسيقيين والشعراء والتجار يديرون هذه الشعاعات...
وكان هو بدوره يصغي ويرعى) (٢١)

وهكذا فقد كان هذا القرن الثاني الهجري قد شهد حركة علمية
واسعة ساعدت على امتزاج الثقافات ورتقي الحياة الاجتماعية والعقلية والادبية
وكان علي بن جبلة وليد هذه الحركة الثقافية فقد ولد سنة (٥١٦٠ هـ) كما
ذكرنا سابقاً فهي له ان يعرف من معين ثقافي لا ينضب يساعده ذكاء وقاد
وموهبة شاعرية جيدة (٢٢) فلم تتأخر عنه سمة النبوغ اذ ما ان انس في
نفسه القدرة على قول الشعر والاجادة فيه حتى اخذ يطرق به ابواب الامراء
والقادة واغلب الظن انه طرق به ابواب غير الامراء والقواد وعرضه عليهم
عرض البائع اسلحته الرخيصة يقول الصولي ان ابا تمام سئل (مدحت
دينار بن يزيد ! فقال ما اردت بمدحه الا ان اكشف شعر علي بن جبلة
فيه) (٢٣) وليس بين ايدينا الان شيء من شعره في هذا الرجل ولا
نعجب من ذلك فادباؤنا القدامى - غفر الله لهم ذنبهم - انما يسجلون
ما يتعلق بالشاعر في وقت شهرته وهو وقت اتصاله بالولاة والقواد اما قبل
ذلك فليس مما يعنون به وهكذا نلاحظ بوضوح ان اخبار علي بن جبلة
واشعاره كلها تقرر بممدوحيه من امثال ابي دلف العجلي وحميد الطوسي .

(٢١) الاسلام والعرب ٨٠

(٢٢) الاغاني ٢٢٨/٣٩ . الورقة ١١٣

(٢٣) اخبار ابي تمام ١١٤ . والغريب انه في ديوان ابي تمام دينار بن عبدالله انظر شرح

الخطيب التبريزي على الديوان مج ٢/ ٢٩٤ .

ونشم بما ذكره الصولي ان شاعرنا كان يمدح اغنياء الناس واوساطهم قبل اتصاله برجال الدولة وهو شيء منطقي ومقبول وربما كان في مدائحه لهؤلاء الناس ما يفصح عن جوانب كثيرة من حياته نحن في حاجة الى ان نتعرفها ونفهمها .

وبذكر لنا ابو عبيد البكري ان علي بن جبلة انشد الرشيد شعراً حسناً فحسده الاصمعي لما رأى من اقبال الخليفة عليه فحدثت بينهما خصومة كان بعدها الشاعر يسب الاصمعي كلما ذكر بحضرته (٢٤)

ويظهر ان الشاعر كان يحاول في هذه الفترة ان يقترب من الخليفة ولكن الظروف كانت تسير في الاتجاه المعاكس لآمال الشاعر اذ ان نديم الخليفة وسميره الاصمعي كان لا يفارق اجواء القصر لدرجة ان الرشيد كان يقول له (مالدنيا ليس فيها مثلك حسن) (٢٥) واذا لم يكن البلاط رحباً لشاعرنا وهو خصم من لا بد لشعره ان يروقه حتى ينال استحسانه فيرى ذلك الخليفة فيجزل عطاءه (٢٦) كما يجب الا يخفى ان طريق الشاعر الى الخليفة محفوف بالمصاعب اذ عليه ان ينافس شعراء مشهورين من مثل ابي نواس ومسلم ابن الوليد كما ان عليه ان يصرف نظر الخليفة عن مروان بن ابي حفصة ومنصور النمري ولو قليلاً وذلك ما ليس له اذ ان مديح هذين الشعارين اعظم في نفس الرشيد لانهما كانا يؤيدان حقه في الخلافة .

وعلى اي حال فقد فشل الشاعر في ان يتصل بالرشيد ثم وجدناه بعد

(٢٤) سبط اللال ٣٣٠/١

(٢٥) ديوان المعاني ٣٠٥/١ . الاصمعي لعبد الجبار الجومرد ص ١٧٢

(٢٦) العصر العباسي الاول ١٣٩

ذلك يتصل بابي دلف العجلي القاسم بن عيسى (×) وقد تولى ابو دلف هذا اعمال الجبل في عهد الرشيد (٢٧) ثم اصبح قائداً للامين والمأمون من بعده (٢٨) ولسنا ندري متى كانت صلته بابي دلف ولسنا ندري كذلك مدى الفترة التي تقضاها في مصاحبة ابي دلف ولكنه يبدو ان شاعرنا قد ظل يعيش في كنف الامير في دعة وطمانينة اتحفه خلالها بغير قصائده وقد اسرف في مديحه وغلا في ذلك غلوأ كبيراً ويقال انه فضل من اجله ربيعة على مضر (٢٩) . لانتساب ابي دلف الى ربيعة (٣٠)

ويأتي الامين بعد الرشيد وليس ما يشير الى اتصال الشاعر به او محاولة من هذا القبيل الا اننا نجده يحاول الاقتراب من الخليفة الاتي وهو المأمون مما يجعلنا نعتقد انه ظل ينزع الى بلاط الخلافة فاعد قصيدة في مدح المأمون ولكنه لم ينشده اياه فقد اشترط الخليفة ان يكون مدح الشاعر له اجود من مدحه لسواه فعدل شاعرنا عن قصيدة مضطراً (٣١) واغلب الظن انه لم يجد امامه معنى جديداً يضيفه على الخليفة فقد استنفذ جمل معانيه في مدح القائدين ابي دلف وحميد الطوسي مما جعله ينصرف نهائياً ويوطن نفسه الى الاتصال بمن هم دون الخليفة مرتبة .

(٢٧) بغداد ١٣٨ .

(٢٨) الكامل في التاريخ ٤١٣/٦ .

(×) ذكر ابو الفرج الاصفهاني ان علي بن جبلة مدح ابي دلف وكان يلقب بالعموك واذا عرفنا ان تلقيه بالعموك كان بحضرة الرشيد ادركنا انه مدح الرشيد ثم اتصل بابي دلف بعد ذلك .

(٢٩) اليبان « ٢٢ ، ٢٣ » من القصيدة رقم « ٢٣ »

(٣٠) المعارف ١ / ٩٧ . تاريخ بغداد ١١ / ٤١٦ . وفي هامش سبط اللآلى ٣٣١/١ ان

الاستاذ المني جمع شعره

(٣١) الاغاني ٣١٥/١٩

ومن اشهر ممدوحيه - بعد ابي دلف - حميد بن عبد الحميد الطوسي وهو من كبار قواد المأمون وكان المأمون يندبه للمهمات لما فيه من قوة وبطش (٣٢) وللشاعر فيه مدائح بديعة سجل فيها بطولته وشجاعته .
ويبدو من تهاجي شاعرنا ومحمد بن عبد الملك الزيات ان هذا الرجل كان احد ممدوحيه وان شاعرنا ظل يعيش في كنف اسرة الزيات زمناً رفد من نعيمهم الغدق ومالهم الوفير وقد كانوا من اثرياء الناس لاشتغالهم بالتجارة التي كانت تدر عليهم مالا طائلاً (٣٤) .
ومن مدحهم عبد الله بن طاهر وذلك انه كان مقيماً بالجبل فلما سمع ان المأمون كتب في طلبه هرب الى الجزيرة الفراتية . (٣٥) وكان عبد الله بن طاهر قد قدم من مصر سنة (٢١١ هـ) متوجهاً الى العراق بعد ان استخلف عليها عيسى بن يزيد الجلودي (٣٦) فأقام قبل المأمون سنة . (٣٧) غير ان عبد الله وهو بحضرة المأمون كانت لا تزال له ولاية الجزيرة . (٣٨) وهكذا فمن الواضح ان شاعرنا قد التجأ اليه سنة ٢١٢ هـ هارباً من الجبل ولا يمكن ان يكون قد قصد في ولايته خراسان لان الشاعر توفي سنة ٢١٣ هـ (٣٩) وعبد الله بن طاهر انما ولاه المأمون

(٣٢) النجوم الزاهرة ٢ / ١٩٠

(٣٣) الاغاني ٢٢ / ٤٨٤ وما بعدها

(٣٤) الاغاني ٢٢ / ٤٦٣ . الاوائل ورقة ١٨٤

(٣٥) الاغاني ١٩ / ٣١٦

(٣٦) ولاية مصر ٢٠٧ . النجوم الزاهرة ٢ / ٢٠٠

(٣٧) الديارات ٨٨

(٣٨) تاريخ الرسل والملوك ٧ / ١٨٤ . حوادث سنة ٢١١

(٣٩) تاريخ بغداد ١١ / ٣٥٩ . وفيات الاعيان ٣ / ٣٨ . نكت الهميان ٢٠٩ . الكامل في

التاريخ ٦ / ٤١١

خراسان سنة ٢١٤ هـ (٤٠) . ومما يؤكد قولنا بأن التجاء الشاعر الى عبد
الله بن طاهر كان في اثناء هروبه من الجبل الى الجزيرة نص القصيدة التي
مدحه بها اذ يشير الى خوفه في قوله : (٤١)

والى ظل عزه يلجأ الخائف الوجمل
ويبدو ان عبد الله احتجز الشاعر والى ذلك يشير في قوله : (٤٢)
ليت حين جاد لي بالغنى جاد بالقفل

وفاته :

وفي وفاته اقوال متناقضة وروايات متضاربة :
فأما القول الاول فهو أن المأمون قد قتله ويعزى ذلك مرة الى
قوله في ابي دلف :
كل من الارض من عرب بين بادية الى حضره
مستعير منك مكرمة يكتسيها يوم مفتخرة
وان المأمون قد جدفي طلبه فظفر به ولم ينفع الشاعر استعطافه
الخليفة الذي أمر بسل لسانه من قفاه وقتله . (٤٣)
ويعزى مرة اخرى لخروجه في بعض شعره الى الكفر وان المأمون
قد أخبره انه انما استحل دمه بسبب هذا الشعر وهو قوله في ابي دلف :
انت الذي تنزل الايام منزلها وتنقل الدهر من حال الى حال

(٤٠) تاريخ يعقوبي ١٦٠ . تاريخ الرسل والملوك ٧ / ١٨٩

(٤١) الاغاني ١٩ / ٣٠٧

(٤٢) الاغاني ١٩ / ٣٠٧

(٤٣) الاغاني ١٩ / ٣١٧

وما مدت مدى طرف الى احد الا قضيت بارزاق وأجال
وان المأمون قد أمر بسل لسانه من قفاه وتخلص منه بشر قتلة (٤٤) واما
القول الثاني فهو ان الشاعر قد توفي وفاة طبيعية وفي ذلك روايتان: الاولى
ان المأمون قد بلغه شعر لعلي بن جبلة في ابي دلف منه :

كل من في الارض من عرب بين يديه الى حضره
مستعير منك مكرمة يكتسبها يوم مفتخره
فاستشاط غضباً وطلبه فمثل الشاعر بين يديه وظل يستعطفه حتى
عفا عنه . (٤٥)

والرواية الثانية تقول أن الشاعر قد هرب ولم يزل متوارياً من
الخليفة حتى توفي دون ان يظفر به . (٤٦)

وقد رفض ابن المعتز وأبو الفرج الاصبهاني رواية قتله اما ابن
المعتز فقال أن عفو المأمون عنه بعد ان ظفر به أثبت عنده واما أبو
الفرج فقال انه مات في اثناء هروبه من المأمون . (٤٧)

ونقول في صدد هذه الروايات المتناقضة ان رواية قتل الشاعر لانه
مدح ابا دلف وغلا في مدحه لا يمكن قبولها لانه ليس في مدح هذا
القائد ما يبرر قتل الخليفة للشاعر ولانها تتنافى مع ما عرف به المأمون
من الحلم والعفو وقد كان يقول « ولوددت ان اهل الجرائم علموا رأبي
في العفو فذهب عنهم الخوف فتخلص لي قلوبهم » [٤٨]

(٤٤) طبقات الشعراء ١٧٢ . الاغاني ١٩ / ٣١٧

(٤٥) طبقات الشعراء ١٧٢

(٤٦) الاغاني ١٩ / ٢٨٧

(٤٧) طبقات الشعراء ١٧٢ . الاغاني ١٩ / ٢٨٧

(٤٨) بغداد ٤٩ . تاريخ الخلفاء ٣٢٠

شاعريته :

على الرغم من ان شاعرنا هذا يتسم بشاعرية ممتازة فانه لا يوجد له ديوان مطبوع الا ان ابن النديم يذكر ان له شعراً مجموعاً في مئة وخمسين ورقة ويقدر الورقة بعشرين سطرأ . ومعنى ذلك انه كان لشاعرنا حتى سنة ٣٧٧هـ في الاقل - وهي السنة التي الف فيها كتاب الفهرست - شعر مجموع . ثم بعد ذلك تختفي الاشارة الى هذا الشعر المجموع واعتقادي انه أتلّف فيما اتلف من تراثنا بفعل الولايات التي مرت على البلاد الاسلامية والتي اودت بمقدار ضخم من كتبنا حرقاً وغرقاً وتمزيقاً وعلى اي حال فانه ليظهر جلياً ان شعره عدا المدون منه في كتب الادب والتاريخ قد ضاع يقيناً وليس في وسعنا او وسع احد ان يظفر منه بشيء يذكر . وعلى هذا فمن الصعوبة بمكان ان تصدر حكماً قاطعاً في صدد شاعرية شاعرنا طالما ان اكثر شعره قد ضاع او نسي وانما الذي سوف نفعله هو القاء نظرة على ما وصلنا من شعره ثم محاولة لتقييم شاعريته من خلال هذا الوشل القليل من شعره . ومن الخير ان ننقل اقوال العلماء الذين أتوا بعد هذا الشاعر بقرن او اكثر :

قال ابو الفرج الاصفهاني « وهو شاعر مطبوع عذب اللفظ جزله لطيف المعاني مداح حسن التصرف » [٤٩]
وقال ابن الجراح (شاعر مطبوع مجيد له مدائح حسان) (٥٠)

(٤٩) الاغاني ١٩ / ٢٨٧

(٥٠) الورقة ١١٣

وقال أبو عبيد البكري (كان شاعراً مطبوعاً عذب اللفظ جزله) «٥١»
وقال ابن كثير (وكان شاعراً مطبقاً فصيحاً بليغاً) «٥٢»
وقال صلاح الدين الصفدي إنه (أحد فحول الشعراء) «٥٣»
وقال الخطيب البغدادي (وكان مداحاً مجيداً وصافاً محسناً . . .
وسارت له امثال وندرت من شعره نوادر) «٥٤»
وقال ابن خلكان إنه (احد فحول الشعراء المبرزين) «٥٥»
وقال عنه ابو حاتم السجستاني « بحث عن الكلام الفخم والمعنى
الرائع » «٥٦»
واضيف انه كان راجزاً مقصداً «٥٧»

وبالرغم من هذه الشهادات الصريحة في علو كعب شاعرنا فيجب
الانساق وراءها كثيراً . إن هؤلاء العلماء وان قدر لهم ان يطلعوا على ما
لم نطلع عليه من شعره فانهم كثيراً ما يبالغون في اوصافهم هذه .
والذي نستطيع ان نقوله في شاعرنا انه كان مشهوراً ومغموراً في
الوقت ذاته . . . مشهوراً حيث كانت اشعاره تدر عليه ربحاً محترماً وحيث
كان المدوح يعطي بقدر ما يعطيه الشعر من رفعة واستعلاء يستحيل معها
ان يطاوله فيها انسان . ومغموراً لان مساره الشعري لم يكن خالصاً لم يكن

«٥١» سطر اللالء ١ / ٣٣٠

«٥٢» البداية والنهاية ١٠ / ٢٦٧

«٥٣» الواقي بالوفيات ١٢ / ورقة ١٦ . نكت اليمان ٢٠٩

«٥٤» تاريخ بغداد ١١ / ٣٥٩

«٥٥» وفيات الاعيان ٣ / ٣٥

«٥٦» ديوان ابي نواس ١٥

«٥٧» انظر اراجيزه رقم (١٥) . (٢١) . (٦٣)

فناً حيث لانجد لذات الشاعر اي اثر فهو لايتحدث عن حياته الخاصة فلا تظهر لنا اراؤه وموقفه من الامور الاجتماعية الحب ، الحرب ، السياسة ... الخ بل كان شعره نغمة نفعية لاتعزف الا بعد ان تقدر الدراهم التي تدرها فلم يصمد شعره الكثير امام الزمن ولم تصل غير بعض الابيات مبثوثة في كتب البلاغة والادب وقصائده التي تتصل باخباره واخبار ممدوحيه ومقتله . والشاعر كما يظهر من شعره الموجود لدينا الان (شاعر مطبوع مجيد .) (٥٨) ويملك اداته الفنية ويستخدمها بمهارة وحذق ولكن هذا الاستخدام كما يبدو خاضع لعاملي القبول - الربح مما حدد الانطلاقات الرحبة المفتوحة وجعلت شعره يدور في فلك موروث اللون متخدأ مساراً واحداً تكررت فيه بصورة ذكية معاني المدح الشائعة منذ العصر الجاهلي ...

أغراض شعرة

١ - المديح :

للمديح القدح المعلى في شعر علي بن جبلة فله فيه (٣١٥) بيتاً من مجموع (٤٦٦) بيتاً خلصت نسبتها له . وما هذه الغلبة الا لان شاعرنا قد رأى الثراء الفاحش الذي تنعم به طبقة من الناس هم الخلفاء والولاة والقواد ومن والاهم وسمع ما ينفقونه على الشعراء من اموال فدفع الى اتخاذ شعره وسيلة يستجدي بها اسوة بغيره من الشعراء وبالرغم من ذلك لم يفت شاعرنا ان يعبر عن عواطفه فحوت قصائد مديحه كثيراً من غير المديح ... ومعروف ان قصيدة المدح سابقاً تشمل مقدمة يصف فيها الشاعر الظلل والصحراء ناعثاً ما يمتطيه فيها من فرس او بعير متخلصاً الى

(٥٨) الورقة ١١٢

الغرض الذي من اجله نظم القصيده وقد استبقى شاعرنا بعض تلك الخصائص لكنه حذف منها واطاف اليها ما يعبر عن الحياة التي يحيها في بيئة مثقفة ومترفة فنجدته يفتح مدائحه بذكر عهود الصبا والشباب والشيب منتقلاً بعدها الى الممدوح^(٥٩) وبذكر الدمن الدائرة ويصف البين والحبيب وقطاً نازعة المورد بناجية ثم ينتقل بعد كل ذلك الى غرضه الرئيس وهو مدح الممدوح^(٦٠) ويستهل مديحه بذكر الحبيب ووعدده وهجرانه^(٦١) او يستهله بوصف الخمرة منتقلاً بعده الى بمدوحيه مضمياً عليه ماشاء من الصفات^(٦٢) ولم يكن دائماً يذكر هذه المقدمات وانما عدل عنها في بعض الاحيان^(٦٣) واكبر الظن ان مديحه لم يكن يصدر عن عاطفة صادقة اي عن اعجاب بذات الممدوح وانما طمعاً في نواله وهو الذي يقول في ابي دلف :

مددت اليه ذمتي فأجارها واغنى يدي عن غيره ولساني
وحقاً كان ذلك فلولا ابو دلف لانصرف الى غير ابي دلف .

ولما لم يستطع شاعرنا - كما مر بنا - ان يتصل بالخلفاء فقد ظلت هذه الخيبة تحز في نفسه فقد كانت مدائحه في القائدين ابي دلف العجلي وحميد الطوسي هي مما يمتدح بها الخليفة حامي حمى الامة والذائد عن دينها . ان معاني المدح عنده عندما نجرد البيت او القصيدة او كل

(٥٩) القصيدة رقم (١١) والقصيدة رقم (٢٣)

(٦٠) القصيدة رقم (١٩)

(٦١) القصيدة رقم (٤٣) والقصيدة رقم (٤٩)

(٦٢) القصيدة رقم (٦٧)

(٦٣) القصيدة رقم (١) والقصيدة رقم (٤) والقصيدة رقم (٦٠)

قصائد المديح مجتمعة لاتعدو التحدث عن الكرم والشجاعة وما يرادفهما
ويتبعهما ولكن طريقته في عرض المعنى الواحد بطرق واستعارات جديدة
جعلت منه شاعراً ذا نهج فني شهر به نستطيع ان نميزه عن غيره الا وهو
المبالغة في اضافة صفة تقديسية وهو يحاول في طريقته هذه ان يتخطى كل
المبالغات الشعرية التي زخر بها عصره وان القاء نظرة على بعض مبالغاته
تكشف لنا طريقته هذه :

صاغه الله مطعم الناس في الارض وصاغ السحاب للاسقاء
و... ومحرز ارث الحمد اسم الحمد
و... أقال الدين من عثره
صافك الله ابا دلف صيغة في الخلق من خيره
وقوله :

صوره الله سيف حتف وباب رزق على الانام
فهنا يحاول الشاعر ان يعطي هيبه دينية تقديسية للممدوح ويؤكد ذلك
بذكر الافعال التي تبين عمل الخالق .

لو لمس الناس راحته ما يخل الناس بالعطاء
وقوله :

وعدلت ميل الارض حتى تعدلت فلم ينأ عنها جانب فوق جانب
وقوله :

بك ركن الارض يرسو ورحى الملك يدور
ثم يعود الشاعر وكان الصور التقديسية التي رسمها للممدوحه غير متكاملة
فيجعل منه بطلاً ارضياً بعد كونه ممثلاً للسماء فقد تكررت هنا (الارض -

الناس . الملك) مقابل (الله ، الحمد ، الدين ، الخلق) قال :

لولا حميد لم يكن حسب يعد ولا نسب
يا واحد العرب الذي عزت بعزته العرب
كل من في الارض من عرب بين باديه الى حضره
مستعير منك مكرمة يكتسيها يوم مفتخره
لولاك ما كان سدى ولا ندى ولا قریش عرفت ولا العرب

وهنا يجعل الشاعر ممدوحه مثلاً للبطل القومي . ويخيل الي انه كان يعتمد
الى هذه المعاني ليلفت نظر الخليفة وليجعله يحس بجدوى مديحه ولقد
كان يغريه به اغراء لكنه كما يبدو نكد الحظ فان هذه المدائح وان تكن
قد درت عليه مالاً وفيراً الا انها عادت عليه في خاتم المطاف بالويل
والثبور اذ طارده الخليفة فلم يقر له قرار .

٢ - الغزل :

ليس في اخبار علي بن جبلة ما يشير الى انه كان محباً عاشقاً وليس
في شعره ما يدل على انه اخلص لامرأة واحبها بعينها بل ان في اخباره ما
يشير الى انه لم يكن محباً مولهاً .
روي له : (٦٤)

اغرّ توالد الشهوات منه فما تعدوه اهواء القلوب
وما اكتحلت به عين فتبقى مسلمة الضمير من الذنوب
لقد شاع في هذا العصر غزل الغلمان بفضل موجة المجون التي سرت في
المجتمع العباسي اذ ذاك بتأثير الفرس وقد كان كثير من الجواري من

(٦٢) محاضرات الادباء ٢٩٤/٣ .

لبس الغلمان لفتاً للشباب وكن يسمين بالغلاميات وقد افتن بوصفهن الشعراء
وبسبب من ذلك فنحن نستطيع ان نخرج قسماً كبيراً من شعر الغزل
الذي قيل بلفظ المذكور من غزل الغلمان وليس واضحاً ان كان شاعرنا
قد اخذ نصيبه من هذا النوع من الغزل لكنه على اي حال عاش في هذا
الوسط .

وغزل علي بن جبلة قليل فله فيه عشرة ابيات من مجموع ما وصلنا من
شعره وقلما نجد له قصيدة او مقطوعة في الغزل وحده اذ انه كثيراً ما
يفتتح به قصائد المدح وغني عن البيان ان هذه سنة جاهلية دأب عليها
الشعراء الا ان اثر تغير البيئة واضح في هذا الغزل سواء من حيث لفظه
ام معناه . . . واطن انه قليل الغزل في حقيقة امره لانه كما قدمنا لم يكن
عاشقاً مغرماً حتى يعبر به عن عشقه وغرامه واهم من كل ذلك انه كان
منصرفاً عنه وعن غيره من فنون القريض الى المدح . . . واما ما يرد في
شعره وكأنه قد برح به الحب والغرام فلم يكن فيه صادقاً وانما هو وسيلة
يتوسل بها لقضاء اوطاره فلم يكن يعنيه حب او يشغله حبيب بقدر ما
كانت تعنيه كأس خمر يذهب الهم وينفي طوارق الاحزان وجارية تسوء
ولا تستنكر السوء . واما اسم (شكلة) الذي ورد في بعض قصائده فلا
اظنها الاجارية من الجواري المبتذلات اللاتي امتلئت بهن قصور الوزراء
والامراء التي ما فتئ الشعراء يختلفون اليها .

وقد امتاز غزله بالركة واللين والسهولة وذلك لان المعاني التي
يعالجها هذا الغرض تتطلب من الشاعر ان يصيغها بأسلوب عذب رقيق

سلس فاستمع الى قوله : (٦٥)

لو ان لي صبرها او عندها جزعي لكنت اعلم ما آتني وما ادع
اذا دعا باسمها داع فاسمعي كادت له شعبة من مهجتي تقع
واستمع الى قوله . (٦٦)

اني ليقنعني تعهد (شكلة) ان حال دون لقاء (شكلة) حائل
واذا تكلم عاذل في حبها اغرى الفؤاد بها ورق العاذل

٣ - الرثاء :

ليس فيما بين ايدينا من مرثي علي بن جبلة سوى قصيدة واحدة
(٢٣) بيتاً يرثي بها حميداً الطوسي قائد المأمون حفظها لنا كتاب الاغاني
واظن ان لشاعرنا مرثي اخرى ولكنها القت بها يد الدهر في مرقد البلي
واحضان النسيان فيما القت به من شعره وليس من المعقول ان تكون لعلي
ابن جبلة مرثية واحدة فقد كان له اهل واقارب واصدقاء : كان له اب قد
وهن العظم منه واخوة كان هو اصغرهم سناً فلا بد ان يكون فراق
واحد منهم قد احزنه وهم الذين احاطوه بعنايتهم حتى شب عن الطوق
فرثاهم بشيء من شعره الا انه لم يصل الينا مدوناً في واحد من كتبنا
الادبية والسبب واضح وهو ان هذا الشعر بما لم يشغل ادباؤنا القدامى
انفسهم بتدوينه طالما انه ليس في رثاء خليفة او وزير .

وليس لنا الا ان نقف وقفة قصيرة على هذه القصيدة التي رثي بها

(٦٥) تاريخ بغداد ٣٥٩/١١

(٦٦) طبقات الشعراء ١٨٤

قائد المأمون المغوار حميداً بن عبد الحميد الطوسي (ابا غانم) الذي سم
بشربة صنعها له جبريل بن بختيشوع سنة ٢١٠هـ (٦٧)

والقصيدة يمكن ان تعد بحق من عيون شعرنا العربي وهي قصيدة
قأينية رائعة رثى فيها الشاعر الفقيد رثاء حاراً صادق العاطفة يطفح باللوعة
والحزن وقد سرى فيها من مطلعها حتى ختامها بأسلوب أسر وأخاذ مبدعاً
في ذلك ايما ابداع وهي بالفاظها (مفجع ، معز ، سهام المنايا ، تضعض
أصبنا ...) وموسيقاها الحزينة تحكي الفزع وتعبر عن هول المصيبة ووقع
الأسى . وليس في ذلك ما يناقض ما قررناه سابقاً من ان الشاعر لم يمدح
احداً الا طمعاً في رفته فقد يكون حقاً قد احس فعلاً بالمصيبة الفادحة
التي حلت بالامة بفقدان احد قادتها الذائدين عن حياضها فانساب عاطفته
وهو فرد من هذه الامة - فصور ما يملأ القلوب حسرة وكمدا .

ونعجب من اعتقاد الدكتور شوقي ضيف في ان القصيدة مقالة في
محمد بن حميد (٦٨) وموضع عجبنا ان محمداً هذا توفي سنة ٢١٤ هـ واذا
افترضنا صحة اعتقاد الدكتور ضيف من ان الشاعر قد تأخرت وفاته الى
سنة ٢١٤ هـ في الاقل فانه ليس من المصادر ما يشير الى رثاء الشاعر لهذا
القائد كما توهم الدكتور وفي القصيدة يتكرر اسم المرثي (حميد) في
اربعة مواضع وهذا ما يدعم قولنا بان المرثي حميد لا ابنه .

(٦٧) اسماء المغتالين ص ١٩٩ (من نوادر المخطوطات)

(٦٨) العصر العباسي الاول ٣٥٢ . وكان محمد هذا قد زحف لقتال بابك الخرمي فقتل

بعد ان تفرق اصحابه من حوله والشعراء فيه مرات بدیعة .

وما وصلنا من هجائه (٢٦) بيتا لا ينازعه فيها منازع ، وعلى الرغم من انه مقدار قليل فان كل شيء يدل على انه كان مولعاً فيه فهو تعرض للميثم بن عدي وهجاء بطلب من الخريمي الشاعر فاقبال الخريمي على علي ابن جبلة يسأله ان يهجو رجلاً ليس بيمنه وبين الشاعر خصومة يدل على معرفة سابقة من الخريمي في ان الشاعر يستطيع ان يبلغ من المهجو ما يؤذيه وقبول الشاعر لان يتعرض لهجاء الرجل الذي ليس له معه خصومة يدل على ولع شاعرنا في هذا الفن . وهو هجا محمداً بن عبد الملك الزيات بلا دافع قوي وانما لانه سبق ان مدحه وانفصل عنه وهو تعرض للحسن بن سهل وذمه .

ولسنا ندري مدى حظوة هذا الفن بين سائر فنونه لكننا نرجح انه لم يكن يستأثر باهتمامه وعنايته كثيراً كالمديح مثلاً .

واظن ان ما وردنا من شعره في الهجاء كاف للتدليل على تمكنه فيه وانه - وان لم يبلغ فيه من حيث الجودة ما بلغه في المديح - فانه لم يخفق فيه .

وقد كان يصيغ أهاجيه بأسلوب سهل وواضح بسبب المعاني الساخرة التي تناولها والتي اراد منها ان تكون متداولة سهلة الحفظ .

وقد كان مذهبه فيه السخرية والتهكم والهزء بالمهجو وهو مذهب الخطيئة ويبدو ان شاعرنا ادرك ان الهجاء اذا ما ابتعد عن السباب والشتيم الى السخر كان اوقع واشد تأثيراً .

الفاظه ومعانيه :

يبدو في شعر علي بن جبلة تلك النغمة الصافية والايقاع الهاديء الذي يصلنا عبر الفاظ مألوفة غير بعيدة عن متناولنا لكنها الفاظ زاخرة العواطف والاخيلة حيث تذهلنا حينما تحمل على بساطتها معنى عميقاً ففي لفظي (عزمه) و (افعاله) في البيت :

ملك عزمه الزمان و افعاله الدوله

تبدو العادية والبساطة ولكن الشاعر يجعل استخدامها غير عادي فد (عزمه الزمان) و (افعاله الدول) ولهذه البساطة في ايجاد اللفظة المناسبة والعمق في استعمالها وصفه الدكتور شوقي ضيف بـ (انه كان يجيد المدح الى ابعد حد) .

وشيء اخر في استعماله الالفاظ انه يجهد نفسه في البحث والاختيار عن اللفظة المناسبة للمعنى المناسب كمثل قوله :

يا زهرة الدنيا ويا باب الندى

وقوله يصف عنف الخيل في رحلة صيد :

تكاد تبدي الارض ما تضمه اذا تداعت خيله هلاوب

ويستهل املاً وخيفة جانبها اذا استهل او قطب

هذا الاختيار المتفنن دفع الشاعر الى تجنب الكلمات الغريبة والعبارات المصطنعة حتى انه في المواضيع التقليدية كوصف الفرس والتي تتطلب كثيراً من المفردات والافصاف القديمة والغريبة نجده يستعمل الفاظاً بسيطة ذات

ايقاع وليونة انسيابية :

شئا وقاظ برهنيه عندنا لم يؤت من برّ به ولاحدب
لا يبلغ الجهد به راكبه ويبلغ الريح به حيث طلب

وموسيقية الفاظه كانت دافماً طبيعياً لجعل الشاعر يكثر من الاوزان الصافية
والمجزوءة وهذا الدافع ايضاً ضرورة من ضرورات العصر حيث تتوخي
دمج الشعر بالموسيقى حتى يحمّل ما يريد المغنون والمغنيات من انغام
وتظهر وقدة شاعرية بتلك المعاني التي ابتدعها والتي كانت سبباً لشهرته
ومقتله ، وهذه المعاني كلها تدور حول موضوع واحد وهو غرض شعري
تزاحم الشعراء وتساقطوا في ميدانه ولهذا تكررت عنده كما عند غيره من
الشعراء او كادت تكون معنى واحداً صيغ بطرق وعبارات مختلفة ولكن
المعنى كصيغة مجردة لا اهمية له عند الشاعر بل الاهمية تنبعث من البحث
المتواصل الجاد عن طريق الوصول لذلك المعنى وهذا البحث هو طريقة
الابداع الفني .

الصنعة في شعره

لقد اهتم علي بن جبلة بسلامة اللفظ ووضوح المعنى فلم يعن
بالمحسنات اللفظية اذا استثنينا قصيدته البائية التي تعتمد فيه البديع فطابق
(الشرق) و (الغرب) و (السلم) و (الحرب) و (الجامع) و
(الفارق) و (البعد) و (القرب) - عناية كبيرة وبالرغم من شيوع البديع في
هذه الفترة واخذ كثير من الشعراء به فان شاعرنا لم يكد ذهنه بالبحث عنه
والغوص في طلبه واما ما ورد منه في شعره فلأجل ان يستكمل الفكرة

ويحيط بالمعنى .

ويقل في شعره التقديم والتأخير والحذف والاضمار وهو مظهر لانطلاق
الشاعرية ورقة الطبع .

وموضوع اخر : اكان لعمى الشاعر اثر في شعره ؟ وللاجابة علي
هذا السؤال ينبغي ان نضع امامنا الحقيقة الواضحة وهي ان اكثر من ٦/٥
شعره لم يصلنا والامر من ذلك ان اكثر ما وصلنا منه يتصل باخباره مع
مدوحيه اما الشعر الذي يتحدث فيه الشاعر عن ذاته وحياته الخاصة - وهو
الذي نتوقع ان نجد فيه اثراً لعماء - فلم يصل الينا منه الا ابيات لاتغني قليلا .



قافية الهمزة

(١)

دخل علي بن جبلة علي حميد الطوسي في اول يوم من شهر رمضان فانشده :

- ١ جعل الله مدخل الصوم فوزاً لحميد ومتعة في البقاء
- ٢ فهو شهر الريح للقراء وفراق الندمان والصهباء
- ٣ وأنا الضاميء الملىء لمن عا قرها مفطراً بطول الضماء
- ٤ وكانى ارى الندامى على الخسف يرجون صحبهم بالئساء
- ٥ قد طوى بعضهم زيارة بعض واستعاضوا مصاحفاً بالغناء
- ٦ بحميد واين مثل حميد فخرت طبيء على الاحياء
- ٧ جوده اظهر السماحة في الأر ض واغنى المقوى على الاقواء
- ٨ ملك يأمل العباد نداء مثل ما يأملون قطر السماء

(٢)

وقال علي بن جبلة مادحاً :—

لو لمس الناس راحتيه ما بخل الناس بالمطاء

(١) الاغاني ٣٠٨/١٩

(٢) امالي المرتضى ٥٢٢

قافية الباء

(٣)

وقال يمدح حميد بن عبد الحميد الطوسي :

- | | | |
|----|----------------------|-----------------------|
| ١ | الا ياربـع بالهـضب | إلى الخـلصاء بالنـقبِ |
| ٢ | كنـضو الخـلق الناء | ل أو دارسة الكـتبِ |
| ٣ | إلى أكـرم قحطان | وصلنا السهب بالسهب |
| ٤ | إلى مجتمـع النيل | وملقى أرحل الركب |
| ٥ | حميد مفزع الامة في | الشرق وفي الغرب |
| ٦ | إذا سالم أرضاً | غنت آمنة السـرب |
| ٧ | وإن حاربها حلت | بها راغبـة السقب |
| ٨ | إذا لاقى رعيل المو | ت بالشطبة والشطب |
| ٩ | وبالمأذبة الخضر | وبالهنديـة القضب |
| ١٠ | غدا مجتمـع القلب | له جند من الرعب |
| ١١ | فيـأفوز الذي والى | ويابؤس أخي الذنب |
| ١٢ | أيأذا الجود فاسلم ما | جرت حقب إلى حقب |
| ١٣ | فأنت الغيث في السلم | وانت الموت في الحرب |
| ١٤ | وأنت الجامع الفار | ق بين البعد والقرب |
| ١٥ | بك الله تلافى النا | س بعد العثر بالنكب |
| ١٦ | ورد البيض والبيض | إلى الاغمـاد والحجب |
| ١٧ | باقدامك في الحرب | وإطعامك في اللـزب |

١٨	فكم أمنت من خوف	وكم أشفيت من شغب
١٩	وكم أصلحت من كخطب	وكم أيمت من خطب
٢٠	وما تمهرهـا إلا	دراك الطمن والضرب
٢١	وما يشفي صداع الرا	س مثل الصارم العضب
٢٢	تناهت بك قحطان	إلى الغاية الحسب
٢٣	فقات شرف الأحياء	فوت الرأس للعجب

(٤)

وقال يصف حميداً الطوسي في جيش عظيم :

١	غدا بأمر المؤمنين ويمنه	أبو غانم غدو الندى بالسحاب
٢	وضاقت فجاج الأرض عن كل مركب	أحاط به مستعلياً للمواكب
٣	كان سمو النقع والبيض فوقهم	سماوة ليل قرنت بالكواكب
٤	فكان لأهل العيد عيد بنسكهم	وكان حميد عيدهم بالمواكب
٥	ولولا حميد لم تبلج عن الندى	يمين ولم يدرك غنى كسب كاسب
٦	ولو ملك الدنيا لما كان سائل	ولا اعتم فما صاحب فضل صاحب
٧	له ضحكة تستفرق المال بالندى	على عبسة تشجي القنا بالترائب
٨	ذهبت بإيام الملا فاردأ بها	وصرمت عن مسعاك شأو المطالب

(٣) التخريج :- الشعر والشعراء ٧٤٢ - ٧٤٤ (عدا الايات ٢٢،٢٠١) . الورقة ١١٤

(الايات ١٧،٦،٢،١) التشبيهات ٣٢٦ (٦٠٥) والبيت (١١) في أبو الطيب

ماله وما عليه ٦٤ والصبح المنى ١٨٠ وديوان الادب ورقة ١١ ، ٧١ والبيت (١٧)

في الاغاني ٢٩٦/١٩ ونسمة السحر ٢/ورقة ٣٦٧

٩ وعدلت ميل الارض حتى تعدلت فلم ينأ منها جانب فوق جانب
١٠ بلغت بادنى الحزم ابعدها قطرها كانك منها شاهد كل غائب

(٥)

وقال في (من بهواه لحسنه من يراه) :

١ اغرر توالد الشهوات منه فما تعدوه اهواء القلوب
٢ وما اکتحلته به عين فتبقى مسلمة الضمير من الذنوب

(٦)

وقال في (قطع المفاوز بالليل) :

١ وليل بعيد صبحه من مسائه ممنوع السرى لايمتطيه هبوب
٢ بنيت على اولاه اخراه فالتقى على العيس منه مطلع ومغيب

« ٧ »

وقال يمدح حميداً الطوسي :

والجود في كف غيره خشن وهو بكفيه لين سرب

« ٨ »

ومن لطيف معانيه قوله :

١ جفا طرب الفتيان وهو طروب واعقبه قرب الشباب مشيب

(٤) التخریج : الاغانى ٣٠٤/١٩ . نزهة الابصار ٧٨٣/١ عدا الايات (٦ - ١٠)

(٥) محاضرات الادباء ٢٩٤/٣

(٦) محاضرات الادباء ٦١٧/٤

(٧) الشعر والشعراء ٧٤٥/٢

٢ تجافت عيون البيض عنه وربما مددن اليه الوصل وهو حبيب
٣ لعمرى لنعم الصاحب الشيب واعظاً وان كان منه للعيون نكوب
٤ خليط نهى منتاب حلم وانه على ذاك مكروه الخلاط مريب

(٩)

وقال لابي دلف العجلي :

١ لا تتركني بيباب الدار مطرحاً فالحر ليس على الاحرار يحتجب
٢ هبنا بلا شافع جننا ولا سبب است انت الى معروفك السبب

(١٠)

وقال :

١ جمعت له جمع امرى ذي مودة وحطت عليه الود من كل جانب
٢ وأصفيته مني هوى لايشـوبه خلاف ولا يباليه طول التجارب
٣ فلما زماه الفضل وامتد شأوه واصبح في الاخوان ... (١)
٤ رمانى بسهم كنت قبل اريشه وودع منى صاحباً ابي صاحب

(١١)

وقال يمدح ابا دلف العجلي ويصف فرسه :

١ ريمت لمنشور على مفرقه ذم لها عهد الصباحين انتسب^ه

(٨) امالي المرتضى ٥٩٨/١

(٩) الاغاني ٣١٤/١٩ . مختار الاغاني ٣٣٩/٥

(١٠) الزهرة القسم الثالث ورقة ١٠٠

(١) تكملة عجز البيت غير واضحة في المخطوطة

- ٢ اهداب شيب جدد في رأسه مكروهة الجدة انضاء العقب
٣ اشرقن في اسود ازرين به كان دجاه لهوى البيض سيب
٤ واعتضن ايام الغواني والصبيا عن ميت مطلبه حي الادب
٥ لم يزدجر مرعوباً حين ارعوى لكن يد لم تتصل بمطلب
٦ لم أر كالشيب وقاراً يحتوى وكالشباب الغض ظلاً يستلب
٧ فنازل لم يتهيج بقربه وذاهب ابقى جوى حين ذهب
٨ كان الشباب لمة أزهي بها وصاحباً حراً عزيز المصطب
٩ اذ انا اجري سادراً في غيه لا أعتب الدهر اذا الدهر عتب
١٠ ابعده شأو الدهر في اجرائه واقصد الخود وراء المحتجب
١١ واذعر الربرب عن اطفاله بأعوجي دلفي المنتسب
١٢ تحسبه من مرح العز به مستنفزاً بروعة وملتهب
١٣ مرتهج يرتج من اقطاره كالماء جالت فيه ريح فاضطرب
١٤ تحسبه اقعده في استقباله حتى اذا استدبرته قلت أكب

- (١) (ذم له) في ديوان المعاني بدل (ذم لها)
(٢) اهدام شيب) في ديوان المعاني بدل (اهداب شيب) ولعلها محرقة
(٤) (فاعتضن) في ديوان المعاني بدل (واعتضن) و (فن الادب) بدل (حي الادب)
(٦) في الاغاني (يحتوى) بدل (يحتوى) وهو تصحيف
(٧) (يتهيج نزوله) في ديوان المعاني بدل (يتهيج بقربه) وفيه ايضاً (راحل) بدل (ذاهب)
(٨) (واثباً) في ديوان المعاني بدل (سادراً)
(١٣) (مطرد) في ديوان المعاني وشرح المقامات والبدع في نقد الشعر بدل (مرتهج) وفي
الطراز والتبيان (مضطرب) وفي المعاهد (مضرج) وروي (في اقطاره) بدل (من
اقطاره) في المعاهد والتبيان
(١٤) روي المجرز (وهو اذا ...) في الورقة وفي مختار الاغاني (تحسبه لاهت ...)

- ١٥ وهو على ارفاهه وطيه
١٦ تقول فيه جنب اذا اثنى
١٧ يخطو على عوج تناهين الثرى
١٨ تحسبها ثابتة اذا خطت
١٩ شتا وقاظ برهتبه عندنا
٢٠ يسان عصري حرة وقره
٢١ حتى اذا تمت له اعضاؤه
٢٢ رمنا به الصيد فراديننا به
٢٣ محتم الجري يباري ظله
٢٤ إذا تظينا به صدقنا
٢٥ لا يبلغ الجهد به راحبه
٢٦ ثم انقضى ذلك كان لم تغنه
٢٧ وخلف الدهر على ابنائه
٢٨ فحمل الدهر ابن عيسى قاسماً
- يقصر عنه المحزمان واللب
وهو كمتن القدح مافيه جنب
لم يتواكل عن شفى ولا عصب
كانها واطئة على الركب
لم يوت من بره به ولا حدب
وتقصر الخور عليه بالحلب
لم تنجس واحدة على عتب
أو ابد الوحش فاجدى واكتسب
ويعرق الاحقب في شوط الخبب
وان تطفى فوته العير كذب
ويبلغ الريح به حيث طلب
وكل بقيا فالى يوم عطب
بالقدح فيهم وارتماع ما وهب
ينهض به ابلج فراج الكرب

- (١٥) في الورقة ان هذا البيت لمسلم بن الوليد ولم اجده في ديوانه
(١٦) روي (كمثل القدح) في ديوان المعاني بدل (كمتن القدح)
(١٧) (يناهين) في ديوان المعاني بدل (تناهين)
(١٨) روي صدره (تحسبها ثابتة اذا خطا) في ديوان المعاني وفيه ايضا (نكب) بدل (الركب)
(٢٢) وري (يرتاد بالصيد فعارضنا به ...) في ديوان المعاني
(٢٤) ورد (الطرف) في ديوان المعاني بدل (العير) و (.. فوجه الدهر كذب) في الطراز .
(٢٥) (حين) في ديوان المعاني بدل (حيث) وفيه حل البيت (٢٥) محل البيت (٢٤)
(٢٦) (لم تغنه) في ديوان المعاني بدل (لم تغنه)
(٢٧) (احبابه) في ديوان المعاني بدل (ابنائه) وفيه ايضا (في القدح فيه) بدل (بالقدح فيهم)
(٢٨) (... فراج هم وكرب) في ديوان المعاني بدل (ابلج فراج الكرب)

- ٢٩ كرونق السيف انبلاحاً بالندی او كفراربه على اهل الريب
 ٣٠ ما وسنت عين رأت طلعتہ فاستيقضت بنوبة من النوب
 ٣١ لولا ابن عيسى القرم كنا هملاً لم يؤثمل مجد ولم يرع حسب
 ٣٢ ولم يقم في يوم بأس وندی ولا تلاقى سبب الى سبب
 ٣٣ تكاد تبدي الارض ما تضره إذا تداعت خيله هلا وهب
 ٣٤ ويستهل أملاً وخيفة جانبها اذا استهل او قطب
 ٣٥ وهو وإن كان ابن فرعي وائل فبمساعيه توافي في الحسب
 ٣٦ وبملاء وعلا آبائه تحوي غداه السبق اخطار القصب
 ٣٧ يا زهرة الدنيا ويا باب الندی ويا مجير الريب من يوم الريب
 ٣٨ لولاك ما كان سدى ولا ندى ولا قريش عرفت ولا العرب
 ٣٩ خدما اليك من مليء بالثنا لكنه غير مليء بالنشب
 ٤٠ فاثو في الارض او استقرربها انت عليها الرأس والناس الذنب

- (٢٩) (لاوسنت) في ديوان المعاني بدل (ماوسنت) و (غرته) بدل (طلعته) وفيه ايضاً (واستيقضت) بدل (فاستيقضت)
 (٣١) روي صدره (لولا الامير لغدونا هملاً) في ديوان المعاني و (لم يمثل) بدل (لم يؤثمل) في ديوان المعاني ايضاً
 (٣٢) (... بيأس يوم وندی) في ديوان المعاني
 (٣٣) (ماضره) في ديوان المعاني بدل (ما تضره وفيه ايضاً (تداعي) بدل (تداعت)
 (٣٥) (ترقى) في ديوان المعاني بدل (توافي)
 (٣٧) (يا واحد الدنيا) في ديوان المعاني بدل (يا زهرة الدنيا) وفيه (في يوم الريب) بدل (من يوم الريب)
 (٣٩) روي الشطر الاول (خدما امتحاناً من مليء بالحجا) في ديوان المعاني وروي (فارق ربي الارض او استقرربها) في مختار الاغاني .
 وهم محققا كتاب التبيان فاشارا الى ان الايات (١٣ ، ٢٤ ، ٢٥) لعبد الله بن جبلة بن حيان الكناني وهو فقيه من اهل الكوفة مع ان المؤلف نص على انها (لابن جبلة) اي العكوك

(١٢)

وقال يمدح حميداً (بضم الحاء) الطوسي :

- ١ لولا حميد لم يكن حسب يعد ولا نسب^ه
٢ يا واحد العرب الذي عزت بمزته العرب

(١٣)

وإذا صحت الروية يوماً فسواء ظن امرء وعتابه

قافية الدال

(١٤)

قال يهجو الهيثم بن عدي :-

١ الميثم بن عدي نسبة جمعت آباءه فأراحتنا من العدد

(١٢) التخريج : الاغاني ٢٩٧/١٩ . بغداد ١٥٩ . تاريخ الامم والملوك ٢١٨/٧

مختار الاغاني ٣٤٠/٥

(١٣) التخريج : المتحلل ١١١

(١١) التخريج :

الاغاني ٢٩١-٢٩٠/١٩ ومختار الاغاني ٣٣٣-٣٣١/٥ ونزهة الابصار ٨٧٠/١ . ديوان

المعاني ٥٢-٥٠/١ اعدا الايات (٥ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣) . الزهرة ٧٥/٣

وفيا الايات (١١-١٨ ، ٢٢-٢٥) الورقة ١١٦ الايات (١٤ ، ١٥ ، ٣٥ ،

٣٦) . الطراز ٨٣/٣ الايات (١٣ ، ٢٤ ، ٢٥) شرح مقامات الحريري ٢٠٧/٢

ومعاهد التنصيص ٤٠/٣ (البيت ١٣) سرقات ابي نؤاس ١٠١ والوساطة ٢٢١ وشرح

التبيان على الديوان ١٨٢/٢ (البيت ١٤) . قواعد الشعر ٤٣ (البيت ٣٨) .

عقد الاجياد ١٧٣ (البيت ١٤) . التبيان في علم البيان ١٨٧ (١٣ ، ٢٤ ، ٢٥)

البديع في نقد الشعر ١٩٤ (البيت ١٣)

٢ اعدد عدياً فلو مد البقاء له ما عمر الناس لم ينقص ولم يزد
 ٣ نفسي فداء بني عبد المدان وقد تلووه للوجه واستعلوه بالعمد
 ٤ حتى ازالوه كرهاً عن كريمتهم وعرفوه بذل ابن اصل عدي
 ٥ يا ابن الخبيثة من اهجوا فافضمه اذا هجوت وما تنمي الى احد

(١٥)

وقال علي بن جبلة :

إن توطني العجز فحزمي عندي قد يطرق الموت حليف الرقد
 ٢ والرزق حتم وهو حلف الجهد والطلب المسبب المؤدي
 ٣ والدلو لا يجي حياض الورد إلا بقتل مرس وحسد
 ٤ ما المال الا مقدحي وزندي وعلي من السرى ووخدي
 ٥ الى جميد مستراح الرقد محرز إرث الحمد واسم الحمد
 ٦ الى الذي سن بناء المجد بكل غور وبكل نجد
 ٧ افنت مساعيه حساب المجد له بكل اكمة ووهد
 ويستحل علماً ويهدي

(١٦)

وقال علي بن جبلة مادحاً :

للعيد يوم من الايام منتظر والناس في كل يوم منك في عيد

(١٤) التخريج : الاغاني ٣٠٦/١٩ . مختار الاغاني ٣٤٠/٥

(١٥) التخريج : مختصر الطبقات ٤٣٤

(١٦) التخريج : المثل السائر ٢٩٣/٣ الصبح المبني ١١٢

(١٧)

وقال علي بن جبلة :

- ١ وغيث تألفه نوؤه والبسه غلاماً ارمداً
- ٢ تظل الرياح تهادى به اذا ما تحير او عردا
- ٣ صدوق المخيلة واني الظلا ل قد وعد الارض ان ترعدا
- ٤ كان تواليه بالعرا ه تهوى الى جلمد جلمدا
- ٥ تداعى تميم غداه الجفار تدعو زرارة او معبدا

(١٨)

قال يمدح ابادلف :

- ١ ابو دلف ان تلقه تلق ماجداً جواداً كريماً راجح الحلم سيدا
- ٢ ابو دلف الخيرات انداهم يداً وابسط معروفاً واكرم محتدا
- ٣ واصبر ايضاً عند مختلف القنا واضرب بالمأثور غضباً مهندا
- ٤ وأقدم للطرف الكرم عن الوغى اذا ما الكمي الجلد خام وعردا
- ٥ لقد سلفت حقاً الي له يد فعاد فاولى مثلها ثم جددا

التحقيق : (١) روي : وغيث تألقه نوؤه فالبسه علا ارمداً

(٤) روي (تلقي الى جامد ...) في المحاضرات وروي البيت بكامله في عيار الشعر برواية غير مستقيمة الوزن واظنها محرقة عن الرواية المثبتة وهذه الرواية هي :

كان قوالبه بالعز اهوى الى الجلمد الجلمدا

(١٧) التخريج : عيار الشعر ١١٧ . الصناعتين ٤٥٨ محاضرات الادب ٥٥٩/٤ (البيت الرابع)

- ٦ ايادي تباعاً كلما سلفت يد الي ونعمى منه اتبعها يدا
 ٧ ثراك ابيه عن ابيه وجوده وكل امرىء يجري على ما تعودا
 ٨ ولست بشاك غيره لنقيصة ولكننا الممدوح من كان امجدا

(١٩)

قافية الراء

اهدى علي بن جبلة الى حميد الطوسي في يوم نبروز هذه القصيدة :

- | | | |
|----|-----------------------|---------------------|
| ١ | دمن الدار دثور | ليس فيهن مجير |
| ٢ | بليت منها المغانبي | مثل ما تبلى السطور |
| ٣ | قسم البين عليهن | رواح وبكـور |
| ٤ | وليال ساجيات | نام عنهن السمير |
| ٥ | فطوت اخبية الحسي | كما يطوى الحبير |
| ٦ | فاستجر بهم فدوت | من نوى البين جرور |
| ٧ | وبعينيك حمول الحسي | والبين الشطير |
| ٨ | كذرا النخل اشاعت | رهوما الرياح الدبور |
| ٩ | خلقت بالدار حور | وغدت في الظعن حور |
| ١٠ | بدلا ما استبدل الدائر | فيها والمدير |
| ١١ | نفر مستجفلات | لم تريبها الخدور |
| ١٢ | وبما اعتسف العيس | اسدي وانير |
| ١٣ | وازور الكعاب الخود | تواربها الستور |

(١٨) بنفاد ١٣٧ . الاغانى ٢٠٠/١٩ (١ . ٢ . ٧ . ٨) : نومة الاجار سج ٨٧٢/١

(١ . ٢ . ٧ . ٨)

(٨) لملها فاستجرتهم قرون

١٤	اذ عيون الدار صور	واذ الجيرة خير
١٥	اعذلي ان سفاهاً	من كبير لكبير
١٦	الفت عينيك عيني	فأبى ذاك القمـبر
١٧	لم يدع لي ولأخدا	نك ما يخشى الغيور
١٧	فارقدي ما وسنت عي	ناك والنوم غزير
١٩	قلق الجسرة والرح	ل عليها والصفور
٢٠	وقران اليد بالي	د كما يلوى الميرير
٢١	وقطا نازعته المـو	رد والليل كفور
٢٢	لم يندر في نواحيـ	ه من الصبح ذرور
٢٣	بنواج حـر منهن	النجاء المستطير
٢٤	لحميد وحميد	قمر الارض المنير
٢٥	لو حمى الدنيا حميد	لم يكن فيها فقير
٢٦	ملك كتـا يديه	بعطايـاه درور
٢٧	وكلا يوميه في الار	ض بشير ونذير
٢٨	مستبد الشاؤ ولايب	لغمسـاه الفخور
٢٩	ان من حاول في الاف	ق اطـلاماً الحسير
٣٠	وكفـاه انه يـم	تساميه البحور
٣١	اربحي منهـب المـال	وبالسيف شـتور
٣٢	وركوب ثبـج الحـطة	بخشـاها الجـور
٣٣	ضمن الارض حميد	فهو للارض خـير

(١٥) في البيت اقوا

- ٣٤ بيد تنهل خلفين فتحبي وتبير
٣٥ يغلق المال عليها وبها تشجي الدور
٣٦ صامتي فرع المجـ دوزكته النجـ دور
٣٧ فله الحمد المبدى وله الحمد الاخير
٣٨ كدر الناس وصا في النيل ما فيه كدور
٣٩ وعجول بعطايها وعلى الروع قـ دور
٤٠ ما اعز الله جاراً بسواه يسـ جـير
٤١ يا ابا غانم الغنم على من يستمير
٤٢ وابا الامن اذا ضا قت من الخوف الصدور
٤٣ بك ركن الارض برسو ورحا المـ ملك يدور
٤٤ انت للملك نصير ولك الله نصير
٤٥ رب ملتف السرايا غره منك الغرور
٤٦ ابطرتة دعوة النعمـة والعز النمير
٤٧ الف النكث الى النكث يغري ويغير
٤٨ قدته بالخيل قوداً يوم قيد الخيل زور
٤٩ وخميس تقبض الارض له ظل يسير
٥٠ تصل البيـض خطاه وقنا الخط شجـير
٥١ ويناجي فيه للموت ايامي تمـ دور
٥٢ مثل ما لف اليه قزع المزن الصبير
٥٣ قد تركت الطير سا لمـة وهو عقير

- ٥٤ يستهل العلق الصا
٥٥ أنت للصبح ضياء
٥٦ وإلى مجـدك ينمى
٥٧ وندى كفيك بحر
٥٨ كل ذى مجد طويل
٥٩ وقليل من أباديب
٦٠ فابق ما عد من الدهر
يل منه والعتير
ليس للصبح نكير
كل مجد ويحور
منه تنشق البحر
عند مسعاك قصير
ك على الناس كثير
ر سنوه والشهور

(٢٠)

قال علي بن جبلة :

- ١ وكم رمية للدهر من باب مامن
٢ أذود منى نفسي جهيداً وعفتي
جعلت مجني دون مكروها صبري
إذا حملت غيري على المركب الوعر

(٢١)

وقال علي بن جبلة :

- ١ وليلة كأنها نهـار
٢ مشرقة من حسنها الاقطار
٣ طالت لنا ساعاتها القصار
غراء لاتغشى بها الابصار
لايمكن البدر بها استـار
ولم يكن لفجرها انفجار

(٥٤) لعلها العلق السائل

(١٩) التخريج : طبقات الشعراء ١٧٩ - ١٨٤

(٢٠) التخريج : المتحلل ١١١

(٢١) التخريج : ثار الأزهار ٢٦

(٢٢)

وله في بعض الملوك :

- ١ حجابك ضيق ونداك نزر وإذتك قد يراد عليه أجمـر
٢ وذل أن يقوم اليك حـر وطلاب الثواب لديك نفـر

(٢٣)

قال يمدح ابا دلف العجلي :

- ١ ذاد ورد الغي عن صدره وارعوى والمهو من وطـره
٢ وأبت الا الوقار لـه ضحكات الشيب في شعـره
٣ ندمي أن الشـباب مضي لم أبلغه مدى اشـره
٤ وانقضت أيامه سلاماً لم أهج جرباً على غـيره
٥ حسرت عني بشاشته وذوى المحمود من ثمـره
٦ وصغت أذني لزاجرها ولما تشجي لمزدجـره
٧ إذ يدي تعصي بقوتها لاترى ثاراً لمتـره
٨ والصبيا سرح أطياف به فأصيب الانس من نفـره
٩ ترعوي باسمي مسارحه ويلى ليلى بنو سمـره

(٢٢) التخريج :

رسائل الجاحظ ٦٨/٢ . طراز المجالس ٩٣

- (٢) في الطراز (وتطلاب الثواب) بدل (وطلاب الثواب)
(١) ورد (فارعوى) يدل (وارعوى) في طبقات الشعراء ووفيات الاعيان
(٢) روي (وابت الا البكاء له) في الاغاني ومختاره
(٤) روي (لم أجد حولاً على غيره) في الاغاني ومختاره
(٥) روي (وذوى اليافع من ثمره) في الاغاني ومختاره

- ١٠ وغيور دون حوزته
١١ ودم أهدرت من رشاً
١٢ بات يدني لي مقاتله
١٣ فأنت دون الصبا هنة
١٤ جارتا ليس الشباب لمن
١٥ ذهبت أشياء كنت لها
١٦ طرقت تلحي فقلت لها
١٧ قدك من موف على أمل
١٨ ان من دون الغنى جبالاً
١٩ يتناصلن السرى قذفاً
٢٠ كم دجى ليل عسفن به
٢١ يتفري عن مناسمها
٢٢ دع جدا قحطان او مضر
٢٣ وامتدح من وائل رجلاً
٢٤ المنايا في مقابله
٢٥ هضم الدنيا بنائله
٢٦ ملك تندی أنامله
- حزت خلف الامن من حذره
لم يرد عقلاً على هذره
ويفديني على نفوره
قلبت فوقى على ونوره
راح مخنياً على كبره
صارفاً حلمي الى صوره
مذهب ماأنت من سوره
تبحر الأبطار عن نظره
ستمكوس العيس في وعره
قد كساها الميس من قتره
يبتعثن الصبح من كسوره
كتفري النار عن شروره
في يمانيه وفي مضوره
عصر الآفاق من عصوره
والعطايا في ذرا حجوره
واقال الدين من عثره
كابتسام الروض عن زهره

(١١) روي (لم يرد عقل على هذره) في كتاب بغداد
(١٢) روي (ظل يدمي لي مرشقة) في كتاب بغداد ايضاً
(١٥) في الاغاني (صارها حلمي . . .).
(٢٣) (في عصره) في الاغاني
(٢٤) طبقات الشعراء : (مقابه) بدل (مناقبه)
(٢٦) روي المعجر (كابنلاح النوء عن مطره) في الاغاني ونهاية الارب والحماسة البصرية

- ٢٧ مستهل عن مواهبه كانبلج النوء عن مطهره
 ٢٨ عقد الجد الامور به حين لم ينهض بتممه
 ٢٩ فكفاهما واستقل بها لم تصف وهنا قوى مـرره
 ٣٠ جبل عزت مناكبه امنت عدنان في ثمره
 ٣١ انما الدنيا ابو دلف بين بادية ومحتضرة
 ٣٢ فاذا ولي ابو دلف ولت الدنيا على اثره
 ٣٣ لست ادري ما اقول له غير ان الارض في خفره
 ٣٤ يا دواء الارض ان فسدت ومجير اليسر من عسره
 ٣٥ اي يومك اعتزيت له استضاء المجد من قمره
 ٣٦ لو رميت الدهر عن عرض ثلمت كفاك من حجره
 ٣٧ صاغك الله ابا دلف صبغة في الخلق من خيره
 ٣٨ كل من في الارض من عرب بين بادية الى حضوه
 ٣٩ مستعير منك مكرمة يكتسبها يوم مفتخره

(١٧) روي العجز (كابسام الروض عن زهره) في الاغاني ونهاية الارب والحماسة البصرية
 (٣١) روي (بين بادية الى حضرة) في الاغاني وطبقات الشعراء وقد روى ايضاً في هذين
 المصدرين بالرواية المثبتة اعلاه وكذلك في ثمرات الاوراق وروي (بين مغزاة ومحتضرة)
 في الاعجاز والايجاز وكتاب بغداد وتاريخ بغداد والشعر والشعراء والبداية والنهاية ووفيات
 الاعيان . وروي (بين مبداه ومحتضرة) في بدائع البداهة والمتحل والعقد الفريد ومعجم
 ما استعجم والاعاني ايضاً .

وروي (بين معراه ومحتضرة) في طبقات الشعراء ومراة الجنان وفي (معراه) تصحيف

(٣٣) روي صدر البت (ماعسينا ان نقول له) في الورقة

(٣٤) (ومديل اليسر) في الاغاني

(٣٩) روي البيت في البداية والنهاية :

يرتجيه نجل مكرمة أتصبا يوم مفتخره

وفي شرح درة الغواص روي الشطر الاول : (مستعير منك منقبة)

- ٤٠ رب ضافي الامن في وزر
٤١ وابن خوف في حشا خمر
٤٢ وزخوف في مواكبه
٤٣ قدته والموت ممتن
٤٤ ففدا جيلوه عنه وقد
٤٥ زرتة والخييل عابسة
٤٦ خارجات تحت رايتها
٤٧ فابحت الليل عقوته
٤٨ وعلى النعمان عجت بها
٤٩ غمط النعمان صفوتها
٥٠ وتحسى كأس مغتـبـق
٥١ وبقرقور ادرت رحى
٥٢ وتأنيت البقاء له
٥٣ وطفى حتى رفعت له

(٤٨) روي في الاغاني :

وعلى النعمان عجت به هوجة ذادته من صدره

(٥١) (ولقرقور) في مختصر الطبقات وروي البيت في الاغاني :

ولقرقور ادرت رحى لم تكن تردت في فكرة

(٥٢) (قد تأنيت ...) في الاغاني .

(٢٣) التخريج :

طبقات الشعراء ١٧٢-١٧٨ (عدا البيت ٥٠) . الاغاني ٨٨/١٩ ، ٢٩٢ - ٢٩٤ عدا الايات
(٦-١٢ وعدا ٢٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٧) ومختار الاغاني ٣٣٠/٥-١٣١ عدا
الايات (٦-٨ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٧) . نزهة الابصار ٨٦٨/١ عدا
الايات (٦-١٣ ، ١٧ - ٢١ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٥ - ٤١ ، ٤٧ ، ٥٠) . نهاية الارب ٢٣٢/٤

(٢٤)

وقال مادحاً :

كأن ارماحه تعطي اذا عملت تحت العجاجة اسماعا وابصارا

(٢٥)

وقال يصف رجله ومشيتها :

اذا اتسعت لم يلحق الذر شأوها وخامرها دون الذراع ابتهارها

(١ ، ٣ ، ٥ ، ١١ ، ٢٢-٢٤ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٣٨) . هبة الايام ٩٨-٩٩ (١) ،
٣ ، ١١ ، ١٣ ، ٢٢ - ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٠ - ٣٢ ، ٣٨ ، ٣٩) . السواني بالوفيات
١٢/ورقة ١٧ (١ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٨ ، ٣٩) . بغداد ١٣٧ (١ ، ٣١ ، ٣٢ ، ١١ ، ١٢) .
نسمة السحر ٣٠٦/٢ (١ ، ٣١ ، ٣٢) . وفيات الاعيان ٣٥/٣ (البيت الاول) . شرح مقامات
الحريري ٢٧/٢-٢٨ (٣١ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٨) . الايات (٣١ ، ٣٢ ، ٣٨ ،
٣٩) ، في نكت الهميان ٥٧ ومرآة الجنان ٥٣/٢ وثمرات الاوراق وشذرات الذهب ٣٠/٢ وزهر
الربيع ٣٢٥ وغرر البلاغة ٥٧ . الحماسة البصرية ١٤٥/١ (٣٨ ، ٣٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ،
٢٤) ديوان الادب ورقة ١٣ (٣٤ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٣١ ، ٣٢) . وفي الورقة ص ١١٥ (٣١ ،
٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤) .

البيتان (٣١ ، ٣٢) في الاغاني ٢٩٦/١٩ ، ٢٩٧ وطبقات الشعراء ١٧٢ ، ١٧٩ والعقد الفريد
٣٠٧/١ . والمستجد ١٣٥ . ومعجم ما استعجم ١١٢٣/٤ وديوان المعاني ٥٠/١ والمنتحل ٣٣٥
وخاص الخاص ١٨١ والاهجاز والايجاز ١٨١ والنجوم الزاهرة ٢٤٣/٢ والروض الجامع ورقة
١٤٦ . وبدائع البدائنه ١٥٦ وجمع الجواهر ٢٥٩ وتاريخ بغداد ١٢/٤٢١ وتاريخ الامم وخزانة
الادب ٢١٠/٧ ٢١٨ والتحفه البهية ٣٥ والغيت المنسجم ٧٠/١ شرح درة النواص ٨٤ (٣٤ ، ٣٥)
انوار الربيع (٣٨ ، ٣٩) والبيتان (٣١ ، ٣٢) في خزانة الادب ٢١٠ وصفة بلاد اليمن ٢٥٢/٢
ورسائل الخوارزمي ١٢٠ ايضا .

(٢٤) ديوان المعاني ٦٣/٢

(٢٥) الوساطة ٤٢٦

(٢٦)

هجا محمد بن عبد الملك الزيات علي بن جبلة فقال يرد عليه :

- ١ نبهت من سمة عينيك فاصطبر واسحب بذيلك هل تقفو على اثري
- ٢ ان يرحض الله عني عار مطلبتي اليك رفاً الا فانجد به وغر
- ٣ اني ودعواك ان تأتي بمكرمة كمنبض القوس عن سهم بلاوتر
- ٤ فاردد جفونك حسرى عن ابي دلف ولا ملامة ان تغشى عن القمر
- ٥ لا يسخرن امرؤ ان ذل من حسب فالله انزله في محكم الصور
- ٦ لم أت سوءاً ولم اسخط على احد الاعلى طلي في مجتدى عسر
- ٧ اقصر ابا جعفر عن سطوة جمحت ان لم تقصر بها مالت الى القصر

قافية السنين

(٢٧)

وقال علي بن جبلة يمدح حميداً الطوسي :

- ١ دجلة تسقي وابو غانم يطعم من تسقي من الناس
- ٢ اعد للمعروف امواله وسيفه في حلبسة الباس
- ٣ يرتق ما يفتق اعداؤه وليس ياسس وفتقه أس
- ٤ والناس جضم وامام الهدى راس وانت المعين في الراس

(٢٦) التخريج : الاغاثي ٤٨٦/٢٢

(٣) ورد البيت في الوساطة والمحاضرات باختلاف عما هو مثبت في اعلاه فقد روي في الوساطة :

وما لما يجرحه أس

ياسو الذي يجرح اعداؤه

وفي المحاضرات :

وما لهم من جرحه أس

ياسو الذي يجرح اعداؤه

(٤) ورد هذا البيت في محاضرات الادباء منسوباً لمنصور النمري وهو يخالف جميع المصادر الاخرى.

قال يمدح ابا دلف :

- ١ من ملك الموت الى قاسم رسالة في بطن قرطاس
٢ يافارس الفرسان يوم الوغى مرني بمن شئت من الناس

وقال في وصف الخمر :

- ١ دع الدنيا فللدنيا أناس الذ العيش ابريق وطاس
٢ وصافية لها في الكأس لـين ولكن في النفوس لها شماس
٣ كأن يد النديم تدير منها شعاعاً لا تحيط عليه كاس
٤ معتقة اذا مزجت أضواءت فامكن قابساً منها اقتباس
٥ تخال بعين شاربها نعاماً وليس سوى المدام بها نعام

(٢٧) التخريج : مختصر الطبقات ٤٣٤ . الحماسة البصرية ١٤٦/١ (عدا البيت الثاني) وورد البيتان (١ ، ٤) في الاغاني ٣١٥/١٩ ومختاره ٣٣٨/٥ وذيل الامالي ٩٦ ونثر النظم ٩٦ وخاص الخاص ١١٨ والوافي بالوفيات ١٥٠/١١ ووفيات الاعيان ٣٨/٣ وغرر البلاغة ورقة ٥٧ واحسن ماسمعت ١٥٩ . الكامل في اللغة والادب ٨٧٥/٣ (٤ ، ٣) . الوساطة ٣٠٤ (البيت الثالث) وورد البيت الرابع في محاضرات الأدباء ١٥٩/١٥٩ وشرح درة النواص ٥٧ والعمدة ٢٦٤/١ والبيتان (٤ ، ١) بهذا الترتيب وردا في الورقة ١١٤ والاعجاز والايجاز ١٨١

(٢٨) التخريج : الاغاني ٣٠٥/١٩ . مختار الاغاني ٣٨٨/٥ . الوافي بالوفيات ١٢/ورقة ١٧ .
(٢) (في الرأس) بدل (في الكأس) في قطب السرور
(٣) (ما تحيط ..) في الجمان وفي الموازنة ص ٢٥١ (لا يحيط)
(٢٩) التخريج : قطب السرور ٦٣١ . والبيتان (٢ ، ٣) في التشبيهات ١٧٣ والجمان في تشبيهات القرآن ٣٦٩ . والبيت الثالث في الموازنة ٣١ ، ٢٣٠ ، ٢٥١

(٣٠)

وقال ايضاً :

- ١ وشمول ارقها الدهر - حتى ما تواري قذاتها بلبوس
٢ وردة اللون في حدود الندامى وهي صفراء في حدود الكؤوس
٣ وكان الشعاع منها على الكف فجساد على قذال عروس
٤ لطفت فاغدت تحل من الاج ساد من لطفها محل النفوس

(٣١)

وقال :

والناس كالحيل إن ذموا وإن مدحوا
فدو الشيات كذي الاوضاح في الناس

(٣٢)

وقال مادحاً :

سما فوق الرجال فليس يخفى وهل في مطلع الشمس التباس

(٣٠) التخريج : قطب السرور ٦٣٤

(٣١) التشبيات ٣٨٥

(٣٢) شرح التبيان على الديوان ٣٦٤/١

(١) روي الشطر الثاني (نعلى انفسنا بعسى) في الفرج بعد الشدة وهو بهذه الرواية غير مستقيم الوزن

(٢) (بغيط) في الفرج بعد الشدة وهو تصحيف والبيت في هذه الرواية غير مستقيم الوزن ايضاً

(٣٣)

وقال علي بن جبلة :

- ١ عسى فرج يكون عسى يوافي بعدما انجسنا
- ٢ فلا تقنط وان لا قب تهما يقبض النفسا
- ٣ فأقرب ما يكون المر من فرج اذ أيسا

قافية الضاد

(٣٤)

وقال :

- ١ طبت نفساً عن الشباب وما سود من صبغ برده الفضفاض
- ٢ فهل الحادثات يا ابن عريف تاركاني ولبس هذا البياض

قافية العين

(٣٥)

قال علي بن جبلة يرثي ابا غانم حميداً (بضم الحاء) الطوسي :

- ١ اللدهر تبكي ام على الدهر تجزع وما صاحب الايام الا مفعج
- ٢ ولو سهلت عنك الاسى كان في الاسى عزاء معز لليبس ومقنع
- ٣ تمر بما عزيت غيرك انها سهام المتايبا حائمت ووقع
- ٤ أصبنا بيوم في (حميد) لولا انه اصاب عروش الدهر ظلت تضعضع
- ٥ وأدبنا ما ادب الناس قبلنا ولكنه لم يبق للصبر موضع
- ٦ الم تر للايام كيف تصرمت به وبه كانت تذاذ وتدفع
- ٧ وكيف التقي مشوى من الارض ضيق على جبل كانت به الارض تمنع

(٣٣) التخريج : العرج بعد الشدة ٤٤٦/١ . حل العقال ٨٨

(٦) نسب هذا البيت الى الخريبي في محاضرات الادباء وهو وهم .

- ٨ ولما انقضت ايامه انقضت العلا
 ٩ وراح عدو الدين جذلان ينتجى
 ١٠ وكان حميد معقلاً ركعت به
 ١١ وكنت اراه كالرزايا رزنتها
 ١٢ حمام رماه من مواضع آمنه
 ١٣ وليس بغرو ان تصيب منية
 ١٤ لقد ادركت فينا المنايا بأرها
 ١٥ نعام (حميداً) للسرايا اذا غدت
 ١٦ وللمرهق المكروب ضاقت بأمره
 ١٧ والبيض خلتها البمول ولم يدع
 ١٨ كان (حميداً) لم يقدر جيش عسكر
 ١٩ ولم يبعث الخيل المغيرة بالضحي
 ٢٠ رواجع يحملن النهاب ولم تكن
 ٢١ هوى جبل الدنيا المنيع وفيثها المربع وحاميا الكمي المشيع
 ٢٢ وسيف امير المؤمنين ورعه
 ٢٣ على اي شجو تشتكي النفس بعده
 ٢٤ الم تر ان الشمس حال ضياؤها
 ٢٥ واوحشت الدنيا واودى بهاؤها
 ٢٦ لقد كانت الدنيا به مطمئنة
 ٢٧ بكى فقده روح الحياة كما بكى
 ٢٨ وفارقت البيض الخدور وابرزت
 واضحى به انف الندى وهو أجدع
 أماني كانت في حشاه تقطع
 قواعد ما كانت على الضيم تركع
 ولم ادر ان الخلق تبكيه أجمع
 حمام كذاك الخطب بالخطب يقعد
 جمى اختها او ان يذل الممنع
 وحلت بخطب وهيه ليس يرفع
 تذاذ باطراف الرماح وتوزع
 فلم يدري حواماتها كيف يصنع
 لها غيرة داعي الصياح المفزع
 الى عسكر اشياعه لم ترزع
 مراحاً ولم يرجع بها وهي ظلع
 كتابه الا على النهب ترجع
 المربع وحاميا الكمي المشيع
 ومفتاح باب الخطب والخطب بلقع
 الى شجوه او يدخر الدمع مدمع
 عليه واضحى لونها وهو أسفع
 واجذب مراعاها الذي كان يمرع
 فقد جعلت اوتادها تتقلع
 نداء الندى وابن السبيل المدفع
 عواطل حسرى بعده لا تقنع

- ٢٩ وأيقظ اجفاناً وكان لها الكرى
 ٣٠ ولكنه مقدار يوم نوى به
 ٣١ وقد رأب الله الملا بمحمد
 ٣٢ أغر على أسيفه ورماحه
 ٣٣ حوى عن ابيه بذل راحته الندى
 ونامت عيون لم تكن قبل تهجع
 لكل امرئ منه نهال ومشرع
 وبالأصل ينمى فرعه المتفرع
 تقسم أنفال الخميس وتجمع
 وطعن الكلى والزاعبية شرع

(٣٦)

وقال مادحاً :

- ١ موفق السراي لا زالت عزائمه تكاد منها الجبال الصم تنصدع
 ٢ كأنما كانت الآراء منه لها نواظر في قلوب الدهر تطلع

(٣٧)

وقال في الحسن بن سهل :

- ١ اليأس عز والذلة الطمع يضيق امر ويتسع
 ٢ لا تستريش إذن محتجب إن لم تكن بالدخول تنتفع
 ٣ أحق شيء بطول مهجرة من ليس فيه ري ولا شبع

(٣٥) التخريج : الاغانى ٣٠١/١٩-٣٠٢ . مختار الاغانى ٣٣٥/٥-٣٣٧ . نزهة الابصار

٨٧٥/١-٨٧٦ . مرآة الجنان ٥٥/٢ (البيت الخامس) . محاضرات الادباء ٥٢٤/٤ (البيت

السادس) . الوافي بالوفيات ١١/ورقة ١٥٠ (البيت الخامس) مجموعة المعاني ٢٠ (٢١ ، ٢٦)

(٣٦) التخريج : الحماسة البصرية ١٦٥/١

(٢) (لاتستريش) في الطراز بدل (لاتستريش)

(٣) (بطول مهجرة) في الطراز بدل (بطول مهجرة)

- ٤ قل لابن سهل فاني رجل إن لم تدعني فاني ادع
٥ اليأس مالي وجنتي كرم والصبر وال علي لا الجزع

(٣٨)

وقال مادحاً :

وأئل ما لم يحـوه متقدم وإن نال منه آخر فهو تابع

(٣٩)

وقال علي بن جبلة :

١ إذا ما تردى لأمة الحرب أرعدت

حشا الحرب واستدمى الرماح الشواع

٢ وأسفر نحت النقع حتى كأنه

صباح مشى في ظلمة الليل طالع

٣ وما لامرئى حاولته عنك مهرب

ولو رفعتنه في السماء المطالع

٤ بلى هارب لا يهتدي لمكانه

ظلام ولاضوء من الصبح ساطع

(٥) (وجبتي) في الطراز بدل (وجنتي) وهو تصحيف

(٣٧) التخريج :- رسائل الجاحظ ٦٢/٢ . طراز المجالس ٩١

(٣٨) التخريج : المثل السائر ٣/٢٤٧ . صبح الاعشى ٢/٣٠٧ . الصبح المنى ١١٣

(٣) روي (عنك مهرب) في المصون وشرح المصنون (ولو حملته ...) في المثل السائر والجامع

الكبير والطراز وروي العجز (ولو كان في جوف السماء المطالع) في اعجاز القرآن ووردت (الطوالع)

في الازمنة والامكنة بدل (المطالع) . وفي البيت الثاني وردت (ساطع) بدل طالع في الطراز .

(٤) (ولا هارب ...) في الحماسة البصرية

(٤٠)

وقال علي بن جبلة متغزلاً :

- ١ لاخير في الحب وفقاً لا تحركه عوارض اليأس او يرتاحه الطمع
- ٢ لو أن لي صبرها او عندها جزعي لكنت اعلم ما أني وما ادع
- ٣ لا احمل اللوم فيها والغرام بها ما حمل الله نفساً فوق ما تسع
- ٤ اذا دعا باسمها داع فاسمعي كادت له شعبة من مهجتي تقع

(٤١)

وقال علي بن جبلة :

وخافت على التطواف فوتي وانما تصاد غرار الوحش وهي رتوع

(٢٩) التخريج : المثل السائر ١٤٤/٢ (٢ ، ١) . والبيتان (٤ ، ٣) في اخبار ابي تمام
٢١ والمصون في الادب ٦٨ ، ١٠٠ . ديوان المعاني ٢١/١ . العمدة ١٧٩/٢ . الارمنة
والامكنة ٢٧٥/٢ . المثل السائر ٣٤٦/٢ . الجامع الكبير ١٤٣ تحرير التحبير ٤٨٧/٣ . الحماسة
البصرية ٣١/١ . شرح المضمون ١٧٠ الطراز ١٢٥/٢ . اخبار البحري ١٨٧ (البيت الثالث)
وورد البيتان الاولان ايضاً في الطراز ٢٨٠/١

(١) (٢) روي (لو كان لي صبرها) في زهر الآداب وديوان الصباة و(لكنت اعقل) في حلبة الكميت
(٣) روي (لا حمل الله) في حلبة الكميت وزهر الآداب و(لا كلف الله) في محاضرات الآداب
(٤) روي (كادت لها) في حلبة الكميت و(ليحزني) بدل (فاسمعي) في زهر الآداب

(ب) ١ - نسبت لعلي بن جبلة في تاريخ بغداد

٢ - نسبت لبشار بن برد في محاضرات الآداب وليس في ديوانه منها شيء

٣ - نسبت لجميل بن معمر في زهر الآداب (ونسبتها له زيادة من نسخة لايعول عليها) وكذلك
في ديوان الصباة

٤ - لم تنسب لقائل معين في حلبة الكميت واعلام الناس والواضح انها ليست لجميل كما
انها ليست لبشار .

البيت (٤١) روي في نهاية الارب :

وخافت على التطواف قومي وانما تصاب غرار الوحش وهي رتوع

(٤٢)

قافية الفاء

وقال يمدح ابا دلف : (×)

- ١ يشبهه الرعد اذا الرعد رجف
كأنه البرق اذا البرق خطف
- ٢ كأنه الموت اذا الموت أزف
تحمله الى الوغى الخيل القطف
- ٣ إن سار سار المجرد أو حل وقف
أنظر بعينيك الى أسنى الشرف
- ٤ هل ناله بقدره او بكلف
خلق من الناس سوى ابي دلف

(٤٣)

وقال :

١ أبيت فما تسعف وجرت فما تنصف

-
- (٤٠) التخريج : زهر الاداب ١١/١ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٣) . ديوان الصباية ١٨٥ (١ ، ٢) . تاريخ بغداد ٣٥٩/١١ (٢ ، ٣ ، ٤) . حلبة الكميث ١٨٨ (٤ ، ٢ ، ٣) وكذلك في إعلام الناس ٢٤٤ وورد البيت الثاني في محاضرات الادباء ١٠٣
- (٤١) التخريج : التمثيل والمحاضرة ٨٧ . محاضرات الادباء ١٦٢ . نهاية الارب ٨٩/٣
- ٣ . (اعلى الشرف) في ثمرات الاوراق بدل (اسنى الشرف) ولم تنسب القصيدة لقاتل ممين في العقد الفريد .
- (٤٢) التخريج : العقد الفريد ٣٠٧/١ . ثمرات الاوراق ١٠٧ (٣ ، ٤) (×) هذه هي الارجوزة الرابعة .

٢	وتحلف لي بالهوى	وتنكح ما تحلف
٣	جبالك منحللة	وودك مسـتطرف
٤	وتهجرني واثقاً	فثق فأنا المدنف
٥	سأعطف من حيث لا	تلين ولا تعطف
٦	وأسكت لا أشتكى	وأعرف ما تعرف
٧	تجاوزت أقصى المنى	فخلقك لا يوصف
٨	فما تحته مثقل	وما فوقه أهيف
٩	حميد أبو غانم	له الشرف الأشرف
١٠	مكارمه تنقمى	وأمواله تتلف
١١	شحيح على عرضه	وفي ماله مسرف
١٢	له كنف ضامن	على الأرض من يكنف
١٣	وقحطان تبهى به	وتبهى به خندف
١٤	وتضحى به طيء	على غيرها تشرف

(٤٤)

وقال وقد اعرضت عنه جارية :

- | | | |
|---|--------------------------------|---------------------------|
| ١ | تسيء ولا تستنكر السوء إنها | تدل بما تبلوه عندي وتعرف |
| ٢ | فمن أين ما استعطفتها لم ترق لي | ومن أين ما جربت صبري يضعف |

(٤٣) التخريج : طبقات الشعراء ١٨٤ - ١٨٥

(٤٤) التخريج : الأغاني ٣١٢/١٩

قافية القاف

(٤٥)

قال علي بن جبلة يهجو محمداً بن عبد الملك الزيات وكان قد قصد ابا
دلف في بعض أمره :

- | | | |
|---|-----------------------------|----------------------------|
| ١ | يا بائع الزيت عرج غير مرموق | لا تشغلن عن الأرطال والسوق |
| ٢ | من رام شتمك لم ينزع الى كذب | في متمك وأبداه بتحقيق |
| ٣ | أبوك عبد وللأم التي خلقت | عن أم رأسك هن غير مخلوق |
| ٤ | إن أنت عددت أصلاً لا تسب به | يوماً فأملك مني ذات تطبيق |
| ٥ | ولن تطبيق بحول أن تزيل شجاً | أثبتته منك في مستنول الريق |
| ٦ | الله انشاك من نوك ومن كذب | لا تعطفن الى لؤم لمخلوق |
| ٧ | ماذا يقول أمرو غشاك مدحته | الا ابن زانية أو فرخ زنديق |

قافية الالام

(٤٦)

وقال :

- | | | |
|---|-----------------|-------------------|
| ١ | جلال مشيب نزل | وأنس شباب رجل |
| ٢ | طوى صاحب صاحباً | كذاك اختلاف الدول |

(٤٥) التخريج : الاغاني ٤٨٤/٢٢

٢ - ورد هذا البيت ضمن قصيدة لمحمود الوارق في الشعر والشعراء قال ابن قتيبة ان علي بن جبلة
سرقه منه

(٢ ، ٣) وردا في غير هذا الترتيب ضمن قصيدة لمحمود الوارق في البيان والتبيين وعيون الاخبار .
وورد البيت الثالث فقط ضمن القصيدة المذكورة لمحمود الوارق ايضاً في عين الادب والمقد الفريد
وشرح مقامات الحريري .

٣	شباب كأن لم يكن	وشيب كأن لم يزل
٤	كأن حور الصبا	عن الشيب حين اشتعل
٥	زها أمل مونق	أطل عليه أجل
٦	أعاذلتي أقصري	كفأك الشباب العذل
٧	بدا بدلاً بالشبا	ب ليت الشباب البدل
٨	جلال ولكنه	تحاماه حور المقبل

(٤٧)

أنشد علي بن جبلة عبدالله بن طاهر قوله :

١	راعه الشيب اذ نزل	وكفاه من العذل
٢	وانقضت مدة الصبا	وانقضى اللهو والغزل
٣	فقد لعمري دملته	بخضاب فما اندمل
٤	فابك للشيب إذ بدا	لا على الربيع والطلل
٥	وصل الله الأمي	ر عرى المله فاتصل
٦	ملك عزمه الزما	ن وأفعاله الدول
٧	كسروي بمجده	يضرب الضارب المثل
٨	وإلى ظل عزسه	يلجأ الخائف الوجمل
٩	كل خلق سوى الاما	م لانعامه خـول
١٠	ليته حـين جاد لي	بالغنى جاد بالقفل

(٤٦) التخريج : الشعر والشعراء ٧٤٥/٢ (عدا الايات الثلاثة الاخيرة) . الامالي ١٠٩/١
(١ ، ٢ ، ٦ ، ٧ ، ٨) . البيتان (٢ ، ٣) في البيان والتبيين ١١٨/٣ وعيون الاخبار
٣٢٦/٢ . البيت الثالث ورد في العقد الفريد ١٤١/٣ وسمط اللال ٣٣٠/١ وعين الادب
والسياسة ٢٠٨ . الوساطة ٢٤٤ (البيت الاول)
(٤٧) التخريج : الاغانى ٣٠٧/١٩

(٤٨)

وقال في العزل :

- ١ إني ليقنعني تعهد (شكلة) إن حال دون لقاء (شكلة) حائل
- ٢ ويزيدني كلفاً بها هجرانها ويسرني عنها الحديث الباطل
- ٣ وإذا تكلم عاذل في حبها أغرى الفؤاد بها ورق العاذل
- ٤ من اين ما امتحنت محاسن وجهها بهر العيون بها هلال مائل
- ٥ شجيت خلاخلها بساق خدلة وشجيت عمداً بالذي هو قائل

(٤٩)

قال يمدح حميداً الطوسي :

- ١ بأبي مالك عني مائل الطـرف كـليلا
- ٢ وأرى بـركـ نـزراً وتحفيك قليلا
- ٣ وتسميني عدواً وأسميك خليلا
- ٤ أتعلمت سلواً أم تبدلت بديلا
- ٥ أحمد الله فما أغنىني الرجا فيك فتيلا
- ٦ ليس لي ذنب سوى أنني اسميك خليلا
- ٧ وأناديك عزيزاً وتناديني ذليلا
- ٨ أنا أهـواك وحاليـك صروماً ووصولا

(٤٨) التخريج : طبقات الشعراء ١٨٤

- ٩ ثق بود لــــيس يفنى وبعهد لن يحولا
١٠ جعل الله حميــــداً لبني الدنيا كفيلا
١١ ملك لم يجعل الله له فــــيهم عديلا
١٢ فأقاموا فــــي ذراه مطمئين حــــا ولا
١٣ لا ترى فيهم مــــقلا يسأل المــــثري فضولا
١٤ جاد بالامــــوال حتى علم الجــــود البخيلا
١٥ وبني الفخــــر على الفخــــر بناء مستطيــــلا
١٦ صار للخائــــف أمناً وعلى الجــــود دليلا

— ٥٠ —

وقال مادحاً :

فتى وقف الايام بالسخط والرضا على بذل عزف أو على حد متصل

(٥١)

وقال ايضاً :

- ١ هو الأمل المبسوط والأجل الذي يمر على أيامه الدهر أو يحلو
٢ ولا تحزن الأيام تفعل فعله وإن كان في تصرفها النقض والفعل
٣ فعش واحداً أما الشراء فمسلم مباح وأما الجار فهو حمى بسل

(٤٩) التخريج : الاغاني ٢٨٦/١٩ ، ٣٠٠ ، مختار الاغاني ٣٣٥/٥

(٥٠) التخريج : المثل السائر ٧٥/٣

(٥١) التخريج : المثل السائر ١٤٨/٣

— ٦٣ —

(٥٢)

وقال يمدح حميداً الطوسي :
تكفل ساكن الدنيا حميد فقد أضحى له الدنيا عيالا
كان أباه آدام كان أوصى إليه أن يعولهم فعلا

(٥٣)

قال علي بن جبلة يهجو أبا عباد ثابت بن علي كاتب المأمون :
لعن الله أبا عباد لعناً يتوالى
يوسع السائل شتماً ثم يعطيه السؤالا

(٥٤)

وقال يمدح أبا دلف :
١ أبا دلف إن السماحة لم تزل مغلة تشكو الى الله غلها
٢ فبشرها ربي بميلاد قاسم فأرسل جبريلا اليها فحلها

(١) روي (ساكني) في الطراز بدل (ساكن) وروي البيت في الوفيات :

تكفل ساكني الدنيا حميد وفي امرأة الجنان :

ويكفيك ساكن الدنيا حميد وقد اضحوا له فيها عيالا
(٥٢) التخريج : المثل السائر ١/٣٢٢ . وفيات الاعيان ٣/٣٨ . الطراز ١/١٩٠ . امرأة الجنان ٢/٥٥

التحقيق

نسبت الى اعرابي يمدح ابا دلف في المحاسن والمساوي . والمحاسن والاضداد وزهر الربيع ومحاضرة الابرار
نسبت لعلي بن جبلة في نثر النظم

(٥٤) التخريج : المحاسن والاضداد ٥٦ . نثر النظم ١٨ . المحاسن والمساوي ٢/٢٢٩ . محاضرة
الابرار ٢/٤٣ . زهر الربيع ٢٢٥

(٥٥)

وقال في وصف الخمر :

١ تـرى فوقها نمشاً للمزاج تقارب لا تتصلن اتصـالاً
٢ كوجه العروس إذ خططت على كل ناحية منه خـالاً

(٥٦)

وقال :

ولما انقضى عصر الشباب وعهده ذوى ورق الدنيا وأغصانها الهدل
وما صاحب الايام الاردية على أنها تغذوه وهو لها أكل

(٥٧)

وقال مادحاً :

وما سودت عجل مآثر غيرهم ولكن بهم سادت على غيرها عجل

(٥٨)

وقال ماحاً :

١ حيدي حياذ فأن غروة جيشه ضمننت لجائلة السباع عيالها

(٥٥) التخريج : المثل السائر ١٤٥/٢ . الطراز ٢٨٢/١

(٥٦) التخريج : محاضرات الادباء ٣٢٨/٣ . الوساطة ٢٨٦

في العمدة (على غيرهم ...) وروي البيت في المحاضرات :

وما سودت عجلاً مآثر قومه ولكن به سادت على غيره عجل

(٥٧) التخريج : الوساطة ٣٧٣ . العمدة ١٢٥/٢ . محاضرات الادباء ٣٣٤/١

٣ - روي (لم تجد) بدل (لم تدع) في الموازنة

٢ فرجت سدفيها بوجهك معلماً وجعلت عالية الرماح ذبـالها
٣ أعطيت حتى لم تدع لك سائلاً وبدأت إذ قطع العفاة سؤالها

(٥٩)

وقال :

خلفتي نضو أحـزان أعالجها بالجرع أندب في أنضاء أطلال

(٦٠)

وقال يمدح ابا دلف :

١ لولا أبو دلف لم تحـي عارفة ولم ينؤنو مأمول بأمـال
٢ يا ابن الاكارم من عدنان قد علموا وتالد المجد بين العمـ والحال
٣ وناقل الناس من عدم الى جدة وصارف الدهر من حال الى حال
٤ انت الذي تنزل الايام منزلها وتنقل الدهر من حال الى حال
٥ وما مددت مدى طرف الى أحد الا قضيت بارزاق وآجال
٦ تزور سخطاً فتمسي البيض راضية وتستهل فتبكي أوجه المال

(٥٨) التخريج : الاغانى ٣١٣/١٩ (البيت الاول) . المختار من شعر بشار ٢ (البيت الثاني)

وكذلك الموازنة ٦٦ والمثل السائر ٢٣٩/٣ . الصبح المنبي ١١٢ (البيت الثالث)

(٥٩) التخريج : شرح التبيان للكعبري ٣٩٣/١

- ٧ كأن خيلك في اثناء غمرتها - أرسلال قطر تهامي فوق أرسلال
٨ يخرجن من غمرات النقع سامية - نشر الأنامل من ذي القرة الصالي

قافية الميم

(٦١)

قال علي بن جبلة يمدح حميداً الطوسي :

- ١ إن ابا غانم حميداً غيث على المعتفين هامـي
٢ صوره الله سيف حثف وباب رزق على الأنمام
٣ يا مانع الأرض بالعوالي والنعم الجمة العظمام
٤ ليس من السوء في معاذ من لم يمكن منك في ذمام

أ - ٤ - روي العجز (وتمسك الأرض من خسف وزلزال) في ديوان المعاني ونهاية الأرب الا انه في نهاية الأرب (من خسف) بدل (عن خسف) التي في ديوان المعاني
٥ - روي (بأجال وآمال) في ديوان المعاني و (بآمال وأجال) في نهاية الأرب
٦ - (اعين المال) في الحماسة البصرية ووفيات الاعيان والوافي بدل (اوجه المال) و (تروم سخطاً) في الصبوح والغبوق بدل (توور سخطاً)
ب - قال ابن خلكان انه رأى الايات (٤ ، ٥ ، ٦) منسوبة لخلف بن مرزوق مولى بني ربيعة في كتاب البارع في اخبار الشعراء المولدين تأليف ابي عبدالله بن المنجم . وفي الحماسة البصرية نسبها المؤلف لعلي بن جبلة وذكر انها (اي الايات ٤ ، ٥ ، ٦) تروى لخلف بن مرزوق مولى بني ربيعة . ووردت الايات (٤ ، ٥ ، ٦) في كتاب الصبوح والغبوق وفيه ان حماداً الراوية انشدها اقول : والصحيح انها لعلي بن جبلة .

(٦٠) التخريج : نهاية الأرب ٣/١٨٦ (٦-١) وكذلك ديوان المعاني ٢/٢٨ والايات (٤ ، ٥ ، ٦) في وفيات الاعيان ٣/٣٨ والحماسة البصرية ١/١٦٠ والصبوح والغبوق ورقة ٢٠ والوافي بالوفيات ١٢/ورقة ١٧ . البيتان (٤ ، ٥) في الاغاني ١٩/٣١٧ والبداية والنهاية ١٠/٢٦٨ وثمرات الاوراق ٩٠ وشذرات الذهب ٢/٣١ وانوار الربيع ٥٢١ ومجموعة رسائل ورقة ٦٤ . ومختار الاغاني ٥/٣٣٩ . الوساطة ٣٨٨ (البيت ٤) ديوان المعاني ٢/٦٣ (٨٠٧)

٥ وما تعمدت فيك وصفاً الا تقدمته أمـامـي
٦ فقد تناهت بك المعالي وانقضت مدة الكلام
٧ أجد شهراً وأبـلـ شهراً واسلم على الدهر ألف عام
(٦٢)

وقال يمدج حميداً ايضاً :

١ إنـمـا الدنيا حميد وأبـاديه الجسـام
٢ فأذا ولي حميد فعلى الدنيا السـلام
(٦٣)

وقال مادحاً أبا دلف :

أيم المهير ونكاح الأيـم يوماك يوم أبوس وأنهـم
وجمع مجـد وندى مقسم
(٦٤)

١ وأرى الليالي ما طوت من قوتي ردتـه في عظي وفي أفهامي
٢ وعلمت أن المرء من سنن الردى حيث الرمية من سهام الرامي

(٦١) التخريج : الاغاني ٣١٣/١٩

(٦٢) التخريج : طبقات الشعراء ١٧٩ . الاغاني ٣٠/١٩ . الورقة ص ١١٦ . خاص الخاص ١١٨
جمع الجواهر ٢٥٩ وفيات الاعيان ٣٧/٣ . مختار الاغاني ٣٣٨/٥ . نكت الهيمان ٢١٠ . الوافي
بالوفيات ١٢/ورقة ١٦ . البداية والنهاية ٢٦٨/١٠ . شذرات الذهب ٣١/٢ .

(٦٣) التخريج : المثل السائر ١٤٨/٢ .

(١) روي (من شرتي) في التمثيل والمحاضرة بدل (من قوتي) وكذلك في شرح المقامات ولم
ينسب في المتحل لقائل معين وفي انوار الربيع نسب البيتان للمؤل بن أميل وهو وهم
(٦٤) التخريج : شرح مقامات الحريري ١١٣/٢ مجموعة المعاني ١٢٥ . انوار الربيع ١٥٣
وورد البيت الاول في شرح الواحدي على ديوان المتسي ٤٣٩ ودلائل الاعجاز ٣٨٧
وشرح التبيان للمكبري ١٢١/١ . وورد البيت الثاني في المتحل ١٧٦

(٦٥)

قال علي بن جبلة :

كأنهم والرماح شابكة أسد عليها أضلكت الأجم

(٦٦)

وقال يمدح أبا دلف :

رجل أبرّ على شجاعة عامر بأساً وغير في محيا حاتم

قافية النون

(٦٧)

دخل علي بن جبلة على حميد الطوسي بعد رمضان فانشده :

- ١ عللاني بصفو ما في الدنانف واتركا ما يقوله العاذلان
- ٢ واسبقا فاجع المنية بالعيش فكل على الجديدين فاني
- ٣ عللاني بشربة تذهب الهوم م وتنفي طوارق الأحزان
- ٤ وانفتا في مسامع سدها الصو م رقى الموصلني أو دهمان
- ٥ قد أتانا شـوال فاقبل العيش وأعدى قسراً على رمضان
- ٦ نعم عون الفتى على نوب الدهر سماع القياف والعيدان

(٦٥) الوساطة ٢٧٣ . شرح الواحدي على ديوان المتبي ١٥١ . شرح التبيان للكبري ٣٥٤/٢

(٦٦) التخريج : امالي المرتضى ٢٩٠

- ٧ وكؤوس تجري بماء كروم ومطي الكؤوس أيدي القيان
 ٨ من عقار تميت كل احتشام وتسر الندمان بالندمان
 ٩ وكان المزاج بقدر منها شرراً في سبائك العقيان
 ١٠ فاشرب الراح وأعص من لام فيها إنها نعم عـدة الفتيان
 ١١ وأصبح الدهر بارتحال وحل لانخف ما يجره الحادثان
 ١٢ ملك يقتني المكارم كنزاً وتـراه من أكرم الفتيان
 ١٣ خلفت راحتاه للجود والبأس وأمواله لشكر اللسان
 ١٤ ملكته على العباد معـد وأقرت لـه بنو قحطان
 ١٥ أريحي الندى جميل المحيا يـده والسماح معتقدان
 ١٦ وجهه مشـرق الى معتفيه ويـداه بالغيث تنفجران
 ١٧ جمل الدهر بين يوميه قسـمـيـن بعرف جزل وحر طعان
 ١٩ فاذا سار بالخميس لحرب كل عن نص جريه الخافقان
 ٢٠ وإذا ما هوزته لنوال ضاق عن رجب صدره الأفقان
 ٢٢ غيث جذب إذا أقام ربيع يتغشى بالسبب كل مكان
 ٢٣ ما نبالي إذا عدتكم المنايا من أصابت بكلكل وجـران
 ٢٤ قد جعلنا إليك بعث المطايا هرباً من زماننا الخوان
 ٢٥ وحملنا الحاجات فوق عتاق ضامنت حـوائج الركبان
 ٢٦ ليس جـود وراه جودك يتنا ب ولا يعتفي لغيرك عاني

(٦٧) التخريج : الاغاني ٢٠٩/١٩-٢١٠

(٦٨)

وقال يمدح حميداً في يوم نيروز :

- ١ بطاعة الله طلعت الناس كلهم
 - ٢ حميد يا قاسم الدنيا بنائله
 - ٣ أنت الزمان وقد يجري تصرفه
 - ٤ او لم تكن كانت الايام قد فنيت
 - ٥ طويت كل حشا منها على أمل
 - ٦ لقد مننت على الدنيا وساكنها
 - ٧ من لم يكن منك موصولاً الى سبب
 - ٨ أصبحت للملء عرينياً تقوم به
 - ٩ صورك الله من وجود ومن كرم
 - ١٠ نهدي لك المدح موزوناً محبره
- ونصح هاد أمين الملك مأمون
وسيفه بين اهل النكث والدين
على الانعام بتشديد وتليب
بالمكرمات ومات المجد مذحين
إلى قرينة خوف منك مقرون
بظل أمن بسيط غير ممنون
لم ينزل الارض الا منزل الهون
يوم الكريهه جـداع العرانين
وصور الناس من ماء ومن طين
وتكسبنا عطاء غير موزون

(٦٩)

كتب علي بن جبلة الى ابي دلف يستسقيه نبيذاً فوجه اليه بما كفاه

وبمئتي دينار فقال علي بن جبلة :

- ١ وأبيض عجلي رأيك غمامه
 - ٢ مددت اليه ذمتي فأجارها
 - ٣ شربى ورويت النديم بماله
- وأسيافه تقضي على الحدثان
وأغنى يدي من غيره ولساني
وأدركت ثأر الراح من رمضان

(٦٨) التخريج : طبقات الشعراء ١٨٥ (٥-١) . الاغاني ١٩/٣٥٠ (٢-٤، ٨) مختصر الطبقات

٤٣٣ (٤، ٦، ٥، ١٠) . نزهة الابصار ١/٨٧٤ (٢ - ٤، ٩)

٤ به علم الاعطاء كل مبخل وأقدم يوم الروع كل جبان
 ٥ فلو جرأ الله العلى فتجزأت لكأت لك العينان والاذنان
 ٦ وكسم لك من يوم رفعت بناءه بذات جفون او بذات جفان
 وكان لشوال على ضمانه فكانت عطايا جوده بضمان

(٧٠)

وقال يمدح الحسن بن سهل وقد وصله :

١ أعطيتني يا ولي الحق مبتدئاً عطية كافأت مدحي ولم ترني
 ٢ ما شمت برقك حتى نلت ربهه كأنما كنت بالجدوى تبادرني
 ٣ فقد غدوت على شكرين بينهما تلقيح مدح ونجوى شاعر فطن
 ٤ شكراً لتعجيل ما قدمت من حسن عندي وشكراً لما أوليت من حسن

(٦٩) التخريج : ديوان المعاني ٢/٢٣٦ (١-٣، ٦) . الوساطة ٣٧٢ (٤، ٥) شرح
 الواحدي على ديوان المتني ٥٠٤ (البيت الرابع) . شرح التبيان للمكبزي ٤٩٨/٢ (البيت الخامس) .
 (البيت السادس) ورد في المثل السائر ١/٣٥٥ وشرح نهج البلاقة ٨/٢٨٣
 أ - روي (كافأت حمدي) في العقد الفريد وتاريخ بغداد .
 ب - في جميع المصادر روي هذا الشعر لعلي بن جبلة عدا تاريخ بغداد فقد نسب فيه لمحمد بن عبد
 الملك الزيات في الحسن بن سهل وهو وهم لأن في اخبار علي بن جبلة انه قدم الى مسكر الحسن بن
 سهل ابان زواج ابنته بوران فلما لم يستطع مقابله اعطاء الامير دون ان يراه وفي البيت الاول
 تأكيد لصحة هذا الخبر انظر العقد الفريد ١/٣١٤ .
 (٧٠) التخريج : شرح الواحدي على ديوان المتني ١٣٩ . ورد البيتان (١، ٢) في الكامل في
 اللغة والادب ١/٢٦٦ الوساطة ٣٨٨ وتاريخ بغداد ٧/٢٢٢ والقدر الفريد ١/٣١٤ والتحفة
 البهية ٣٤ . شرح المكبزي على ديوان المتني ٢٤٧١ (٣، ٤)

(٧١)

وقال علي بن جبلة وقد ارتحل عن بغداد :

- ١ لهفي على بغداد من بلدة كانت من الاسقام لي جنبه
- ٢ كأنني عند فراقها لها آدم لما فارق الجنه

(٧٢)

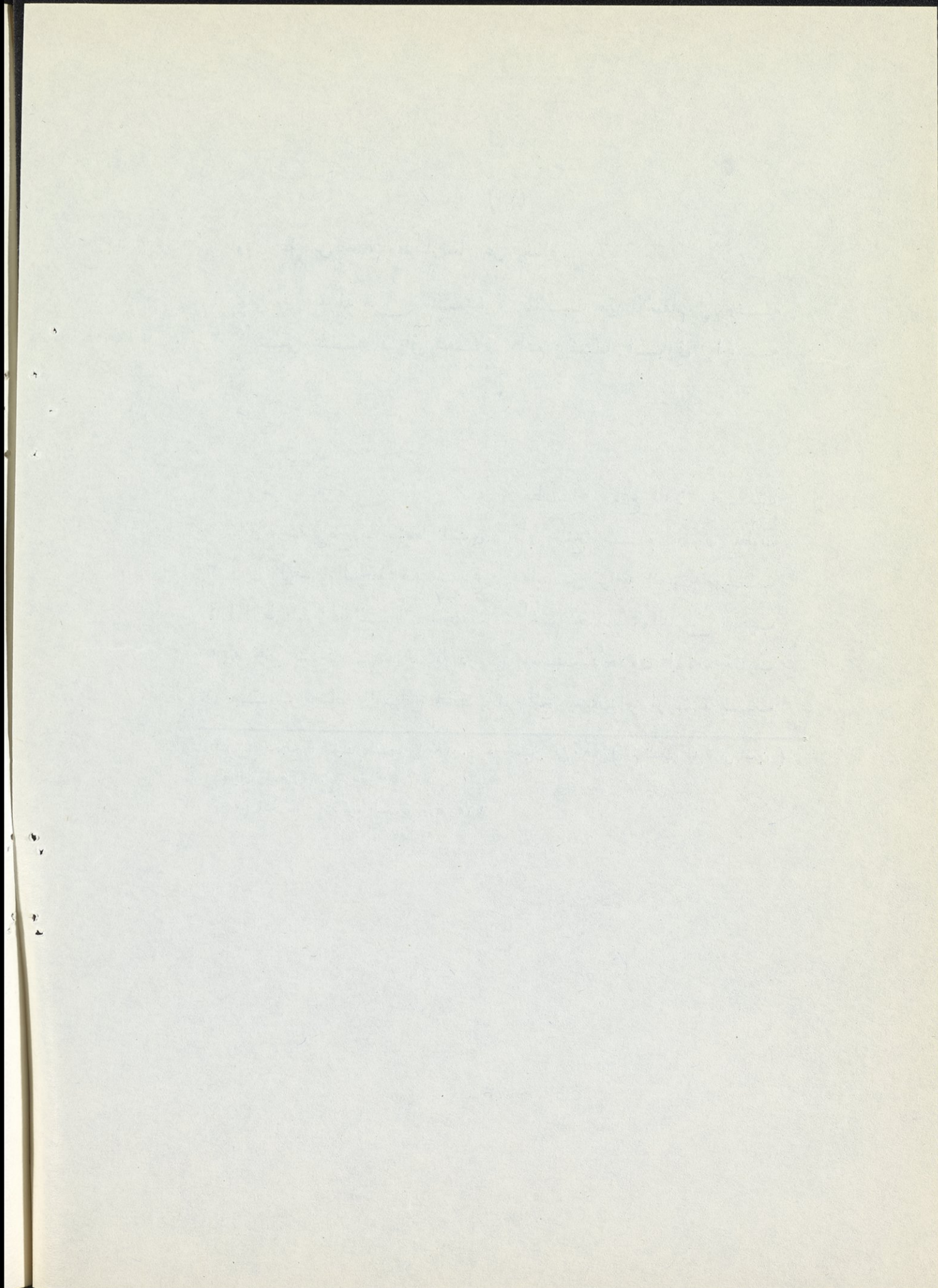
وقال علي بن جبلة مادحاً :

- ١ له أمر بالسبر من ذات نفسه مطاع وداع للعلا ومجيب
- ٢ ترى وجهه يرتاح ما استمطر الندى أو التج يوم بالمنون قطوب
- ٣ وبين الرضا والسخط منه سيمدع طليق تراءته العيون مهيب
- ٤ اذا طرقتها الحادثان استخفها أشم نجيب الوالدين نجيب
- ٥ له قائل يستجلب الحمد دره وسيف لأخلاف المنون جلوب
- ٦ بعزك تحتاط القبائل كلها ألج زمان او أراب مريب

(٧١) التخريج : الفيث المنسجم ٦٨/١ . نزهة المجلس ١٨٠/١ (ولم تنسب فيه لقائل معين)

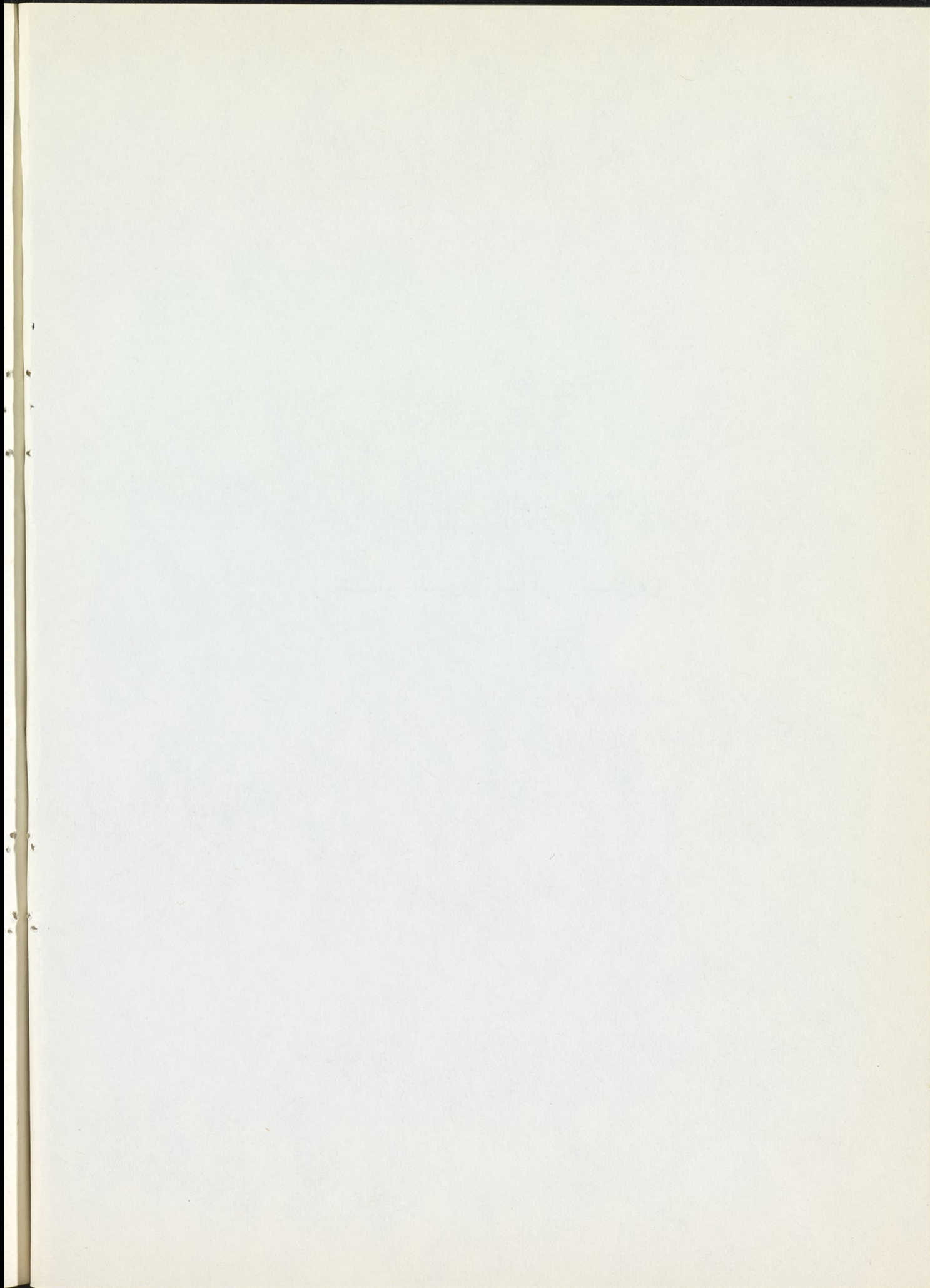
الطراز المذهب ٦٩

(٧٢) التخريج : التذكرة السعدية ورقة ١٦٨



القسم الثاني

(الشعر المنسوب للشاعر وغيره)



(١)

في هجاء ابي دلف :

- ١ ابو دلف كالطبل يسمع صوته
وداخله خلو من الخير محذب
٢ أبا دلف يا اكذب الناس كلهم
سواي فأني في مدحك اكذب

(٢)

في وصف الحالة في بغداد عند حصار طاهر بن الحسين لها في الحروب

التي دارت بين الامين والمأمون :

- ١ أظهروا الحج وما ينونه
بل من الهرش يريدون الهرب

التحقيق : أ - روي (وباطنه) بدل (وداخله) في شرح المصنوع به

ب ١ - نسب لمنصور بن باذان في محاضرات الادباء

٢ - نسب لبكر بن النطاح في الكامل طبعة زكي مبارك وفي نسخة اخرى من هذا الكتاب

بتحقيق ابو الفضل والسيد شحاته لم ينسب لقائل معين

٣ - لم ينسب لقائل معين في ربيع الابرار وشرح المصنوع به على غير اهله

٤ - فيما عدا ذلك روي لملي بن جبلة

(١) التخريج : ديوان المعاني ١٠٦/١ . زهر الاداب ٧١٩/٢ . التحفة البهية ٣٥ شرح

المصنوع به على غير اهله ٤٧٩ . محاضرات الادباء ٣٩١/١ (البيت الاول) والبيت الثاني في

الكامل في اللغة والادب ٥٦١/٢ (طبعة زكي مبارك) ٢٠٨/٢ طبعة ابو الفضل والعقد الفريد

٢٨٥/١ و امرأة الجنان ٥٣/٢ و ربيع الابرار ٣ ورقة ١٩٢

٢ كم اناس اصبحوا في غبطة وكل الهرش اليهم بالمطرب
٣ كل من زار ذريح بيته لقي الذل ووافاه الحرب

(٣)

في الهجاء :

١ ولما رأيتك لا فاسقاً تهاب ولا انت بالزاهد
٢ وليس عدوك بالمتقي ولا انت بالرجل العابد
٣ أتيت بك السوق سوق الرقيق فناديت هل فيك من رائد

(١) روي (ما ينفونه) في مروج الذهب

أ - نسبت للقراطيسي في تاريخ الامم والملوك

ب - لم تنسب لقائل معين في الكامل

ج - نسبت لعلي الاعمى في مروج الذهب وقد رجعت الى كتاب (نكت الهميان في نكت العميان) الذي جمع فيه مؤلفه عدداً كبيراً من العلماء والادباء والشعراء العميان ولم اجد فيه شاعراً اعمى اسمه (علي) عاش في هذه الفترة سوى علي بن جبلة والمحقق ان الصفدي لم يجمع في كتابه كل الشعراء العميان ومن ناحية اخرى فان شاعرنا لم يعرف بـ (الاعمى) فالمصادر تذكره بـ (العكوك) او بـ (علي بن جبلة) او بـ (علي بن جبلة العكوك) . ومن الناحية الاخرى فقد تكون هذه الايات لشاعرنا ذلك لانه نسب له شعر في هذه الحوادث (القصيدة رقم ١٨) مما يدل على ان له اشعاراً فيها .

(٢) التخريج : تاريخ الرسل والملوك ٦٤/٧ . مروج الذهب ٤١٧/٢ الكامل في التاريخ

٢٧٣/٦ (٢ ، ١)

أ - ١ - (لافاجراً) بدل (لافاسقاً) و (قوياً) بدل (تهاب) في طبقات الشعراء والمقصد

الفريد وبهجة المجالس

٣ - (دخلت) بدل (أتيت) و (وناديت) بدل (فناديت) في بهجة المجالس و (سوق الهوان)

في نهاية الارب وروي (عرضتك في السوق ...) في المقصد الفريد و (وناديت) فيه ايضاً وفي

طبقات الشعراء روي (اقمك في السوق ...)

- ٤ على رجل غادر بالصديق كفور لنعمائه جامد
 ٥ فما جاءني رجل واحد يزيد على درهم واحد
 ٦ سوى رجل حار منه الشقاء وحلت به دعوة الوالد
 ٧ عايط به معه درهم رديء فاقبل كالراصد
 ٨ فبعثك منه بلا شاهد مخافة ردك بالشاهد
 ٩ وأبت الى منزلي سالماً وحل البلاء على الناقد

٤ - (خائن) بدل (غادر) و (كفور بانعمه) بدل (... بنعمائه) في العقد الفريد

٥ - روي البيت في العقد الفريد :

سوى رجل زادني دانقاً ولم يك في ذاك بالجاهد

٦ - روي (رجل خانه عقله ...) في طبقات الشعراء

٩ - (غانماً) بدل (سالماً) في العقد الفريد وبهجة المجالس وفي طبقات الشعراء روي
 وأبت حميداً الى منزلي ...)

ب ١ - نسبت لمحمد بن عبيد الله العتي في طبقات الشعراء

٢ - نسبت لابي عيينة وعلي بن جبلة في بهجة المجالس

٣ - نسبت لابراهيم بن العباس الصولي في ديوان المعاني ونهاية الارب ولم اجده في ديوانه
 الذي صنعه ابن اخيه ابو بكر الصولي لكنه في الزيادات التي اضافها اليه الاستاذ عبد
 العزيز الميمني (انظر الطرائف الادبية ١٨٣) .

وقال ابو هلال العسكري معلقاً على القصيدة في معانيه (وهي ابيات مشهورة اوردتها لاني
 لست اجد مثلها في معناها) وختم القصيدة بقوله (وقد احسن التصرف فما قاربه في معانيها احد).

(٣) التخريج : طبقات الشعراء ٣١٥ وديوان المعاني ١٨٣/١ (عدا البيت السابع) .

الصدقة والصديق ٢١٨ ونهاية الارب ٢٧٩/٣ والعقد الفريد ٤٥٢/١ (عدا البيتان)

٢ ، ٧) بهجة المجالس ٦٩٧/١ (عدا البيتان ٤ ، ٥)

(٤)

في المدح :

يا عصمة العرب التي لو لم تكن حياً اذا كانت بغير عماد

(٥)

في مدح ابي دلف العجلي :

١ فتي تهرب الاموال من جود كفه كما يهرب الشيطان من ليلة القدر
٢ سادعوه له والناس دعوة مخلص عسى ان يريح العاشقين من الهجر
٣ له همم لا منتهى لكبارها وهمته الصغرى أجل من الدهر
٤ له راحة لو أن معشار جودها على البركان البراندى من البحر

التحقيق (رقم ٤)

- ١ - البيت لبكر بن النطاح في الامالي وزهر الاداب والمحاسن والاضداد ضمن قصيدة في مدح ابي دلف
- ٢ - نسب لعلي بن جبلة في سمط اللالء .
- ٣ - وفي زهر الاداب ايضا انه قد روي لاخت الوليد بن طريف في عبد الملك بن بجرة النميري ، والواضح انه لبكر بن النطاح .
- (٤) التخريج : المحاسن والاضداد ٢٥ امالي القالي ١/٢٤٧ . زهر الاداب ٢/٩٦٦ . سمط اللالء ١/٥٦١ .

التحقيق (رقم ٥)

- ١ - روي (فتي تفرق الاموال ...) في العقد الفريد وغرر الخصائص وروي البيت في ربيع الابرار وثمار القلوب :-
فتي تهرب الاموال من ظل كفه كما يهرب الشيطان من ليلة القدر
وفي القرر (يفرق الشيطان)
- ٣ - (وهمته الدنيا) في نور القبس بدل (وهمته الصغرى) وروي (لا منتهى لكبرها ...) في المستجاد .
- ٤ - روي (وراحته لو أن معشار عشرها) في المستجاد والروض

- ٥ إذا ما أتاه السائلون توقدت عليه مصايح الطلاقة والبشر
 ٦ له في ذرى المعروف نعمى كأنها مواقع ماء المزن في البلد القفر
 ٧ ولو أن خلق الله في مسك فارس فبارزه كان الخلي من الغمر
 ٨ أبا دلف بوركت في كل بلدة كما بوركت في شهرها ليلة القدر

٦ - روي الشطر الاول (له في بنى الحاجات أيد كأنها) في ديوان المعاني

٨- (في كل وجهة) في المحاسن والمساوى

- ب- ١ - نسب لعلي بن جبلة في النجوم الزاهرة .
 ٢ - نسبت لبكر بن النطاح في الاغاني وفوات الوفيات والكامل في اللغة والادب ومعاهد التنصيص .
 ٣ - نسب لحسان بن ثابت في معاهد التنصيص وتحفة الناصرية وليس منه شيء في ديوانه
 ونسب في معاهد التنصيص ايضاً لاعرابي يمدح أميراً .
 ٤ - نسب لابي الطيب المتني في محاضرات الادباء وليس في ديوانه شيء منه ولم ينسب لقائل معين
 في الصناعتين والايضاح والتلخيص وثمار القلوب والمحاسن والمساوى والبديع في نقد
 الشعر وحلقة الكميث والمضنون به على غير اهله وبيان المحجة واعجاز القرآن .
 ٥ - نسب لابي الاسد في ديوان المعاني ٣٠/١ .
 وفي المقدم الفريد والمستجد وربيع الابرار والروض الجامع ورد بمض ابيات القصيدة مع
 ابيات اخرى مضافة سوف تأتي على ذكرها .
 وفي نور القبس ان معاوية سأل دغفل بن حنظلة وكان قد ادرك الرسول (ص) عن اخبر
 ييب فانشده . . . القصيدة .

التخريج :

- (٥) ثمار القلوب ٦٣٣ (٢ ، ١) المستجد ١٢٠ (٤ ، ٣ ، ١) النجوم الزاهرة
 ٢٤٤/٢ (١ ، ٢) والروض الجامع ورقة ١٣٣ (٤ ، ٣ ، ١) والبيت الاول
 في المقدم ٢٥٧/١ وربيع الابرار ١/ورقة ١٦ والمحاسن والمساوى ٢٦٨ وغرر
 الخصائص ٢١٩ . ربيع الابرار ٣/ورقة ١٩٨ (٣ ، ١) والبيتان (٤ ، ٣) في
 ديوان المعاني ١/١٠٨ والبديع في نقد الشعر ١٦٦ ونور القبس ٣٤٧ واعجاز
 القرآن ١٣٩ والصناعتين ٧٥ وتحفة الناصرية والمضنون به على غير اهله ١٦٠
 والوسيلة الادبية ٤٠٩/٢ . تحفة الناصرية ١٧٧ (٤ ، ٣ ، ١) . المحاسن
 والمساوى ١٨٤ (٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨) والبيت الثالث في محاضرات الادباء
 ٢/٤٤٥ وبيان المحجة ورقة ٩٦ .
 غرر الخصائص ١٧٣ (٦ ، ٥ ، ٤) . والبيتان (٦ ، ٧) في ديوان المعاني ٣٠/١

(٦)

في مدح داود بن يزيد المهلي عامل الرشيد في بلاد السند :

- ١ أمنت بداود وجود يمينه من الحدث المخشي والبؤس والفقير
- ٢ أمنت فلا أخشى بداود نكبة من الحدثان اذ شددت به أزري
- ٣ فما طلحة الطلحات ساواه في الندى ولا حاتم الطائي ولا خالد القسري
- ٤ له حكم لقمان وصورة يوسف وملك سليمان وصدق ابي ذر
- ٥ فتى تهرب الاموال من جود كفه كما يهرب الشيطان من ليلة القدر
- ٦ سادعو له والناس دعوة مخلص عسى ان يريح العاشقين من الهجر
- ٧ له همم لا منتهى لكبارها وهمته الصغرى أجل من الدهر
- ٨ له راحة لو أن معشار جودها على البركان البر اندى من البحر

والمحاسن والمساوي ٢٣٠ وفي الاخير بلا عزو

١ - (من الجذب المخشي) في الروض الجامع

٢ - روي البيت في العقد الفريد :

فاصبحت لا أخشى بداود نبوة
وروي في الروض الجامع :

واصبحت لا أخشى بداود نكبة

في المحاسن والمساوي روي :

واصبحت لا أخشى بداود نبوة

٤ - (وعدل ابي بكر) بدل (وصدق ابي ذر) في العقد الفريد وفي المحاسن والمساوي

٥ - روي (فتى تفرق الاموال...) في العقد الفريد وروي البيت في ربيع الابرار وثمار القلوب :

فتى تهرب الاموال من ظل كفه كما يهرب الشيطان من ليلة القدر

٧ - (وهمته الدنيا) في نور القبس بدر (وهمته الصغرى) وروي (لا منتهى لكبيرها ...)
في المستجاد .

٨ - روي (وراحتة لو ان معشار عشرها) في المستجاد والروض الجامع و (معشار عشرها)
في النجوم الزاهرة بدل (معشار جودها)

٩ إذا ما اتاه السائلون توقدت عليه مصابيح الطلاقة والبشر
١٠ له في ذرى المعروف نعمى كأنها مواقع ماء المزن في البلد القفر

١٠ - روي الشطر الاول (له في بني الحاجات أيد كأنها) في ديوان المعاني

ب ١ - وردت القصيدة في سياق قصة ملخص احدى رواياتها ان اعرابياً وقف بباب داود بن يزيد عامل الرشيد في بلاد السند سنة لم يؤذن له فلما اذن للناس اذناً عاماً دخل في جملتهم فقبض داود حوائج الناس حتى اتى اليه فقال له الاعرابي اني اتيتك ممتدحاً بايات من الشعر اؤمل لكل بيت الف درهم فانشد الايات ... فقال له داود احسنت يا عرابي ايما احب اليك ان اعطيك على قدرك او على قدري فقال بل على قدر الشعر فأمر له على كل بيت الف درهم وانصرف وقيل ان داود حلف لئن احسن الشاعر ليحسنن له ولئن اساء ليملنن به فانشد الشاعر ثم قال له احسنت فاحكم بما شئت او فوض الحكم الينا قال : بل احكم فاحكم لكل بيت الف درهم .

(٢) لم ينسب لقائل معين في الصناعتين والايضاح والتلخيص وثمار القلوب والمحاسن والمساويء والبديع في نقد الشعر والمضنون به على غير اهله وحلبة الكميته وبيان المحجة وغرر الخصائص

(٣) نسب للمتنبي وليس في ديوانه شيء من هذه الايات

(٤) نسب لحسان بن ثابت في معاهد التنصيص وتحفة الناصرية ولم اجد في ديوانه شيئاً من هذا الشعر
(٥) في نور القبس ان معاوية سأل رجلاً وقد اياه يدهى دغفل بن حنظلة وهو من ادرك الرسول (ص) عن اندى وافخر بيت قائله العرب فانشد الايات ...

(٦) نسب لعلي بن جبلة في النجوم الزاهرة

(٧) نسب لبكر بن النطاح في الاغانى وفوات الوفيات والكامل في اللغة والادب ومعاهد التنصيص

(٨) نسب لابي الاسد في رجل يدعى (فيض)

(٩) وردت القصيدة بحذف ايات واطافة ايات اخرى في مدح ابي دلف العجلي (راجع القصيدة السابقة رقم ٥)

(٦) التخريج المستجاد ١٢٠ والروض الجامع ورقة ١٣٣ عدا الايات (٦ ، ٩ ، ١٠) المحاسن والمساويء ٢٦٨ (٥-١) القعد الفريد ٢٥٧/١ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥) وكذلك غرر الخصائص ٢١٩ . البيتان (٣ ، ٤) في البديع في نقد الشعر ١٦٦ ونور القبس ٣٤٧ والصناعتين ٧٥ وتحفة الناصرية ٣ والمضنون به على غير اهله ١٦٠ والوسيلة الادبية ٤٠٩/٢ والبيتان (٧ ، ٨) في ديوان

في مدح (فيض)

- ١ ولائمة لامتك يا فيض في الندى
 - ٢ أرادت لثني الفيض على عادة الندى
 - ٣ فما طلحة الطلحات ساواه في الندى
 - ٤ له حكم لقمان وصورة يوسف
 - ٥ فتى تهرب الاموال من جود كفه
 - ٦ سادعو له والناس دعوة مخلص
 - ٧ له همم لا منتهى لكبارها
 - ٨ له راحة لو أن معشار جودها
 - ٩ ولو ان خلق الله في مسك فارس
 - ١٠ إذا ما أتاه السائلون توقدت
 - ١١ له في ذرى المعروف أيد كأنها
- فقلت لها لن يقدر اللوم في البحر
ومن ذا الذي يثني السحاب عن القطر
ولا حاتم الطائي ولا خالد القسري
وملك سليمان وصدق ابي ذر
كما يهرب الشيطان من ليلة القدر
عسى ان يريح العاشقين من الحجر
وهمته الصغرى أجل من الدهر
على البر كان البر أندى من البحر
فبارزه كل الخلي من الغمر
عليه مصايح الطلاقة والبشر
مواقع ماء المزن في البلد القفر

المعاني ١٠٨/١ والمساوي ١٨٤ . تحفة الناضرية ١٧٧ (٨ ، ٧ ، ٥) . فوات الوفيات
١٤٦/١ (٧) بيان المحجة ورقة ٩٦ (البيت السابع) وكذلك في محاضرات الادباء ٤٤٥/٢ .
غرر الخصائص ١٧٣ (١٠ ، ٩ ، ٨) البيتان (١٠ ، ٩) في ديوان المعاني ٣٠/١ والمحاسن
والمساوي ٢٣٠ وفي المحاسن بلا عزو .

(٧) التخريج : وردت الايات (١١ ، ١٠ ، ٢ ، ١) في ديوان المعاني بلا عزو ووردت بقية
الايات في مصادر عديدة بروايات مختلفة مضى ذكرها وقد أثرت كتابة القصيدة ثلاث مرات نظراً
للاختلاف الحاصل في شخص المدوح .

في الاعتذار الى ابي دلف العجلي او عبدالله بن طاهر :

- ١ هجرتك لم اهجرك من كفر نعمة وهل يرتجى نيل الزيادة بالكفر
 ٢ ولكنني لما أتيتك زائراً وافرطت في بري عجزت عن المشكر
 ٣ فم الآن لا آتيك الا مسلماً أزورك في الشهرين يوماً وفي الشهر
 ٤ فان زدني برأ تزيدت جفوة ولم تلقني طول الحياة الى الحشر

التحقيق أ ١ - روي (فديتك ...) في نثر النظم و (تركتك لم اتركك ...) في البديع في نقد الشعر وروي البيت في الاشباه والنظائر :

فانقسم لا عن جفوة لا ولا نلى ولا ملل ابطأت عنك ابا بكر
 وروي البيت في الحماسة الشجرية :

تملم انا عيسى بان ليس عن قلى ولا ملل كان ابتداؤك بالهجر
 وروي البيت في ديوان المعاني :

هجرتك لا عن جفوة وملالة ولا لقل ابطأت عنك ابا بكر

و (كفران نعمة) في ريحانة الالباب بدل (كفر نعمة)

٢ - (راغباً) بدل (زائراً) و (أسرفت) بدل (أفرطت) في البديع في نقد الشعر وروي (فأفرطت) في الاغاني ونثر النظم والاشباه والنظائر بدل (وافرطت) وكذلك في شرح الخوارزمي
 ٣ - روي (فأليت لا آتيك الا مسلماً ...) في شرح مقامات الحريري و (فها أنا) في الاغاني بدل (فم الآن) و (اسلم) في نثر النظم والاشباه والنظائر والتحفة البهية بدل (أزورك) وروي (الامعذراً) في شرح الخوارزمي على سقط الزند وديوان المعاني .

٤ - (فلا نلتقي) في طبقات الشعراء والحماسة الشجرية والتحفة والاشباه و (ولم نلتق) في التاريخ الكبير و (فما نلتقي) في نثر النظم .

و (تزيدت) في الحماسة الشجرية والريحانة ونهاية الأرب و (ازد لك جفوة) في التحفة بدل (تزيدت جفوة) و (فان زدني برأ) وروي (فان زدني برأ) وروي

في وصف الحالة في بغداد عند حصار طاهر بن الحسين لها في الحروب
التي دارت بين الامين والمأمون :

- ١ خرجت هذه الحروب رجالاً لا لقحطانها ولا لنزار
- ٢ معشراً في جواشن الصوف يغدو ن إلى الحروب كالليوث الصواري
- ٣ وعليهم منافس الخوص تجزيهم عن البيض والتراس البواري
- ٤ ليس يدرون ما الفرار إذ الأب طال عاذوا من القنا بالفرار

البيت في شرح الخوارزمي على سقط الزند :

فان زدت في بري تزبدت جفوة ولم تلقني حتى القيامة والحشر

وروي العجزي الأشباه والنظائر والمعاني (فلا نلتقي حتى القيامة والحشر) وفي الحماسة الشجرية
(فلم تلقني حتى القيامة والحشر)

ب - نسبت القصيدة لدعل بن علي الخزاعي في عبيدالله بن طاهر في الحماسة الشجرية والأشباه
والنظائر والتاريخ الكبير وشرح الخوارزمي ودبوان المعاني .

ولم تنسب في البديع في نقد الشعر وفيما عدا ذلك نسبت لعلي بن جبلة كتب بها الى ابي دلف المعجلي
وارجح انها لعلي بن جبلة .

التخريج : طبقات الشعراء ١٧١ . الاغانى ٢٥٤/٨ ، ٢٩٨/١٩ ، دبوان المعاني ١٢٧/١ . الأشباه
والنظائر ١٨٢/١ . نثر النظم ٥٩ . تاريخ بغداد ٤٨٧/٩ . الحماسة الشجرية ١١٧ (١ ، ٢ ،

٤ ، ٣) . التاريخ الكبير ٢٢٨/٥ (عدا الثالث) . شرح الخوارزمي على سقط الزند ١٢١/١ .

شرح مقامات الحريري ٢٧/٢ . نهاية الارب ٢٣٤/٤ . النجوم الزاهرة ١٩٨/٢ التحفة البهية ٣٠

شذرات الذهب ٣٠/٢ . ريحانة الالباب ١٥٩ . هبة الايام ٩٧ . نسمة السحر ٢ / ورقة ٣٠٦ .

نزهة الأبصار ٧٨٢/١ . البديع في نقد الشعر ١٨٦ (١ ، ٢)

التحقيق أ - ١ - (لالقحطان) بدل (لا لقحطانها) في مروج الذهب

٤ - (اذا ما الابطال ...) بدل (اذا الابطال) في مروج الذهب

- ٥ واحد منهم يشهد على آل - فبين عريان ماله من إزار
 ٦ ويقول الفتى إذا طعن الطعم - ننة خذها من الفتى العيار
 ٧ كم شريف قد أحملته وكم قد رفعت من مقامر طرار

(١٠)

في سرعة زيارة الحبيب :

- ١ بأبي من زارني مكنتما حذراً من كل واش فزعا
 ٢ طارقاً نم عليه نوره كيف يخفي الليل بدرأ طالعا
 ٣ رصد الخلوة حتى أمكنت ورعى السامر حتى هجعا

ب ١ - في مروج الذهب رويت هذه القصيدة لعلي الاعمى ولم افق على شاعر أعمى اسمه (علي) عاش في هذه الفترة مما يحملني على الاعتقاد بان المقصود به (علي الاعمى) علي بن جبلة العكوك ولكن ذلك ليس بالامر المؤكد . وقد نسبها الطبري لشاعر بغدادي لم يسمه ولهذا لم اضعها ضمن القسم الاول وهو ما نظمته الى نسبه لشاعرنا .

التخريج (٩) : تاريخ الرسل والملوك ٦١/٧ . مروج الذهب ٤١٦/٢
 التحقيق أ ١ - روي الصدر (خائفاً من كل شيء جزعا) في وفيات الاعيان وسفينه الملك ومعاهد التنصيص و (خائفاً من كل شيء جزعا) في تزيين الاسواق و (حذراً من كل شيء جزعاً) في البداية والنهاية (وخائفاً من كل حس جزعاً) في شرح مقامات الحريري .
 ٢ - روي صدره (زائراً نم عليه حسنه) في وفيات الاعيان والبداية والنهاية و طراز المجالس وسفينه الملك ومعاهد التنصيص و (زائراً نم عليه عرفه) في تزيين الأسواق و (قمر نم عليه نوره) في الأبانة عن سرقات المنبي والصبح المنبي و (حذراً دل عليه نوره) في شرح المقامات .
 ٣ - روي (امهل الغفلة حتى أمكنت) في طراز المجالس و (راقب الغفلة حتى امكنت) في معاهد التنصيص و (رصد الغفلة حتى امكنت) في وفيات الاعيان و (رصد الخلوة حتى امكنت) في شرح مقامات الحريري .

٤ كابد الاهوال في زورته ثم ما سلم حتى ودعا

(١١)

في مدح ابي دلف :

- | | | |
|---|-------------------------------|---------------------------|
| ١ | الله اجرى من الارزاق اكثرها | على يدك بخير يا ابا دلف |
| ٢ | ماخط (لا) كاتباه في صحيفته | كما تخطط (لافي سائر الصحف |
| ٣ | بارى الرياح فاعطى وهي جارية | حتى اذا وقفت اعطى ولم يقف |
| ٤ | ما يصنع الشيخ بالعدراء يملكها | كجوزة بين فكي أدرد خرف |
| ٥ | ان رام يكسرها بالسن نللمه | وكسرها راحة للهائم الدنف |

- ٤ - روى (ركب الاهوال ..) في وفيات الاعيان والبداية والنهاية وطرز المجالس ومعاهد التنصيص و (كابد الاهوال ...) في شرح التبيان وروي فيه مرة اخرى (ركب الاهوال ...)
- ب ١ - نسبت لمحظة البرمكي في شرح المقامات وفي معاهد التنصيص نسبت له ولعلي بن جبلة
- ٢ - نسبت الى ابي المعين الهاشمي محمد بن احمد العباسي في طراز المجالس وفيما عدا ذلك رويت لعلي بن جبلة وارجح انها له
- (١٠) التخريج : زهر الاداب ٧٤٤/٢ . شرح التبيان للعكبري ١٢/١ ، ٤٥٧ . شرح مقامات الحريري ٢٥٦/١ . وفيات الاعيان ٣٥/٣ . البداية والنهاية ١٠/٢٦٧ . سكردان السلطان ٤٠٠ معاهد التنصيص ٥٤/٤ وسفينة الملك ٣٧٣ تزيين الاسواق ٢/٢١٧ . كتاب في اخبار العشق والعشاق ورقة ٢٦٣ . طراز المجالس ٢٦٥ (١ ، ٣ ، ٤) شرح الواحدي على ديوان المتنبي ١٩٢/١ (٢ ، ٣) . الابانة عن سرقات المتنبي ١٠١ (البيت الثاني) . الغيث المنسجم ١٠٥/١ (٤ ، ٣)
- التحقيق أ ١ - روي الشطر الثاني (على العباد على كفي ابي دلف) في العقد الفريد و فشكراً . في الاغاني بدل (بخير) وفي وفيات الاعيان (تعلم)
- ٢ - روي (يوماً كما خط ...) في العقد الفريد و (سائر الكتب) في شرح التبيان بدل (سائر الصحف) .
- ٣ - روي المصدر (اعطى ابو دلف والريح عاصفة) في الاغاني وكتابات الادباء ومحاضرات الادباء .

في مدح ابي دلف :

- ١ مالي ومالك قد كلفتني شططاً حمل السلاح وقول الدارين قف
 ٢ أمن رجال المنايا خلثني رجلاً أمسي وأصبح مشتاقاً الى التلف
 ٣ أرى المنايا على غيري فأكرهها فكيف امشي اليها عاري الكنف
 ٤ حسبت أن نفاذ المال غيرني وان قلبي في جني ابي دلف

ب -

- ١ - نسبت لعلي بن جبلة في الاغاني .
 ٢ - نسبت لدعبل بن علي الخزاعي في كنايات الادباء .
 ٣ - نسبت لعبد الله بن أبي السمط في محاضرات الادباء .
 ٤ - نسبت لشاعر من الكوفة في العقد الفريد .
 ٥ - لم تنسب لقائل معين في وفيات الاعيان .
 (١١) التخريج : كنايات الادباء ٢٢ (عدا الثاني) . وفيات الاعيان ٢٣٨/٣ (١ - ٣) .
 هبة الايام ١٠٣ (١ - ٣) . العقد الفريد ٣٠٧/١ (١ ، ٣ ، ٢) . الاغاني ٣٠٥/١٩ (٣٠١)
 التبيان على الديوان ٧ (البيت الثاني) . محاضرات الادباء ٣٦٢/١ (البيت الثالث)
 التحقيق ١ - روي (إليك عني فقد كلفتني شططاً ...) في الاغاني ونهاية الارب والسحر الحلال
 و (إليك ... حملتني) في البديع في نقد الشعر .
 ٣ - روي (يمشي المنون الى غيري فأكرهها) في تاريخ بغداد والمحاسن والمساوىء و (تمشي المنايا
 الى قوم فأكرهها) في نهاية الارب والبديع في نقد الشعر والسحر الحلال ومجموعة المعاني و (تمشي
 المنايا الى غيري فأكرهها) في وفيات الاعيان وروي (بارز الكنف) في تاريخ بغداد وزهر الآداب
 والغرر والعرر .
 ٤ - روي المصدر (أخلت ان سواد الليل غيرني) في الغرر والعرر وزهر الآداب و (ظننت ان
 نزال القرن من خلقي) في وفيات الاعيان ونسمة السحر وثمرات الأوراق وروي البيت في تاريخ بغداد
 أم هل حسبت سواد الليل شجعتني او ان قلبي في جني ابي دلف
 وروي (... نفاذ المال غيرني) في البديع في نقد الشعر . وروي (او ان قلبي ...) في البديع في
 نقد الشعر ونسمة السحر وروي الشطر الأول في المحاسن والمساوىء (هل خلث ان سواد الليل غيرني)

في مدح طاهر بن الحسين او عبدالله بن طاهر :

- ١ عجبت لحراقة ابن الحسين - ن : كيف تسير ولا تفرق
- ٢ وبحران : من تحتها واحد وأخر من فوقها مطبق
- ٣ واعجب من ذاك عيدانها وقد مسها كيف لا تورق

ب ١ - نسبت لاحمد بن ابي فنن في ابي دلف في وفيات الأعيان وزهر الآداب وتاريخ بغداد والغرر والمرر .

٢ - نسبت لعلي بن جبلة في الحماسة البصرية .

٣ - في الاغانى ونهاية الأرب وزهر الآداب ايضاً ان فتى من ولد ابي البخترى قيل له ان جدك قد افتقر فقالت له امه افترض في الجند فانشد الأبيات ...

٤ - نسبت لقطرب النحوي في المحاسن والمساوى .

٥ - نسبت في ثمرات الاوراق الى ابن عنين واطننا تحريف من ابن ابي فنن .

٦ - لم تنسب لقائل معين في مجموعة المعاني

(١٢) التخرىج : تاريخ بغداد ٤١٩/١٢ . زهر الآداب ١٠١٢/٢ . وفيات الاعيان ٢٣٦/٣
الغرر والمرر ٢٢٥ . الاغانى ٥٣/٨ (عدا الثاني) . نهاية الارب ٤ / ٢٣٥ (٤٠٣،١) .
ثمرات الاوراق ١١٢ (٤٠٣) مجموعة المعاني ٤٣ (البيت الثالث) . البديع في نقد الشعر
٧٩ (٤٠٢،١) . السحر الحلال ورقة ٥٧ .

التحقيق أ ١ - (نعيم) في معجم الادباء وشرح الواحدي وشرح شواهد المغني وشرح التبيان
والغرر والمرر بدل (تسير) وروي عجز البيت (لاغرقت كيف لاتفرق !) في الرساطة
والبداية والنهاية .

٣ - (من ذاك اعوادها) في البداية والنهاية بدل (... عيدانها) وروي (اذا مسها) في العقد
الفريد وتاريخ بغداد والغرر والمرر بدل (وقد مسها)

ب ١ - نسبت لعلي بن جبلة في طاهر بن الحسين في الابانة عن سرقات المتنبى وبدائع البدائه
والصبح المتنبى .

في المدح :

١ فتي وقف الايام بالعتب والرضى

على بذل عرف او على حد منصل

٢ وما إن له في نظرة ليس تحتها

غمامة غيث او ضبابة قصطل

- ٢ - نسبت لدعل بن علي الخزاعي في عبدالله بن طاهر في العقد الفريد .
- ٣ - نسبت لابي الشمقمق في طاهر بن الحسين في المضمون به على غير اهله شرحي ديوان المتني .
- ٤ - نسبت لمقدس الخلوقي في طاهر بن الحسين في تاريخ بغداد ووفيات الاعيان وشرح المضمون به على غير اهله والغرر الا انه في تاريخ بغداد (معدس) بالعين المفتوحة .
- ٥ - نسبت لعوف بن محلم الخزاعي في طاهر بن الحسين في طبقات الشعراء وفوات الوفيات وشرح شواهد المغني ومعاهد التنصيص .
- ٦ - ولم تنسب في البداية والوساطة لقائل معين وارجح انها لعوف بن محلم .
- (١٣) التخريج : طبقات الشعراء ١٨٩ . العقد الفريد ٣١٤/١ . الوساطة ٢٦٠ . الابانة عن سرقات المتني ٧٥ . تاريخ بغداد ٣٥٣/٩ . شرح الواحدي ٤١ . سمط اللآلء ١٩٨/١ . شرح التبيان ٤٩٨/١ . بدائع البدائه ١٥٦ . معجم الادباء ١٤٠/٦ . الفرر والمرر ١٦٧ . شرح المضمون ٢٢٤ . فوات الوفيات ٢٣٣/٢ . البداية والنهاية ٢٩٠/١٠ . شرح شواهد المغني ٢٧٨ . معاهد التنصيص ٣٧٥/١ الصبح المنبي ١٣٥ . المواهب الفتحة ١٣٤/١ .
- أ - روي (بالسخط والرضى) في المثل السائر
- ب نسب لمحمد بن شير الازدي في ديوان المعاني ولعلي بن جبلة في المثل السائر .
- (١٤) التخريج : ديوان المعاني ٣٤/١ . المثل السائر ٧٥/٣ (البيت الاول) وقد وضع ضمن القم الاول سهواً فاعتذر لذلك .

(١٥)

في الشيب :

- ١ ألقى عصاه وأرخی من عمامته وقال ضيف فقلت الشيب قال أجل
- ٢ فقلت أخطأت دار الحي قال ولم مضت لك الاربعون الوفر ثم نزل
- ١ فما شجيت بشيء ما شجيت به كأنما اعتم منه مفرفي بحبل

(١٦)

في مدج ابي دلف :

- ١ ما قال (لا) قط من جود ابو دلف الا التشهد لكن قوله نعم
- ٢ ادام قول نعم حتى اذا اطردت نعماه من غير وعد لم يقل نعم

التحقيق ١ - نسبت في الشهاب في الشيب والشباب الى علي بن جبلة وفيه ايضاً انها تروي لدعبل ابن علي الخزاعي .

٢ - نسبت لعمر بن ابي ربيعة في الوساطة ولم اجدها في ديوانه .

٣ - لم تنسب لقائل معين في الرسالة الموضحة ولسان العرب وتاج المروس

(١٥) التخريج : الشهاب في الشيب والشباب ٣٢ . والبيت الاول في الوساطة ٢٥٦ والرسالة

الموضحة ٨٧ ولسان العرب وتاج المروس مادة (عمم) .

التحقيق أ ١ - روى في انوار الريح :

ما قال لا قط الا في تشهده لولا التشهد كانت لاؤه نعم

لكن البيت في هذه الرواية من قصيدة مشهورة للفرزدق أو للحزبن الكتاني في علي بن الحسين المعروف بزبن العابدين وقيل غير ذلك .

ب ١ - نسب لمنصور بن باذان في نثر النظم .

٢ - نسب لعلي بن جبلة في النجوم الزاهرة .

٣ - لم ينسب لقائل معين في انوار الريح .

(١٦) التخريج : انوار الريح ٣١٨ . نثر النظم ٢٠ والنجوم الزاهرة ٢٤٤/٢ (البيت ١)

(١٧)

في مدح ابي دلف :

١ تحدر ماء الجود من صلب آدم فائتته الرحمن في صلب قاسم
٢ امير ترى صولاته في بدوره معادلة صولاته في الملاحم

(١٨)

في هجاء ابي دلف :

١ ذريتي اجوب الارض في طلب الغنى
فما الكرج الدنيا ولا الناس قاسم

التحقيق ١ - نسب لعلي بن جبلة في كتاب بغداد

٢ - نسب الى محمد بن القاسم الدمشقي في معجم الشعراء

(١٧) التخريج : معجم الشعراء ٣٦٩ . بغداد ١٥٩ (البيت الاول)

التحقيق أ - روي في تاريخ بغداد :

دعني اجوب الارض التمس الغنى فلا الكرج الدنيا ولا الناس قاسم

وفي ثمار القلوب :

فسر في بلاد الله والتمس الغنى فما الكرج الدنيا ولا الناس قاسم

وروي (أجول ...) في الرسالة الموضحة والتحفة البهية بدل (اجوب ...) و (ودعيني) في

تمام المتون بدل (ذريتي) و (فما الكرج بالدنيا) بدل (فما الكرج الدنيا) وروي الشطر الاول

من البيت في وفيات الاعيان :

(دعيني أجوب الارض في فلواتها) .

ب - ١ - نسب لمنصور بن باذان في ثمار القلوب

٢ - نسب لبكر بن النطاح في وفيات الاعيان

٣ - نسب لابن أخ لابي دلف العجلي في العقد الفريد

٤ - نسب لابن اخت لابي دلف في تاريخ بغداد

٥ . نسب لعلي بن جبلة في النجوم الزاهرة والتحفة البهية والرسالة الموضحة ومعجم ما استمعتم

٦ - لم ينسب لقائل معين في البصائر والذخائر والرد على رسالة ابن غرسية

(١٩)

في ذم قوم في ترك الضيافة وإضاعة الضيف :

- ١ اقاموا الديدبان على يفاع وقالوا لا تنم للديدبان
- ٢ فأن ابصرت شخصاً من بعيد فصفق بالبنان على البنان
- ٣ تراهم خشية الاضياف خرساً يقيمون الصلاة بلا اذان

(٢٠)

في وصف مصرع الحسين بن علي بن عيسى بن همام :

- ١ الا قاتل الله الالى كفروا به وفادوا برأس الهرثمي حسين
- ٢ لقد اوردوا منه قناة صليبية بشطب يمانبي ورمح ردين
- ٣ رجا في خلاف الحق عزاً وإمرة فالبسه التأميل خف حنين

(١٨) التخريج : العقد الفريد ٣١٤/١ . الرسالة الموضحة ١٧ . ثمار القلوب ٢٠ . معجم ما

استمع ١١٢٣/٤ . النجوم الزاهرة ٢٤٤/٢ . التحفة البهية ٣٥ . والشرط الثاني في البصائر

والذخائر ١٩٩ . والرد على رسالة ابن غرسية (من نوادر المخطوطات) ٢٥٧ . وتحرير التحبير ٢١٨

التحقيق ٢ - (أنست شخصاً) في الاغاني ومختاره بدل (أبصرت شخصاً)

٣ - (ويأتون) في الاغاني بدل (يقيمون) وفي العقد الفريد (يصلون)

ب - ١ - نسبت لعلي بن جبلة في الاغاني ومختاره

٢ - نسبت لاحمد بن عبد الصمد الرقاشي في ربيع الابرار .

٣ - لم تنسب لقائل معين في البيان والتبيين وعيون الاخبار وثر النظم وشرح المقامات

والعقد الفريد وارجح نسبتها لعلي بن جبلة .

(١٩) التخريج : البيان والتبيين ٢٤١/٣ . عيون الاخبار ٢٤١/٣ . الاغاني ٣١٢/١٩ . مختار

الافاني ٣٤٠/٥ . نثر النظم ١٢٣ . ربيع الابرار ٣/ورقة ٢١١ . شرح مقامات الحريري ١١٧/٢

العقد الفريد ١٨٨/٦ (البيت الثالث)

التحقيق رقم ٢٠ : نسبت لعلي بن جبلة وذكر الطبري انها تنسب للخريمي .

(٢٠) التخريج : تاريخ الامم والملوك ٣٨/٧ .

القصيدة اليتيمة

علامات النسخ والروايات

- ١- الاصل الذي اعتمدهنا : مجموعة مخطوطة في دار الكتب المصرية
د (١٨٦٤ أدب) ورقة ١٠
- ٢- جمهوره الاسلام ذات النثر والنظام : مخطوطة في دار الكتب المصرية
ج (٩٢٢٣ ادب) ورقة ٢٨
- ٣- مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق ضمن مجموع رقمه (٧٩١) ورقة
ظ ١٥٦
- ٤- رواية مخطوطة رامبور بالهند : نشرها الميمني في مجلة الزهراء سنة
ز ١٩٢٧
- ٥- مجموع مخطوط يمتلكه الاستاذ عبدالله الجبوري : نشره في (اشعار
أ ابي الشيص)
- ٦- ماورد منها في كتاب بلوغ الارب للعلامة محمود شكري الالوسي ب ١
- ٧- ما ورد منها في كتاب البيئات للشيخ عبد القادر المغربي ب ٢
- ٨- ما ورد منها في كتاب (مختارات من عيون الشعر) لمحمد ناجي القشطيني ع ١
- ٩- العقد المفصل للشاعر حيدر الحلبي ع ٢
- ١٠- مجموعة مخطوطة لصالح أفندي الموصللي في خزانة المجمع العلمي
ص العراق (١٦٣/م) ورقة ١٢٣ رمزنا لها بالحرف
- ١١- ما ورد منها في كتاب متن الرحمن للسيد جعفر نقدي م ١
- ١٢- ماورد منها في مجلة الهلال ج ١ السنة الرابعة عشرة ه ٥
- ١٣- ما ورد منها في كتاب المنازل والديار لاسامة بن منقذ م ٢

- ١ هل بالطلول لسائل رد أم هل لها بتكلم عمـد
 ٢ درس الجديد جديد معهدا فكأنما هي ربطة جـرد
 ٣ من طول ما تبكي الغيوم على عرصاتها ويقهقه الرعد
 ٤ وملك سارية وغادية ومكر نحس خلفه سعد
 ٥ تلقى شامية يمانية دهما مور تراها سرد
 ٦ فكسك بواطنها ظواهرها نوراً كان بهاءه برد
 ٧ تغدو فيجري مجسد حـدب واهي العرى ويميزه عقد
 ٨ فوقفت أسألها وليس بها الا المها ونقانع ربد
 ٩ فتأثرت درر الشؤون على خدي كما يتأثر العقد
 ١٠ او نضح عزلاء الشعيب وقد راح العسيف بحملها يعدو

- (١) في أ (أو) بدل (أم) وفي ظ (تعلم) بدل (تكلم)
 (٢) (معلمها) في ص بدل (معهدا) و (ترك الجديد) في ظ بدل (درس الجديد)
 (٣) روي (من طول ما تبكي الغيوم) في ج و (... يبكي الغمام) في أ
 (٤) روي (وتلك) في أ، ز وفي هـ (فلك) و(تكر) بدل (ومكر) في أ، ز وروي البيت في ص:
 (وتلك سارية وغادية لها بمور تراها سرد)
 (٥) روي في ح :

وتلك شامية يمانية لها بمور تراها شرد
 وفي (شرد) تصحيف . وروي في أ، ز :

تلقاء شامية يمانية لها بمور تراها سرد
 (٦) (زهاه) في ج، أ، ز، ص وفي هـ (زهاهها)

(٧) روي في ج : يغدو فيسرى نسجه حـدب واهي العرى ويميزه الرعد

(٩) (فتبادرت) في ز، أ وروي (درر الدموع) في ص

(١٠) في ح، أ (العسيب) بدل (العسيف) وهو تحريف وفي ح، هـ (... بمائها يعدو)

- ١١ ومكدم في عانة جوابها حتى يهيج شأوه انقد
 ١٢ لهفي على وعد وما خلقت الا لجر تلهفي دعـد
 ١٣ بيضاء قد لبس الاديم اديم الحسن فهو لجلدها جلد
 ١٤ ويوزن فوديبها اذا حسرت ضافي الغدائر فاحم جمعد
 ١٥ فالوجه مثل الصبح مبيض والشعر مثل الليل مسود
 ١٦ ضدان لما استجما حسنا والضد يظهر حسنه الضد
 ١٧ وجبينها صلت وحاجبها شخت المنخظ أزج تمتد
 ١٨ وتخالها وشفي اذا نظرت أو مدنفأ لما يفق بعد
 ١٩ بفتور عين ما بها رمـد وبها تداوى الاعين الرمـد
 ٢٠ وتريك عرينياً به شمم اقنى وخداً لونه الورد

(١١) روي (ومكوم في عانة خفرت ...) في أ ، ز وفي مكوم تحريف وفي ح (في عانة جزأت)

(١٢) (لطلول تلهفي) في ه ، ب ، ع ، ا ، ص (لطلول بليتي) وفي ع ٢ ، م ، روي (أه على رعد ...)

(١٣) روي في ز:

بيضاء قد لبس الاديم بهاء الحسن فهو لجلدها جلد

(١٥) (مثل الصبح منبلج) في أ و (والفرع مثل الليل ...) في ص

(١٧) (وجبينها سلط ...) في ه وهو تحريف

(١٨) (فكأنها وسنى) في م ، ا ، ع ، ٢ و (وكأنها وسنى) في ز ، ا ، ص ، ب ، ا وفي ح

(فكأنها وسانن اذ نظرت)

(١٩) في د (لفتور عين ...)

(٢٠) روي :-

وتريك عرينياً يزينه شمم وخداً لونه الورد

في أ ، ز ، ع ، م ، ا

وروي العجز (وتريك خداً لونه الورد) في ه ، ب ، ا ، ح

- ٢١ وتجميل مسواك الأراك على رتل كأن رضابه الشهد
 ٢٢ وكأنما سقيت ترائبها والنحر ماء الورد والخمد
 ٢٣ والجيد منها جيد مغزلة تعطو اذا ما طالها المرد
 ٢٤ وامتد من اعضادها قصب فعم تلته مرافق درد
 ٢٥ والصدر منها قد يزينه نهد كحق العاج اذ يبدو
 ٢٦ والمعصمان فما ترى لهما من نعمة وبضاضة زند
 ٢٧ ولها بنان لـ وأردت له عقداً بكفك أمكن العقيد
 ٢٨ والبطن مطوي كما طويت ييض الرباط يصونها الملد
 ٢٩ وبخصرها هيف يزينه فاذا تنووه يكاد ينقد
 ٣٠ ولها من راب مجتمه ضيق المسالك حره وقد

(٢١) (شهد) في ع ١ ، ع ٢ ، م ١

(٢٢) روي المعجز (النحر ماء الحسن اذ تبدو) في ظ ، أ ، ز ، ج ، و روي (والوجه ماء الحسن..)

في ع ٢ ، م ١

(٢٣) (جيد رائحة) في ص ١ ، ب ١ ، و (جيد جازة) في ع ٢ ، م ١ ، ج ، ظ ، ز

(٢٤) لا يوجد في د . وفي هـ (من اغصانها) وروي البيت في ج

واشدت من اعضائها قصب فعم زهته مرافق درد

(٢٥) روي البيت :

وبصدرها حقار خلتها كافورتين علاهما ند

في ج ، أ ، ز ، ع ٢ ، م ١ ، هـ ، ع ١

(٢٦) (فما يرى) في أ ، ز ، ع ٢ ، م ١ ، هـ ، أ ، ج ، وفي ب (غضاضة) وهو تحريف

(٢٧) روي (ولها انامل لو أردت لها ...) في م ١ ، ع ٢

(٢٨) روي (تصونها الملد) في م ١ ، ع ٢ ، و (يزينها الملد) في هـ ، ع ١ ، ج

(٢٩) في ج (هيف يحسنها) وفي م ١ ، ع ٢ (تكاد تنقد)

(٣٠) روي المعجز (ضيق مسالكه به وقد) في التشبيهات وفي ج

- ٣١ فكأنه من كبره قدح أكل العيال وكبه العبد
 ٣٢ فإذا طعنت طعنت في لبد وإذا سللت يكاد ينسد
 ٣٣ والتف فاذاها وفوقهما كفل يجاذب خصرها نهـد
 ٣٤ والساق خرعية منعمة عبلت فطوق الحجل منسد
 ٣٥ والكعب ادرم ما يبين له حجم وليس لرأسه حـد
 ٣٦ ومشت على قدمين خصرتا والتفتا فتكامل القـد
 ٣٧ تنفي الرقاد عن الضجيع فلا ملل يلم به ولا بـرد
 ٣٨ يا من لو اكتحل القبيح بها لغدا وليس لحسنه ضد
 ٣٩ قد كمثل الغصن ان خطررت قلت القناة تاودأ تبـدو
 ٤٠ فقمودها متى اذا قعدت من ثقله وقيامها قصـد
 ٤١ ما عابها طول ولا قصر في خلقها فقوامها قصـد

- (٣٢) لا يوجد في د وروي (واذا جذبت ...) في م ، ١ ع ، ٢ ع
 وورد (واذا) بدل (فاذا) و(نوعت) بدل (سللت) في كتاب التشبيهات وروي البيت في ج :
 وإذا طعنت طعنت في هدف والرمح لم يخرق به اللبد
 (٣٣) في ج (يجاذب خصرها ...) وروي البيت في ظ
 (والتف فخذاها وفوقهما كفل كدعص الرمل مشد)
 (٣٤) (ثملت) ، (مشدت) في م ، ١ ع ، ١ . و (سلط فطوق ...) في هـ
 (٣٥) روي (والكعب ادغم) في د ، ص ، ب وفي ادغم تحريف
 (٣٦) (واليتنا) في ظ ، ج ، أ ، ز . وروي البيت في هـ ، ١ ع
 ومشت على قدمين خصرتا بلطاقة فتكامل القـد
 (٣٨ ، ٣٧) لا يوجد في د . وفي ج (وليس لحسنه ند)
 (٤٠) روى البيت في م ، ١ ع ، ٢ ع و(ولكنه بلفظه فهو ضا في ج) :
 فقيامها متى اذا نهضت من ثقله وقعودها فرد
 وروي (من ثقله ...) في أ ، ز ، هـ ، ١ ع
 (٤١) (ما شانها ...) في أ ، هـ ، ١ ع ، ٢ ب ، ١ م ، ٢ ع وروي العجز (فقيامها وقعودها قصد)

- ٤٢ قد قلت لما ان كلفت بها واقتادني من حباها الجهد
٤٣ ان لم يكن وصل لديك لنا يشفي الصباة فليكن وعد
٤٤ قد كان اوراق وصلكم زمناً فذوى الوصال واورق الصد
٤٥ لله أشـواقي اذا نزلت دار بنا وطواكم البعد
٤٦ إن تتهمي فتهامة وطني أو تنجدي يمكن الهوى نجد
٤٧ وزعمت انك تضميرين لنا ودأ فهلا ينفجح الود
٤٨ تختصها بالود وهي على ما لا تحب وهكذا الوجهد
٤٩ واذا المحب شكا الصدود ولم يعطف عليه فقتله عمد
٥٠ أو ما ترى طمري بينهما رجل الح بهزله الجهد
٥١ فالسيف يقطع وهو ذو صدأ والنصل يفرى الهام لا الغمد
٥٢ هل ينفعن السيف حليته يوم الجلاذ اذا نبا الخهد
٥٣ ولقد علمت بانتي رجل في الصالحات أروح أو أغدو
٥٤ برد على الادنى ومرحمة وعلى الحوادث مارن جلد
٥٥ متجلبب ثوب العفاف وقد غفل الرقيب وأمكن الورد

في ع ١ و (ازرى بها فقوامها قصد) في ع ٢ . م . ١ . ولا يوجد هذا البيت في د .
(٤٥) روى (ونأى بكم بعد) في ج ، ز ، أ ، م ، ٢ ع ، و (ونبا بكم بعد) في ه و (ونوى بكم
تعدو) في ظ .
(٤٦) (ان الهوى نجد) في أ ، ه ، ١ ع ، ٢ ع ، م .
(٤٨) (تختصها بالحب) في ظ (فهكذا الوجد) في ز ، أ .
(٥٠) (افلح تري طمرين ...) في ه و (أما ترى طمري) في ظ ، ج .
(٥١) (والنصل يعلو ...) في أ ، ز ، م ، ١ ع ، ٢ ع .
(٥٢) (هل ينفعن) في أ ، ز ، ٢ ع ، م ، ١ . و (لاتنفعن) في ه .
(٥٤) روى (سلم على الادنى) في أ ، ز وفيهما (... هادن جلد) وفي ج (مارد جلد) وفي ه
(وعلى المكاره باسل جلد)
(٥٥) لا يوجد البيت في د . وروي عجزه (وصل الحبيب وساعد السعد) في ه

- ٥٦ بجانب فعل القبيح وقد وصل الحبيب وساعد السعد
٥٧ منع المطامع أن تتلمني إني لمعولها صفاً صا—د
٥٨ فاظل ح—راً من مذلتها والحر حين يطيعها عب—د
٥٩ آليت أمدح مقرفاً أبدأ يبقى المديح وينفذ الرف—د
٦٠ هيات يآبى ذاك لي سلف خمدوا ولم يجمد لهم بح—د
٦١ والجد كندة والبنون هم فزكا البنون وانجب الج—د
٦٢ فلئن قفوت جميل فعلهم بدميم فعلى إنني وغ—د
٦٣ واذا صبرت لجهـد نازلة فكأنما ما مسك الجهـد
٦٤ أجمل اذا حاولت في طلب فالجد يغني عنك لا الجـد
٦٥ هل عندكم لمتي—م فرج ان لم يكن فليجمل ال—رد
٦٦ وطريد ليل ساقه سغب وهنا إلي وساقه ال—برد
٦٧ أوسعت جهد بشاشة وقرى وعلى الكريم لضيفه الحم—د
٦٨ فتصرم المشـتى ومنزله رحب لدي وعيشه رغ—د

(٥٧) (أبت المطامع) في ج (فاروح حراً) في أ. ز

(٦١) روى (فذا البنون) في هـ

(٦٢) (ولئن... حميد فعلهم) في ظ وفي ج (حميد فعلهم) و (وكانه مامسك الجهد)

(فكانه ما امسك الجهد) في ز

(٦٤) روى (طالب في طلب) في د و (لا الكد) في د، ج. الجد الاولى بكسر الجيم والثانية بفتحها

(٦٥) روى في هـ، ز، أ، ج:

ليكن لديك السائل فرج ان لم يكن فليحسن الرد

(٦٦) روي في ج (قادة شعت). (وشفه البرد) وفي ز (وقادة البرد)

(٦٧) (لضيفه الجهد) في ظ، ز، أ، هـ وكتاب بهجة المجالس

(٦٨) (المثني) في ز. و (متصرم المشتى ومربمه...) في هـ

(٦٩) (ثم اغتدى) في أ وكتاب بهجة المجالس

٦٩ ثم اثني ورداؤه نعم اسديتها وردائي الحمـد
٧٠ يا ليت شعري بعد ذاكم ومحار كل معمر الحـد
٧١ أصريع كلم ام صريع ردى أودى؟ وليس من الردى بـد

لا توجد هذه القصيدة مدونة في واحد من كتبنا الأدبية المتداولة
ولكنها نشرت عدة مرات عن اصول مخطوطة في مكاتب شتى
والمخطوطة التي اعتمدها في نشر القصيدة محفوظة في دار الكتب المصرية
برقم (١٧٦٤ أدب) ولم ترد فيها الأبيات (٢٤ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ،
٤١ ، ٥٥) وقد اخذناها من بعض نسخها الأخرى المنشورة . والجدير
بالذكر ان الاستاذ عبدالله الجبوري كان قد نشرها في كتابه (اشعار ابي
الشيخ) (١) معتمداً على نسخة مخطوطة يحتاجها مجموع خطي له ولم ترد
فيه الايات (٢٦-٣٩، ٦٥) ثم نشرها الدكتور صلاح الدين المنجد (٢)
عن مخطوطة في المكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقمه (٧٩) كتبت بخط
قديم من القرن السابع الهجري اتخذها اصلاً قابله بنصوص اخرى منها
مخطوطة ثانية في نفس المكتبة ضمن مجموع رقمه (٥٨٢٩) اخذنا منها
ثلاث أبيات ولم يذكر الدكتور المنجد في نشره للقصيدة الأبيات (٢٥ ،
٣١ ، ٣٩ ، ٤٢) .

(٦٩) (أسارتها) في ز ، (ومصير كل مؤمل لحد) في أ ، ز .
(٧٠) (صريع ضنى) في آ ، ه ، ز . وفي ه (فليس من الردى . . .) .
(١) اشعار أبي الشيخ ٤٣ - ٤٦ .
(٢) القصيدة اليتيمة .

ووردت القصيدة في كتاب جمهرة الاسلام للشيرازي (٣) (ت ٥٦٢٢)
عدا الايات (٤، ٣١، ٣٧، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٥٥، ٥٦، ٦٩ - ٧١) .

ونشرها الشاعر حيدر الحلبي في كتابه الموسوم بـ (العقد المفصل) (٤)
ولم يأت فيه ذكر الايات (١ - ١٠، ٣٥، ٣٩، ٤٧، ٤٨، ٥٣، ٧١)
وأورد السيد جعفر نقدي ما ذكره الحلبي بالنص في كتابه (منن الرحمن) (٥)
ويبدو انه نقلها عن نفس المصدر الذي نقل منه الحلبي ان لم يكن قد
نقلها عنه اصلاً .

ووردت القصيدة في مجلة الهلال (٦) عدا الايات (١١ - ٣٠، ٣٢،
٣٩، ٤٢، ٥٦، ٥٩، ٦٩) كما وردت في مجلة الزهراء (٧) عدا الايات
(١١، ٣١، ٣٣، ٩٣، ٤٢، ٦٣) .

ونشر الاستاذ عادل الغضبان جزء منها في مجلة الكتاب (٨) يتكون من
الايات (١٢ - ٢٣، ٢٥، ٢٩، ٣٣، ٣٦ - ٣٩، ٤٢، ٦٣) ونشر الاستاذ
محمد ناجي القشطيني في مختاراته (٩) نصاً لها تنقصه الايات (١ - ١١، ٣٠ -
٣٢، ٣٧، ٣٨، ٤٨) .

(٣) جمهرة الاسلام ورقة ٢٨ .

(٤) العقد المفصل ٦٢/١ - ٦٤ .

(٥) منن الرحمن ٣٠١/١ .

(٦) الهلال الجزء الأول من السنة الرابعة عشرة ١٧٤ .

(٧) الزهراء المجلد الرابع ١٤٤ .

(٨) الكتاب المجلد الخامس ١٥٦/١ - ١٥٧ .

(٩) منن عيون الشعر ٣٤٦ .

وأورد الألويسي في بلوغ الأرب (١٠) نصاً لها لم ترد فيه الايات
(١ - ١٢، ١٦، ٢٢، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٣٩ - ٤٢) وجاء في
البيئات للشيخ عبد القادر المغربي (١١) منها الايات (١ - ٣، ١٢، ٢٧، ٤١،
٤٤، ٤٦، ٥٠ - ٥٢، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦١، ٦٤، ٦٦) .

وورد في كتاب المنازل والديار لاسامة بن منقذ (١٢) منها الايات
(١ - ٤، ٦، ٨، ١٠) وفي كتاب (بهجة المجالس) لابن عبد البر (١٣)
الايات (٦٦، ٦٧، ٦٨) وورد منها البيتان (١٥، ١٦) في شرح ديوان
المتني لابي الحسن الواحدي (١٤) وشرحه ايضاً المسمى بـ (التبيان في
شرح الديوان) لابي البقاء المكبري (١٥)

وورد البيت (١٥) في كتاب الوساطة للجرجاني (١٦) والبيت (١٦)
في كتاب (مجموعة المعاني) لمؤلف مجهول (١٧)

وورد البيتان (١٥، ١٦) في كتاب (اللطائف والظرائف) لابي
نصر المقدسي (١٨) وورد الشطر الاول من البيت « ١٦ » في تحرير التحبير لابن

(١٠) بلوغ الأرب ٢/٢٠ .

(١١) البيئات ١/٢٠٤ .

(١٢) المنازل والديار ١/٢٢٢ .

(١٣) بهجة المجالس ١/٣٠٠ .

(١٤) شرح ديوان المتني للواحدى ١٩٧ .

(١٥) شرح ديوان المتني للمكبري ١/٢٢ .

(١٦) الوساطة ٤٦٨ .

(١٧) مجموعة المعاني ٨٩ .

(١٨) اللطائف والظرائف ٨١ .

ابي الأصبع المصري^(١٩) والشطر الثاني من البيت «٦٥» في كتاب [الأداب]
لجعفر شمس الخلافة^(٢٠)

وذكر الاستاذ عيسى اسكندر المعلوف انه رأى القصيدة وقصتها
في مجلة النور اللبنانية ولم اطلع على هذا النص^(٢١) وذكر الاستاذ المعلوف
ايضاً انه وقف على ذكرها في الخزانة الظاهرية بدمشق^(٢٢).

وذكر الاستاذ عبدالله الجبوري انها وردت في الجزء السادس من
«الحديقة» لمحب الدين الخطيب^(٢٣) ولم يتسن لي الاطلاع على هذا النص
كما ذكر الجبوري ايضاً انها نشرت في مجلة الثقافة الدمشقية^(٢٤)

وعثرت على نص للقصيدة يتكون من الايات (١ - ٤، ٦، ٩، ١٢،
١٨، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤] في مجموعة خطية مصورة في خزانة المجمع العلمي
العراقي بخط مؤلفها صالح افندي الموصللي^(٢٥)

ووردت القصيدة البيمة في مجموع مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق
مرقوماً بـ «٩٧» جاء في اخرها انها قرأت في سنة ٤٨٩ هـ كما وردت
القصيدة ايضاً ضمن مجموع مخطوطي دارالكتب المصرية مرقوماً بـ [ز/١٦٢٧٦]

(١٩) تحرير التحرير ٤٨٦ .

(٢٠) الأداب ١٥٣

(١٢) مجلة الزهراء مج ٣ ص ٢٦٢ .

(٢٢) مجلة الزهراء مج ٣ ص ٢٦٢ .

(٢٣) أشعار أبي الشيص ٤٣ .

(٢٤) أشعار أبي الشيص ١٢٠ .

(٢٥) مجموعة أشعار وأخبار ولطائف ورقة ١٢٣

قصة اليتيمة :

وردت القصة في مجلة الزهراء (١) عن نسخة خطية نشرها الاستاذ العلامة عبد العزيز الميمني فيها « وسبب تسميتها بذلك [اي اليتيمة] أن ملكة اليمن آلت على نفسها ان لا تتزوج الا بمن يقهرها بالفصاحة والبلاغة ويذلها في الميدان فلم يتفق ذلك لاحد مدة طويلة فسمع بها بعض الشجعان البلغاء وجاء يطلب محلها فمر ببعض احياء العرب فاضافة كبير الحمي وسأله عن حاله فأخبره بما هو فيه واطلعه على القصيدة المذكورة وكان بمن خطب المرأة سابقا فحمله الطمع على ان رضخ رأس الرجل بحجر الى ان مات واخذ القصيدة المذكورة واطافها لنفسه وذهب الى المرأة ليخطبها وذكر انه كفوها فقالت له : من اي الديار انت ؟ قال من العراق فلما اطلعت على القصيدة رأت فيها بيتا يدل على ان قائلها من تهامة فصرخت بقومها وقالت : الزموا هذا فانه قاتل بعلي فاخذوه وعذبوه فاقر بما فعل فرجعوا اليها به فامرت بقتله فقتلوه وآلت على نفسها ان لا تتزوج باحد بعده كرامة لهذه القصيدة »

وفي مجلة الهلال (٢) وردت القصة بشكل اخر وهو « أن سبب نظمها ان فتاة من بنات امير امراء نجد بارعة في الجمال اسمها دعد كانت شاعرة بليغة وفيها أنفه فخطبها الى ابيها جماعة كبيرة من كبار الامراء وهي تأبى الزواج الا برجل اشعر منها فاستحثت الشعراء قرائحهم ونظموا بها القصائد فلم يعجبها شيء مما نظموه وشاع خبرها في انحاء جزيرة العرب

(١) الزهراء . المجلد الرابع ص ٣٤٤ .

(٢) الهلال الجزء الاول من السنة الرابعة عشر ص ١٧٤ .

وتحدث الناس بها وكان في تهامة شاعر بليغ حدثته نفسه ان ينظم قصيدة في سبيل تلك الشاعرة الفتاة فنظم القصيدة التي نحن في صددنا وركب ناقته وشخص الى نجد فالتقى في طريقه بشاعر شاحض اليها لنفس السبب وقد نظم قصيدة في دعد ايضاً فلما اجتمعا باح التهامي لصاحبه بفرضه وقرأ له قصيدته فرأى هذا ان قصيدة التهامي اعلى طبقة من قصيدته وانه اذا جاء بها الى دعد اجابته الى خطبتها فوسوس له الشيطان ان يقتل صاحبه وينتحل قصيدته فقتله وحمل القصيدة حتى اتى نجد ونزل على الامير واخبره بما حمله على المجيء فدها الامير ابنته فجلست بحيث تسمع وترى وأخذ الشاعر ينشد القصيدة بصوت عال على جاري عادتهم فادركت دعد من لهجته انه ليس تهامياً ولكنها سمعت اثناء (×) انشاده ابياتاً تدل على ان ناظمها من تهامة فعلمت بنبأها وفراستها ان الرجل قتل صاحب القصيدة وانتحل قصيدته فصاحت (أقتلوا هذا انه قاتل بعلي ، فقبضوا عليه واستنطقوه فاعترف بجريمته فقتلوه) .

ويذكر الاستاذ عيسى اسكندر المعلوف انه وقف على قصة طويلة لها في بعض المجاميع المخطوطة ويذكر ايضاً انه رأى القصة في مجلة النور اللبنانية ٦٦٨/٢ (٣) وذكر العلامة محمود شكري الأوسي في بلوغ الارب بعد ان اورد ابياتاً من القصيدة ان لها قصة مشهورة ولم يذكرها (٤)

(×) الصواب : في اثناء .

(٣) مجلة الهلال . المجلد الثالث ص ٢٦٢ .

(٤) بلوغ الادب ٢٠/٢ .

لم يعرف قائل معين بالضبط لهذه القصيدة فالاختلاف في نسبتها
عظيم فقد قيل ان اربعين شاعراً حلف عليها وقيل مرة اخرى انها
تروى لسبعة عشر شاعراً وقيل مرة ثالثة انه تنازع عليها شاعران من
شعراء الدولة العباسية : علي بن جبالة العكوك وأبو الشيص الخزاعي
ونسبوها مرة للشاعر الاموي ذي الرمة ونسبوها مرة لشاعر يلقب بـ
(الدوقلة) وهكذا مما سيأتي تفصيله . ومن المفيد ان نسوق ما ذكرته
المصادر المتقدمة لكي نقف على اقوال القدماء فيها :

قال ابن ابي عون (ت ٥٣٢٢) بعد ان اورد مقطوعة للتابعة في
المتجردة زوجة النعمان (وفي هذا المعنى ما ذكر في القصيدة التي لم
ينسخ على منوالها المشهورة بانها يتيمة وقيل هي لزوجة الملحمي التي اولها :
هل بالطلول لسائل رد أم هل لها بتكلم عهد^(١))

ثم اورد بيتين آخرين منها . واورد المرحاني (ت ٥٦٣٣) بيتاً منها في
كتاب الوساطة على انه من شعر المحدثين (×) وذكر شارحاً ديوان المتنبي
الواحدى (ت ٥٤٦٧) والعكبري (ت ٥٦١٦) بيتين منها منسوبين لدوقلة
المنبجي (٥) وقال ابو بكر محمد بن خير الاشيلي في فهرسته (ت ٥٥٧٥)
« القصيدة [هل بالطلول لسائل رد] حدثني بها القاضي ابو بكر بن العربي

(١) التشبهات ١٧ . والملحمي بضم الميم وفتح اللام .

(×) الوساطة ٤٦٨ .

(٥) شرح الواحدى ١٩٧ . شرح العكبرى ، ٢٢/١ .

ورحمه الله قال : أخبرنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : أنشدنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب أنشده عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب لدوقلة المنبجي وأنشد فيها أبو الحسن علي بن محمد النحوي الحلبي المعروف بالوزاز « ٢ » عن أبي النضر الحلبي النحوي عن الزجاج عن محمد بن حبيب قال : من غفل شعر ذي الرمة قوله (هل بالطلول لسائل رد » وذكرها وقرأها على أبي العباس أحمد بن محمد الموصللي الشافعي المعروف بالأخفش قال : أنشدني جماعة عن أبي بكر ابن دريد عن أبي حاتم السجستاني عن الأصمعي وأبي عبيدة قال : القصيدة اليتيمة « هل بالطلول لسائل رد » وأنشدنيها رجل من الكتاب يعرف بابي الحسن السوارني كان يكثر أبا الحسن النصيبي مؤدبي عن أبي محمد بن درستويه عن أبي العباس المبرد قال : القصيدة لا يعرف قائلها وهي اليتيمة « هل بالطلول لسائل رد » .

وفي الروايات الفاظ وزيادة ونقصان آيات منها وعرضتها تصحيحاً على أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن حزم الاسدي قال أبو الحسن علي ابن الحسن الرازي : سمعت أبا عبدالله بن خالويه ينشد هذه القصيدة فسألته لمن هي ؟ فقال : تروى لسبعة عشر شاعراً (٣) .

وقال أسامة بن منقذ الكنتاني المتوفى سنة ٥٨٤ هـ في المنازل والديار « وقال سعيد بن حميد المنبجي المذحجي المعروف بالدوقلة : هل بالطلول لسائل رد ... » ثم ساق سبعة آيات منها . (٤) ونسبت لعلي بن جبلة العكوك في

(٢) في معجم الأدباء ٤٠٩/٥ (طبعة مرجليوث ١٩٢٨) الوزان .

(٣) فهرست ابن خير ٤٠١ .

(٤) المنازل والديار ٢٢٢/١

جمهرة الاسلام للشيرازي (ت ٦٢٢ هـ) (٥) ونسبت القصيدة لسبعة عشر شاعراً في نسخة خطية مكتوبة سنة ١٠٥٥ هـ بخط محمد السنهوري وهي محفوظة في خزانة رامبور (وهي احدى مكاتب الهند) نشرها الاستاذ عبد العزيز الميمني في مجلة الزهراء وجاء فيها « هذه يتيمة الدهر وفريدة العصر العصر عزيت الى سبعة عشر شاعراً كل منهم قد ادعاها وهو يكذب في دعواه . . . » (٦)

ويقول الاستاذ عيسى اسكندر المعلوف انه بينما كان يبحث في مجاميع الخزانة الظاهرية في دمشق عثر على مجموعة رقم ٧٩ جاء فيها : « القصيدة اليتيمة لدوقلة بن العبد المنبجي اولها :

هل بالطلول لسائل رد أم هل لها بتكلم عهد « (٧) ١ هـ

وفي مخطوطة محفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (٩٧) ورد نص ما جاء في فهرست ابن خير نشر صورتها الاستاذ عبد الله الجبوري في (اشعار أبي الشيص) . (٨)

وفي بلوغ الارب قال الألوسي (وفي الشعر الجاهلي كثير من أوصاف النساء المحمودة من ذلك قول بعضهم . . .) ثم ساق واحداً وعشرين بيتاً منها . (٩)

(٥) جمهرة الاسلام ورقة ٢٨ .

(٦) الزهراء مج ٣٤٤/٤ .

(٧) الزهراء مج ٣٦٣/٣ .

(٨) اشعار ابي الشيص ٤٤ .

(٩) بلوغ الارب ٢٠/٢ .

وذكرت مجلة الهلال ايضاً نسبتها لشاعر جاهلي (١٠) وربما كانت
بذلك تنقل عن (بلوغ الأرب) (١٢) غير ان هذا ليس بالأمر المؤكد (١١)
وجاء في كتاب (البيئات في الدين والاجتماع والادب والتاريخ)
المشيخ عبد القادر المغربي ان الشعراء لم يقتصرُوا (على انتقال هذه
القصيدة بل تخطوه الى الممارسة والملاحظة بسببها وقد حلف عليها اربعون
شاعراً منهم ولم يقتصر ايضاً رواتها في مشاركة الشعراء في هذا النزاع
فكان كل منهم يتألى انها للشاعر الذي يروي له دون غيره ثم غلب على
القصيدة اثنان من شعراء دولة بني العباس احدهما أبو الشيص والآخر
العكوك وبعد تلاح ونزاع طويل صح انها للعكوك (١٣) ويقول المغربي
ايضاً ان هذه القصيدة (مما كتبه الشنقيطي بخطه في مجموعته وهو الذي
روى ان العكوك غلب عليها بعد تلاحه ومما سمته لابي الشيص ولولا ذلك
لعظم الريب في ان تكون للعكوك ولكن الشنقيطي ثقة » (١٤)

وفي فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية الموجودة بالدار لغاية شهر مايو
سنة ١٩٢٦ مجموعة مخطوطة رقم (٥٠٩) جاء فيها ان هذه القصيدة

(١٠) مجلة الهلال مج ١٤/١٧٥ - ١٧٧ .

(١١) أشعار ابي الشيص ١٢٤ .

(١٢) بلوغ الأرب ٢/٢٠ .

(١٣) البيئات ١/٢٠٤ .

(١٤) البيئات ١/٢٠٤ .

(تمارى عليها الشعراء وادعاها اكثرهم الى ان غلب عليها اثنان أحدهما
أبو الشيص وثانيهما العكوك اليميني بعد أن حلف عليها اربعون شاعراً يمينياً
انها لم تكن لغيره) (١٥)

وفي مجموعة خطية اخرى في نفس الفهرس نسبت (للعكوك اليميني
الكندي وقيل لابي الشيص) (١٦) وفي نسخة ثالثة ان هذين الشاعرين
(تماريا فيها وتمارى الرواة ايضاً لأيهما هي الى ان صح انها للعكوك
وقيل بعد حلف عليها اربعين يميناً انها لم تكن لغيره) (١٧) وترجع كتابة
هذه النسخة الى سنة ٥٨٣ هـ ووردت القصيدة ضمن مجموعة مخطوطه في
دار الكتب المصرية رقمها (١٦٢٧٦ ز) ذكرها فهرس آخر لمخطوطات
دار الكتب وفيها انه (ادعاها كثير من الشعراء الى ان غلب عليها اثنان
وهما ابن ابي الشيص والعكوك اليميني) (١٨)

وقال بروكلمن في ترجمة العكوك « وله قصيدة تسمى اليتيمة في
وصف جمال الجسم » (١٩) وقال في ترجمة ابي الشيص « ولأبي الشيص
قصيدة تسمى الدرة اليتيمة نسبها بعض الرواة ايضاً الى العكوك ». (٢٠)
وبعدما عرضنا من اقوال في نسبة هذه القصيدة فهل نستطيع أن نرجح نسبتها

(١٥) فهرس المخطوطات ٢٢٧/٣ .

(١٦) فهرس المخطوطات ٢٥٢/٣ .

(١٧) فهرس المخطوطات ٤٣٧/٣ طبعة ١٩٢٧ م .

(١٨) فهرس مخطوطات دار الكتب ٣١٢/١ طبعة ١٩٦١ م . والصحيح أبو الشيص .

(١٩) تاريخ الادب العربي ٢٧/٢ .

(٢٠) تاريخ الأدب العربي ٢٢٥/٢ .

دون آخر ؟ الجواب اننا عاجزون عن مثل هذا الترجيح اذا توخينا الصواب فيه فالاختلاف منذ القدم محتمم حول هذه النسبة وقد ذهب الاستاذ عبداللله الجبوري الى ان القصيدة يمكن ان تكون لابي الشيص بعد طرح ابيات منحولة ومقحمة لانها لا تختلف - بعد طرح تلك الابيات - عن شعر ابي الشيص من حيث قوه البيان والروح الشعري الذي يشيع فيه وان جمهوراً كبيراً من أجلة علماء اللغة والادب والتاريخ قد قال بهذه النسبة (٢١)

واما ان تكون القصيدة لا تختلف عن شعر ابي الشيص فهذا ما لا يمكن الاعتماد عليه لان دراسة النصوص الداخلية للقصيدة لا تكفي اذ انه من الممكن لشاعر ان يتقمص النفس الشعري لآخر فيسير في القصيدة ابتداء من مطلعها حتى نهايتها وكأنها من نظم ذلك الشاعر بقطع النظر عن اي دافع .

وأما ان جمهوراً كبيراً من أجلة علماء اللغة والادب والتاريخ قد قال بنسبتها الى ابي الشيص فالحقيقة انه ليس من المصادر القديمة ما ينسب هذه القصيدة لابي الشيص فالمصادر التي نسبتها له - وهي جميعها تعزوها له وللعكوك وبعضها يغلب العكوك عليها - هي فيما نعلم ويعلم الاستاذ الجبوري :
١ - نسخ مخطوطة في دار الكتب المصرية لا يعرف اصحابها ولا المصادر التي اعتمدوا عليها .

٢ - كتاب البيئات للشيخ عبد القادر المغربي .

٣ - تاريخ الادب العربي لبروكلمن .

وبالرغم مما قيل من ان الشنقيطي ثقة فيما روي وكتب من (أن العكوك

(٢١) أثمار ابي الشيص ١٢٦ .

غلب عليها بعد تلاحيه ومقاسمته لابي الشيخ (٢٢) فاننا نتفق مع الاستاذ
الميمني في ان (القول بان صاحبها هو المعكوك ليس مما يصلح للجزم به) (٢٣)
ذلك لان النصوص القديمة تقف حائلاً دون ذلك .

ولشهرة القصيدة اليتيمة في عالم الادب عارضها الرصافي البلنسي
(احد شعراء الاندلس) وكان الاستاذ عيسى اسكندر المعلوف قد نشر
قصيدة الرصافي في مجلة الزهراء المجلد الثالث - الجزء السادس ص ٣٦٥
ثم نشرها الدكتور احسان عباس في ديوان الرصافي ورأيت ان أذكر بعض
ايات القصيدة : (٢٤)

الأجرع تحتله هند	يندى النسيم وبأرج الرند
ويطيب واديه بموردها	حتى ادعى في مائة الورد
نعم الخليط نضحت جانحي	بحديثه لو يبرد الوجد
يحسبك من فيه بعاطرة	لو فاه عنها المسك لم يعد
يا سعد قد طاب الحديث فزد	منه أخا نجواك يا سعد
فلقد تجدد لي الغرام وإن	بلسي الهوى وتقادم العهد
ذكر يمر على الفؤاد كما	يوحي اليك بسقطه الزند
وإذا خلوت بها تمثل لي	ذاك الزمان وعيشه الرغد

(٢٢) البينات ٢٠٤/١ .

(٢٣) الزهراء المجلد الرابع ص ٣٤٤ .

(٢٤) ديوان الرصافي البلنسي ٥٣ .

فهرس القوافي

قوافي القسم الأول

<u>الصفحة</u>	<u>عدد الأبيات</u>	<u>البحر</u>	<u>صدر البيت</u>
الالف			
٣٠	٩	الخفيف	جعل الله مدخل الصوم فوزاً
٣٠	١	مخلع البسيط	لو لمس الناس راحتيه
البياء			
٣١	٢٣	الهجج	الاياربع بالهضب
٧٣	٦	الطويل	له أمر بالبر من ذات نفسه
٣٢	١٠	الطويل	غدا بأمر المؤمنين ويمنه
٣٣	٢	الوافر	اغر توالد الشهوات منه
٣٣	٢	الطويل	وليل بعيد صبحه من مسائه
٣٣	١	المنسرح	والجود في كف غيره خشن
٣٣	٤	الطويل	جفا طرب الفتيان وهو طروب
٣٣	٢	البسيط	لانتركني بباب الدار مطرحاً
٣٤	٤	الطويل	جمعت له جمع امرى ذي مودة
٣٤	٤٠	الرجز	ريعت لمنشور على مفرقه
٣٨	٢	مجزوء الكامل	لولا حميد لم يكن
٣٨	١	الخفيف	واذا صحت الروية يوماً

<u>الصفحة</u>	<u>عدد الايات</u>	<u>البحر</u>	<u>صدر البيت</u>
			الدال
٣٨	٥	البسيط	للهم بن عدي نسبت جمعت
٣٩	٨	الرجز المزدوج	إن توطني العجز فحزمي عندي
٣٩	١	البسيط	للعيد يوم من الايام منتظر
٤٠	٥	المتقارب	وغيث تألفه نوؤه
٤٠	٨	الطويل	أبو دلف ان تلقه تلق ماجداً
			الراء
٤١	٦٠	مجزوء الرمل	دمن الدار دثور
٤٤	٢	الطويل	وكم رمية للدهر من باب مامن
٤٤	٣	الرجز المزدوج	وليلة كأنها نهار
٤٥	٢	الطويل	حجابك ضيق ونداك نور
٤٥	٥٣	المديد	ذاد ورد الغي عن صدره
٤٩	١	البسيط	كان أرماحه تعطي اذا علمت
٤٩	١	الطويل	اذا اتسعت لم يلاحق الذر شأؤها
٥٠	٧	البسيط	نبهت من سنة عينيك فاصطبر
			السين
٥٠	٤	السريع	دجلة تسقي وابو غانم
٥١	٢	السريع	من ملك الموت الى قاسم
٥١	٥	الواقف	دع الدنيا فللدنيا أناس
٥٢	٤	الخفيف	وشمول أرقها الدهر حتى ...
٥٢	١	البسيط	والناس كالخيل ان ذموا
			وان مدحوا

الصفحة	عدد الايات	البحر	صدر البيت
٦٤	١	الوافر	سما فوق الرجال فليس يخفى
٦٥	٣	مجزوء الوافر	عسى فرج يكون عسى الضاد
٦٦	٢	الخفيف	طبت نفسا عن الشباب وما سود [م] العين
٥٣	٣٤	الطويل	اللدهر تبكي ام على الدهر تجزع
٥٥	٢	البيسط	موفق الرأي لازالت عزائم
٥٥	٥	المنسرح	اليأس عز والذلة الطمع
٥٦	١	الطويل	وأثل مالم يحوه متقدم
٥٦	٤	الطويل	اذا ما تردى لامة الحرب أرعدت
٥٧	٤	البيسط	لا خير في الحب وفقاً لا تحركه
٥٧	١	الطويل	وخافت على التطواف فوتي وانما الفاء
٥٨	٤	الرجز المزدوج	يشبهه الرعد اذا الرعد رجف
٥٨	١٤	مجزوء المتقارب	أبيت فما تسعف
٥٩	٢	الطويل	تسىء ولا تستنكر السوء انها القاف
٦٠	٧	البيسط	يا بائع الزيت عرج غير مرموق اللام
٦٠	٨	المتقارب	جلاء مشيب نزل

صدر البيت	البحر	عدد الايات	الصفحة
رأه الشيب اذ نزل	مجزوء الخفيف	١٠	٦١
إني ليقنعني تعهد شكاة	الكامل	٥	٦٢
بأبي مالك عني	مجزوء الرمل	١٦	٦٢
هو الامل المبسوط والاجل الذي	الطويل	٣	٦٣
تكفل ساكن الدنيا حميد	الوافر	٢	٦٤
لعن الله ابا عباد [م]	الرمل	٢	٦٤
أبا دلف ان السماحة لم تزل	الطويل	٢	٦٤
ترى فوقها نمشاً للمزاج	المتقارب	٢	٦٥
ولما انقضى عصر الشباب وعهده	الطويل	٢	٦٥
وما سودت عجل مآثر غيرهم	الطويل	١	٦٥
حيدى حياذ فان غزوة جيشه	الكامل	٣	٦٥
خلفتني نضو أحزان أعالجها	البسيط	١	٦٦
لولا أبو دلف لم تحي عارفة	البسيط	٨	٦٦
الميم			
إن أبا غانم حميداً	مخلع البسيط	٧	٦٧
إنما الدنيا حميد	مجزوء الرمل	٢	٦٨
أيم المهير ونكاح الأيم	الرجز المزدوج	٢	٦٨
وأرى الليالي ما طوت من قوتي	الكامل	٢	٦٨
كانهم والرماح شابكة	المنسرح	١	٦٩
رجل أبر على شجاعة عامر	الكامل	١	٦٩

الصفحة	عدد الآيات	البحر	صدر البيت
			النون
٦٩	٢٦	الخفيف	عللاني بصفو ماني الدنان
٧١	١٠	البسيط	بطاعة الله طلت الناس كلهم
٧١	٦	الطويل	وابيض عجلي رأيت غمامه
٧٢	٤	البسيط	أعطيتني يا ولي الحمد مبتدأ
٧٣	٢	السريع	لهفي على بغداد من بلدة

قوافي القسم الثاني

٧٧	٢	الطويل	أبو دلف كالطبل يسمع صوته
٧٧	٣	الرملي	أظهروا الحج وما ينونه
٧٨	٩	المتقارب	ولما رأيتك لا فاسقاً
٨٠	١	الكامل	يا عصمة العرب التي لو لم تكن
٨٠	٨	الطويل	فتي تهرب الاموال من جود كفه
٨٢	١٠	الطويل	أمنت بداود وجود يمينه
٨٤	١١	الطويل	ولائمة لامتك يا فيض في الندى
٨٥	٤	الطويل	هجرتك لم أهجرك من كفر نعمة
٨٦	٧	الخفيف	خرجت هذه الحروب رجالاً
٨٧	٤	الرملي	بأبي من زارني مكتتما
٨٨	٥	البسيط	الله أجرى من الارزاق أكثرها

<u>الصفحة</u>	<u>عدد الايات</u>	<u>البحر</u>	<u>صدر البيت</u>
٨٩	٤	البسيط	مالي ومالك قد كلفتني شططاً
٩٠	٣	المتقارب	عجبت لحراقة ابن الحسين
٩١	٢	الطويل	فتى وقف الايام بالعتب والرضى
٩٢	٣	البسيط	ألقى عصاه وارخى من عمامته
٩٢	٢	الطويل	ما قال (لا) قط من جوداً بودلف
٩٣	٢	الطويل	تحدث ماء الجود من صلب آدم
٩٣	١	الطويل	ذريني أجوب الارض في طلب الغنى
٩٤	٣	الوافر	أقاموا الديدبان على يفاع
٩٤	٣	الطويل	الا قاتل الله الأولى كفروا به
٩٦	٧١	الكامل	هل بالطلول لسائل رد

المجموع : ٦٢٤

ثبت المصادر والمراجع

- الهمزة -

- ١ - الابانة عن سرقات المتنبي . أبو سعيد العميدي . القاهرة ١٩٦١ م .
- ٢ - أخبار ابي تمام . أبو بكر الصولي . بيروت تحقيق خليل محمود
ومحمد عبده عزام .
- ٣ - أخبار البحري . أبو بكر الصولي . دمشق ١٩٥٨ م .
- ٤ - أحسن ماسمعت . أبو منصور الثعالبي . القاهرة . ١٣٢٤ هـ .
- ٥ - الازمنة والامكنة . أبو علي احمد المرزوقي . حيدر آباد ١٣٣٢ هـ .
- ٦ - الاسلام والعرب . روم لاندو . ترجمة منير البعلبكي . بيروت ١٩٦٢ م .
- ٧ - الاشتقاق . أبو بكر ابن دريد . القاهرة ١٩٥٨ م .
- ٨ - الاشباه والنظائر . الخالديان محمد وسعيد . القاهرة ١٩٥٨ م .
- ٩ - الأمالي . القالي . القاهرة ١٩٥٨ م بلا تاريخ طبع .
- ١٠ - أمالي المرتضى . (غرر الفوائد) الشريف المرتضى . القاهرة ١٩٥٤ م .
- ١١ - الانساب . السمعاني . حيدر آباد الدكن - الهند ١٩٦٢ م .
- ١٢ - أنوار الربيع في علم البديع . السيد علي خان الحسيني . ايران ١٣٠٤ هـ .
- ١٣ - أبو الطيب المتنبي ماله وما عليه . الثعالبي . القاهرة تحقيق محمد .
محي الدين عبد الحميد .
- ١٤ - إعجاز القرآن . ابو بكر الباقلائي . مصر ١٩٥٤ .
- ١٥ - الاعجاز والايجاز . الثعالبي . القاهرة ١٨٩٧ م .

- ١٦ - أسماء المغتالين (المجموعة الخامسة من نوادير المخطوطات) ابن
حبيب البغدادي . القاهرة ١٩٥٤ م . تحقيق عبد السلام هارون .
١٧ - الأوائل - أبو هلال العسكري . مخطوطة مصورة في خزانة المجمع
العلمي العراقي برقم ١٨١ / م .
١٨ - أشعار أبي الشيص . عبد الله الجبوري . بغداد ١٩٦٧ م .

حرف الباء

- ١٩ - بدائع البدائ . ابن ظافر الازدي . طبع - دار الطباعة بالقاهرة
٢٠ - البداية والنهاية في التاريخ . ابن كثير . القاهرة . طبع مطبعة
السعادة .
٢١ - البيان والتبيين . الجاحظ . القاهرة ١٩٤٩ م .
٢٢ - بغداد . ابن طيفور . طبع سنة ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م .
٢٣ - بلوغ الأرب . محمود شكري الألوسي . مصر . المطبعة الرحمانية
١٩٢٤ م .
٢٤ - البيئات في الدين والاجتماع والادب والتاريخ . الشيخ عبد القادر
المغربي القاهرة ١٣٤٤ هـ .
٢٥ - البديع في نقد الشعر . اسامة بن منقذ . القاهرة ١٩٦٠ م .
٢٦ - بيان المحجة في سير الدلجة . ابن رجب الحنبلي . ضمن مجموعة
مخطوطة في مكتبة الاوقاف رقمها (١٣٨٠٩) .
٢٧ - بهجة المجالس وانس المجالس . ابن عبد البر النمري القرطبي .
القاهرة طبع الدار المصرية للتأليف والترجمة .

٢٨ - البصائر والذخائر . ابو حيان التوحيدي . القاهرة . طبع لجنة
التأليف والترجمة والنشر .

حرف التاء

٢٩ - تاريخ الامم والملوك . محمد بن جرير الطبري . القاهرة ١٩٣٩ م .

٣٠ - تاريخ يعقوبي . ابن واضح يعقوبي . النجف ١٣٥٨ هـ .

٣١ - تاريخ بغداد . الخطيب البغدادي . القاهرة ١٩٣١ م .

٣٢ - التاريخ الكبير . ابن عساكر . دمشق ١٣٢٢ هـ .

٣٣ - تحرير التوحيد . ابن ابي الاصبغ المصري . القاهرة ١٣٨٣ هـ .

٣٤ - التشبيهات . ابن ابي عون . طبع جامعة كمبردج ١٩٥٠ م .

٣٥ - تزيين الاسواق . داود الانطاكي . وبهامشه ديوان الصبابة لابن ابي
حجلة . طبع سنة ١٣٠٢ هـ .

٣٦ - تمام المتوفى في شرح رسالة ابن زيدون . الصفدي . بغداد ١٣٢٧ هـ

٣٧ - تاريخ الادب العربي . بروكلمان القاهرة ١٩٦١ م .

٣٨ - التمثيل والمحاضرة . الثعالبي . القاهرة ١٩٦١ م .

٣٩ - تحفة الناصرية في الفنون الادبية . الرشتي الاصفهاني طبعة طهران
الحجرية ١٢٧٨ هـ .

٤٠ - التحفة البهية والطرفة الشبية (وهي مجموعة رسائل) المؤلف مجهول
طبع مطبعة الجوائب . القسطنطينية ١٣٠٢ هـ .

٤١ - التبيان في شرح الديوان . ابو البقاء العمكيري . دار الطباعة
بالقاهرة ١٢٨٧ هـ .

٤٢ - التلخيص في علوم البلاغة . الخطيب القزويني . مصر . الطبعة الثانية ١٩٣٢ م

٤٣ - التبيان في علم البيان : كمال الدين الزملاوي . بغداد ١٩٦٤م تحقيق أحمد مطلوب وخديجة الحديثي .

٤٤ - تاج العروس . الزبيدي . القاهرة ١٣٠٦ هـ .

٤٥ - التذكرة السعدية . محمد بن عبدالرحمن . مخطوطة مصورة عن اسطنبول من قبل الاستاذ عبدالله الجبوري وهو يعدها الان للطبع .

حرف الثاء

٤٦ - ثمار القلوب في المضاف والمنسوب . ابو منصور الثعالبي . القاهرة ١٩٦٥ م .

٤٧ - ثمرات الاوراق . ابن حجة الحموي . القاهرة طبع احمد البابي الحلي ١٣١٤ هـ .

حرف الجيم

٤٨ - جمع الجواهر (ذيل زهر الاداب) الحصري القيرواني . القاهرة ١٩٥٣م

٤٩ - الجامع الكبير . ابن الاثير (صاحب المثل السائر) بغداد ١٩٥٦م .

٥٠ - الجمان في تشبيهات القرآن . ابن نايقا البغدادي . بغداد ١٩٦٨م

٥١ - جمهرة الاسلام ذات النثر والنظام . أمين الدين ابو الغنائم مسلم

أبن محمود الشيرزي (ت ٥٦٢٢) مخطوطة في دار الكتب المصرية

رقمها (٩٤٢٣ أدب)

حرف الحاء

٥٢ - الحماسة الشجرية . هبة الله بن الشجري . حيدر آباد الدكن ١٣٤٥ هـ

- ٥٣ - الحماسة البصرية . صدر الدين بن الحسين البصري حيدرآباد ١٩٦٤م .
 ٥٤ - حلبة الكميت . شمس الدين محمد بن الحسن النواجي القاهرة ١٩٣٩م .
 ٥٥ - جل العقال . ابن قضيبة البان . مطبوع ضمن كتاب (تفريج
 المهج بتلويح الفرغ) مصر . مطبعة البابي الحلبي ١٣١٨ هـ .

حرف الخاء

- ٥٦ - خاص الخاص . الثعالبي . بيروت ١٩٦٦ م .
 ٥٧ - خزنة الأدب . ابن حجة الحموي . القاهرة ١٨٨٦ م .

حرف الدال

- ٥٨ - دلائل الاعجاز . عبد القاهر الجرجاني القاهرة ١٣٣١ هـ .
 ٥٩ - ديوان المعاني . ابو هلال العسكري . القاهرة ١٣٥٢ هـ .
 ٦٠ - ديوان المتنبي (شرح الواحدي) برلين ١٨٩١ م .
 ٦١ - ديوان الأرب . شهاب الدين الخفاجي . مخطوطة في مكتبة
 المتحف . الرقم (٥٨٥) .
 ٦٢ - ديوان ابي نواس . رواية حمزة الاصمباني . القاهرة بتحقيق المستشرق
 ايفالد فاغنز
 ٦٣ - الديارات . ابو الحسن الشاشي . بغداد ١٩٥١ م .
 ٦٤ - ديوان ابي تمام بشرح الخطيب التبريزي طبع دار المعارف بمصر .
 ٦٥ - ديوان الرصافي البلسي . جمعه وقدم له الدكتور احسان عباس .
 بيروت ١٩٦٠ م .
 ٦٦ - ديوان جميل بن معمر . جمع وتحقيق الدكتور حسين نصار . القاهرة .

٦٧ - ديوان الصبابة . شهاب الدين احمد بن ابي حجلة بهامش تزيين
الاسواق مصر ١٣٠٢ هـ .

حرف الذال

٦٨ - ذيل الأمالي . ابو علي القالي . القاهرة (ل . ت)

حرف الراء

٦٩ - رسائل الجاحظ . ابو عثمان الجاحظ . القاهرة ١٩٦٤ م .

٧٠ - الرسالة الموضحة (الحاتمة) ابو علي الحاتمي بيروت ١٩٦٥ م

٧١ - ربيع الابرار ونصوص الاخبار . ابو القاسم الزنخشري مخطوطة
مصورة في مكتبة الاوقاف تحت رقم (٣٨٨) .

٧٢ - ريحانة الالبا . شهاب الدين الخفاجي . القاهرة (ل . ت) .

٧٣ - الروض الجامع لما يعجب الناظر ويغرب السامع . المؤلف مجهول
مخطوطة في مكتبة المتحف رقمها (١٦٤٢) .

٧٤ - رسائل الخوارزمي . للخوارزمي . طبع المطبعة العثمانية ١٣١٢ هـ

٧٥ - الرد على رسالة ابن غرسية (المجموعة الاولى من نوادر المخطوطات)
رد علي أبي يعقوب بن مسعدة على رسالة أبي عامر بن غرسية .
القاهرة ١٩٥١ . تحقيق عبد السلام هارون .

حرف الزاء

٧٦ - زهر الآداب وثمر الالباب . الحصري . القاهرة ١٩٥٣ م .

٧٧ - الوهراء (مجلة) المجلد الرابع شعبان ١٣٤٦ هـ .

٧٨ - زهر الربيع . نعمة الله الجزائري . طبع سنة ١٣٤١ هـ .

حرف السين

٧٩ - سرقات ابي نواس . مهلهل بن يموت بن المزروع . القاهرة تحقيق محمد مصطفى هدارة .

٨٠ - سمط اللآلي . ابو عبيد البكري . الهند ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م

٨١ - شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون . جمال الدين ابن نباتة المصري . القاهرة ١٩٦٤ م .

٨٢ - سكردان السلطان . شهاب الدين احمد بن ابي حجلة مع كتاب المخلاة للعالمي في طبعته الثانية ١٩٥٧ م القاهرة .

٨٣ - السحر الحلال من إبداع الجلال . محمد بن قانصوه بن صادق وفي نسخة اخرى الناصر محمد بن قانصوه بن صادق وفي نسخة ثالثة الصادق محمد بن قانصوه بن صادق .

والنسخة الاولى محفوظة في مكتبة المتحف تحت رقم (٧٧ أدب)

٨٤ - سفينة الملك ونفيسة الفلك . محمد بن اسماعيل ، مصر . ١٣٠٩ هـ الطبعة الثانية .

حرف الشين

٨٥ - شروح سقط الزند . خمسة أقسام عن لجنة احياء آثار ابي العلاء (شرح التبريزي والبليوسي والخوازمي) القاهرة ٩٤٥ .

٨٦ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب . ابن العماد الحنبلي . القاهرة ١٣٥٠ هـ

٨٧ - شرح شواهد المغني . جلال الدين السيوطي . القاهرة ١٣٢٢ هـ

٨٩ - شرح المضمون به على غير أهله . شرح الشيخ عبيد الله بن عبد الكافي على الايات التي انتخبها الشيخ عز الدين بن عبد الوهاب الزنجاني . القاهرة ١٩١٣ م .

٩٠ - الشعر والشعراء . ابن قتيبة . بيروت ١٩٦٤ م .

٩١ - شعر دعبل بن علي الخزاعي . عبد الكريم الاشر . دمشق ١٩٦٤ م (وفيه يشير الى شعر منسوب لعلي بن جبلة في جملة من المصادر المطبوعة والمخطوطة)

٩٢ - شرح مقامات الحريري . ابو العباس الشريشي . القاهرة ١٣٠٠ هـ

٩٣ - شرح ديوان الحماسة (حماسة ابي تمام) . الخطيب التبريزي القاهرة . تحقيق محمد يحي الدين عبد الحميد .

٩٤ - الشهاب في الشيب والشباب . الشريف المرتضى . قسطنطينية الطبعة الأولى ١٣٠٢ هـ .

٩٥ - شرح درة الغواص في أوهم الخواص للحريري : قاضي القضاة أحمد شهاب الدين الخفاجي . قسطنطينية مطبعة الجوانب ١٢٩٩ هـ

٩٦ - شعراء عباسيون . غوستاف ثون غرناوم . وفيه يشير الى شعر منسوب لعلي بن جبلة في جملة من المصادر التي وقف عليها المؤلف بيروت ١٩٥٩ م .

٩٧ - شرح نهج البلاغة . ابن أبي الحديد . تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم . القاهرة ١٩٦٣

٩٨ - شرح حماسة ابي تمام . أحمد بن محمد المرزوقي ، القاهرة مطبعة
لجنة التأليف والترجمة والنشر (ورد في ١٦٤٣/٣ البيت من
القصيدة) .

حرف الصاد

- ٩٩ - الصبح المنبي عن حيشية المتني . يوسف البديعي . القاهرة ١٩٦٤م
١٠٠ - صبح الأعشى في صناعة الانشا . القلقشندي . القاهرة ١٩١٨ م .
١٠١ - الصناعتين . ابو هلال العسكري . الطبعة الاولى بمصر ١٩٥٢ م .
١٠٢ - الصداقة والصديق [رسالة] أبو حيان التوحيدي ، دمشق ١٩٦٤م
١٠٣ - صفة بلاد اليمن . أبو الفتح ابو المجاور ليدن - ١٩٥٤م .
١٠٤ - الصبوح والغبوق . شمس الدين النواجي . ضمن مجموعة مخطوطة
في معهد الدراسات الاسلامية العليا رقمها (٣٧٧) .

حرف الطاء

- ١٠٥ - طبقات الشعراء . ابن المعتز دار المعارف بمصر تحقيق عبدالستار فراج .
١٠٦ - طراز المجالس . شهاب الدين الخفاجي . القاهرة المطبعة المشرقية .
١٠٧ - الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الايجاز . يحيى بن
حمزة العلوي طبع بمطبعة المقتطف بمصر ١٣٣٢ هـ - ١٩١٤م
١٠٨ - الطراز المذهب في شرح قصيدة الباز الاشهب . ابو الثناء الألويسي
مخطوطة محفوظة في المكتبة القادرية العامة ضمن قسم (الشعر
والدواوين) وهي غير مرقومة .
١٠٩ - الطرائف الادبية . عبد العزيز الميمني . القاهرة ١٩٣٧م . وفي
الزيادات يشير المؤلف الى شعر منسوب لعلي بن جبلة .

حرف العين

- ١١٠- عيار الشعر . ابن طباطبا العلوي . القاهرة ١٩٥٦ م .
١١١- العقد الفريد . ابن عبد ربه الاندلسي . القاهرة ١٩٤٨ م .
١١٢- العمدة . ابن رشيق القيرواني القاهرة ١٩٦٤ م
١١٣- عين الادب والسياسة وزين الحسب والرياسة . ابو الحسن ابن هذيل
طبع بهامش غرر الخصائص للوطواط المطبوع في القاهرة بالمطبعة
الادبية ١٣١٨ هـ
١١٤- عيون الاخبار . ابن قتيبة القاهرة دار الكتب المصرية ١٩٢٥ م .
١١٥- العقد المفصل . حيدر الحلي . بغداد الطبعة الاولى ١٣٣١ هـ
١١٦- عنوان المرقصات والمطربات . ابو الحسن نور الدين المغربي القاهرة
١٢٨٦ هـ
١١٨- عيون الشعر (من) محمد ناجي القشطيني بغداد ١٩٦٨ م
١١٩- عقد الاجياد في الصافنات الجياد . محمد عبد القادر الجزائري . طبع
سنة ١٢٩٣ هـ
١٢٠- العصر العباسي الأول . الدكتور شوقي ضيف . طبع دار المعارف بمصر .
١٢١- عصر المأمون . الدكتور احمد رفاعي . القاهرة ١٩٢٧ م

حرف الغين

- ١٢٢- الغيث المنسجم في شرح لامية المعجم : الصفدي . طبع المطبعة الازهرية
المصرية . الطبعة الاولى ١٣٠٥ هـ

١٢٣- غرر البلاغة . عباس بن سعيد بن ناصر الخويزي . مخطوطة في مكتبة
الاقواف تحت رقم (٥٦٢٢) .

١٢٤- غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائض الفاضحة . جمال الدين الكبتي
القاهرة المطبعة الادبية . ١٣١٨ هـ وطبع بالمطبعة الكلية بالقاهرة .
١٣٣٠ - ١٩١٢ م .

حرف الفاء

١٢٥- فوات الوفيات . محمد بن شاكر الكبتي . القاهرة بتحقيق محي الدين عبد
الحميد مطبعة السعادة .

١٢٧- الفهرست . ابن النديم . بيروت طبع مطبعة خياط .

١٢٨- الفهرست . ابو بكر محمد بن خير الاشيلي القاهرة ١٨٩٣ م .

١٢٩- الفرج بعد الشدة . أبو علي التنوخي . جزآن في مجلد واحد . القاهرة ١٩٥٥ م

١٣٠- فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية . تصنيف فؤاد سعيد القاهرة
مطبعة دار الكتب ١٩٦١ م .

١٣١- فهرس مخطوطات دار الكتب الموجودة فيها لغاية شهر مايو من
سنة ١٩٢٦ م الطبعة الاولى ١٩٢٧ م

حرف القاف

١٣٢- قطب السرور في أوصاف الخمور . أبو اسحاق ابراهيم بن قاسم

المعروف بالرقيق النديم . دمشق ١٩٦٩ م تحقيق احمد الجندي .

١٣٣- قواعد الشعر . أبو العباس احمد بن يحيى ثعلب القاهرة ١٩٤٨ م .

١٣٤- القصيدة اليتيمة • الدكتور صلاح الدين المنجد القاهرة ١٩٧٠ م •

حرف الكاف

١٣٥- الكامل في اللغة والادب • ابو العباس المبرد • القاهرة ١٩٥٦ م •

١٣٦- الكامل في التاريخ • عز الدين ابن الاثير • المطبعة المنيرية بمصر ١٣٥٧ هـ •

١٣٨- الكنى والالقب • السيد عباس القمي • صيدا ١٣٥٨ هـ •

١٣٩- كنايات الادباء واشارات البلغاء (المنتخب من) : القاضي ابو

العباس احمد بن محمد الجرجاني • القاهرة ١٩٠٨ •

١٤٠- الكتاب (مجلة) المجلد الخامس السنة الثالثة يناير ١٩٤٨ م •

١٤١- كتاب في العشق واخبار العشاق سقطت الورقة التي فيها عنوان

الكتاب واسم المؤلف وهو مخطوطة محفوظة في معهد الدراسات

الاسلامية العليا رقمها (٣٠٥) •

حرف اللام

١٤٢- لسان العرب . ابن منظور . بيروت ١٩٥٦ م •

١٤٣- اللطائف والظرائف . ابو نصر المدسي . جمع فيه بين كتابي

اللطائف والظرائف واليوافيت في بعض المواقيت للشعالي . القاهرة ١٣٢٥ هـ •

١٤٤- الزهرة • أبو بكر محمد بن داود الاصفهاني • مخطوطة في مكتبة

المتحف رقمها (٣١٨) •

حرف الميم

- ١٤٥- مجموعة المعاني . المؤلف مجهول . قسطنطينية الطبعة الاولى ٥١٣٠١ .
- ١٤٦- مجموعة مشتملة على رسائل . (المؤلف مجهول) مخطوطة في مكتبة الاوقات تحت رقم (٦٦٢٩) .
- ١٤٧- محاضرات الادباء ومحاضرات الشعراء . الراغب الاصبهاني بيروت ١٩١١م .
- ١٤٨- مختار الاغاني . أبو الفضل جمال الدين ابن منظور القاهرة ١٩٦٦ .
- ١٤٩- المختار من شعر بشار (اختيار الخالدين) وشرحه لابي الطاهر اسماعيل بن احمد التجيني . مطبعة الاعتماد بمصر . تحقيق محمد بدر الدين العلوي .
- ١٥٠- معجم الادباء (ارشاد الارب الى معرفة الاديب) . شهاب الدين ياقوب الحموي . دار المأمون بمصر ١٩٣٨م .
- ١٥١- معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع . ابو عبيد البكري القاهرة ١٩٥١م .
- ١٥٢- معجم الشعراء . أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني . القاهرة ١٩٦٠م . تحقيق عبد الستار فراج .
- ١٥٣- مرآة الجنان وعبرة اليقضان . ابو احمد عبدالله بن اسعد اليافعي حيدر آباد الدكن ٥١٣٣٨ الطبعة الاولى .
- ١٥٤- المستطرف في كل فن مستظرف . شهاب الدين الابشيهي . القاهرة ١٣١٤هـ .
- ١٥٥- المستجاد من فعلات الاجواد . المحسن بن علي التنوخي دمشق ١٩٤٢م .

- ١٥٦- معاهد التنصيص . الشيخ عبد الرحيم بن أحمد العباسي مطبعة
السعادة بمصر . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد .
- ١٥٧- مجموعة صالح افندي (اشعار واخبار ولطائف) مخطوطة مصورة في
خزانة المجمع العلمي العراقي رقمها (١٦٣ / م)
- ١٥٨- مجلة كلية الاداب العدد (١١) السنة ١٩٦٨ .
- ١٥٩- المصون في الأدب . أبو أحمد العسكري . الكويت ١٩٦٠ م .
- ١٦٠- المنتحل . أبو منصور الثعالبي . الاسكندرية ١٩٠١ م .
- ١٦١- المنازل والديار . اسامة بن منقذ . دمشق ١٩٦٥ م .
- ١٦٢- الموازنة بين الطائنين . الحسن بن بشر الأمدى . مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٤ م .
- ١٦٣- المحاسن والاضداد . المنسوب الى ابي عثمان الجاحظ . القاهرة
١٤٢٤ هـ الطبعة الاولى .
- ١٦٤- المحاسن والمساوى . ابراهيم بن محمد البيهقي ليسك ١٣١٩ هـ .
- ١٦٥- المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر . ضياء الدين ابن الاثير .
القاهرة ١٩٥٩ م .
- ١٦٦- مختصر الطبقات (المختار من طبقات الشعراء) . أبو البركات
المبارك بن أحمد الاربلي . مع كتاب طبقات الشعراء لابن المعتز
المطبوع في القاهرة بتحقيق عبد الستار فراح .
- ١٦٧- مروج الذهب ومعادن الجوهر . علي بن الحسين المسعودي . مصر
مطبعة السعادة . ١٩٥٨ م .

- ١٦٨- منن الرحمن في شرح وسيلة الفوز والامان في مدح صاحب العصر
والزمان . جعفر نقدي . النجف ١٣٤٤ هـ .
- ١٦٩- محاضرة الابرار ومسامرة الاخبار . محي الدين بن العربي . مصر المطبعة
العثمانية ١٣٠٥ هـ .
- ١٧٠- المواهب الفتحية . حمزة فتح الله المصري . مصر ١٩٠٩ م .
- ١٧١- من غاب عنه المطرب . أبو منصور الثعالبي . بيروت المطبعة الادبية ١٣٠٩ هـ .

حرف النون

- ١٧٢- نثار الازهار في الليل والنهار . جمال الدين ابن منظور (صاحب
اللسان) قسطنطينية الطبعة الاولى ١٢٩٨ هـ .
- ١٧٣- نثر النظم وحل العقده . ابو منصور الثعالبي . القاهرة ١٣١٧ هـ .
- ١٧٤- نسمة السحر في ذكر من تشيع وشعر . الشريف يوسف بن
يحيى بن المؤيد اليماني . مخطوطة مصورة في دار الكتب المصرية
من مكتبة الامام يحيى في اليمن رقمها في الدار (٢٣٤ تاريخ) .
- ١٧٥- نزهة الابصار بطرائف الاخبار والاشعار . عبد الرحمن بن عبد
الله بن أحمد بن درهم . دمشق . طبع المكتب الاسلامي .
- ١٧٦- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة . أبو المحاسن يوسف بن
تغرى بردى الاتابكي . القاهرة الطبعة الاولى ١٩٣٠ م .
- ١٧٧- نكت الهميان في نكت العميان . صلاح الدين خليل بن أيبك
الصفدي . مصر . ١٣٢٩-١٩١١ م .

- ١٧٨- نهاية الأرب في فنون الأدب . شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب
النويري . القاهرة طبع المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة والطباعة
- ١٧٩- نزهة الجليس ومنية الأديب والانس . العباس بن علي بن نور
الدين الحسيني . النجف الأشرف . ١٩٦٧ م .
- ١٨٠- نور القبس المختصر من المقتبس في اخبار النحاة والادباء والشعراء .
تأليف عبيد الله محمد بن عمران المرزباني : اختصار ابي المحاسن
يوسف بن أحمد اليعموري . عني بتحقيقه رودلف زلهام ١٩٦٤ م .

حرف الهاء

- ١٨١- هبة الايام فيما يتعلق بأبي تمام . يوسف البديعي القاهرة ١٩٣٤ م
- ١٨٢- الهلال (مجلة) المجلد الرابع عشر . الجزء الثالث .

حرف الواو

- ١٧٣- الوساطة بين المتني وخصومه . علي بن عبد العزيز الجرجاني صيدا ١٣٣١ هـ .
- ١٧٤- الورقة . ابو عبدالله محمد بن داود بن الجراح . القاهرة ١٩٥٣ م .
- ١٨٥- الوسيلة الادبية . حسن المصري . القاهرة الطبعة الاولى ١٢٩٢ هـ .
- ١٨٦- وفيات الاعيان . أبو العباس شمس الدين أحمد بن خلكان القاهرة ١٩٤٨ م
- ١٨٧- الوافي بالوفيات . صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي . مخطوطة
مصورة في المكتبة المركزية رقمها (ص ف و ٩٢٠) .
- ١٨٨- ولاة مصر . أبو عمر محمد بن يوسف الكندي . بيروت ١٩٥٩ م .

تصويبات

الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر
٦٠٤	٦٢٤	٥	٧
يتعرضني	يعترضني	٦	١٨
نكت الهميان	نكت الهميان	١٤	الهامش (٣٩)
بفضل	بفعل	٢٢	قبل الاخير
على	عند	٢٤	الاخير
الملئي	الملئي	٣٠	٤
من لبس	من يلبس لبس	٢٣	١
جلال	جلاء	٥٩	قبل الاخير
محاضرات الادباء	محاضرات الادباء (البيت الاول)	٦٥	الهامش (٥٦)
الوساطة	الوساطة (البيت الثاني)	»	»
ومماسمته	ومقاسمته	١١١	١١
الزملكاوي	الزملكاني	١٢٤	٣
أبو المجاور	إبن المجاور	١٠٣	٩

تنبیه

- ١ - في الصفحة ٦٤ يكون تخريج القصيدة (٥٣) : شرح نهج البلاغة ١٨ / ٣٢
- ٢ - في الصفحة ١٠ يكون الهامش (٢٠) : سمط اللالي ١ / ٣٣٠ .
وفيات الاعيان ٥ / ٢٣٣ . نكت الهميان ٢٠٩ .

Faint, illegible markings or bleed-through from the reverse side of the page, appearing as light greyish smudges.

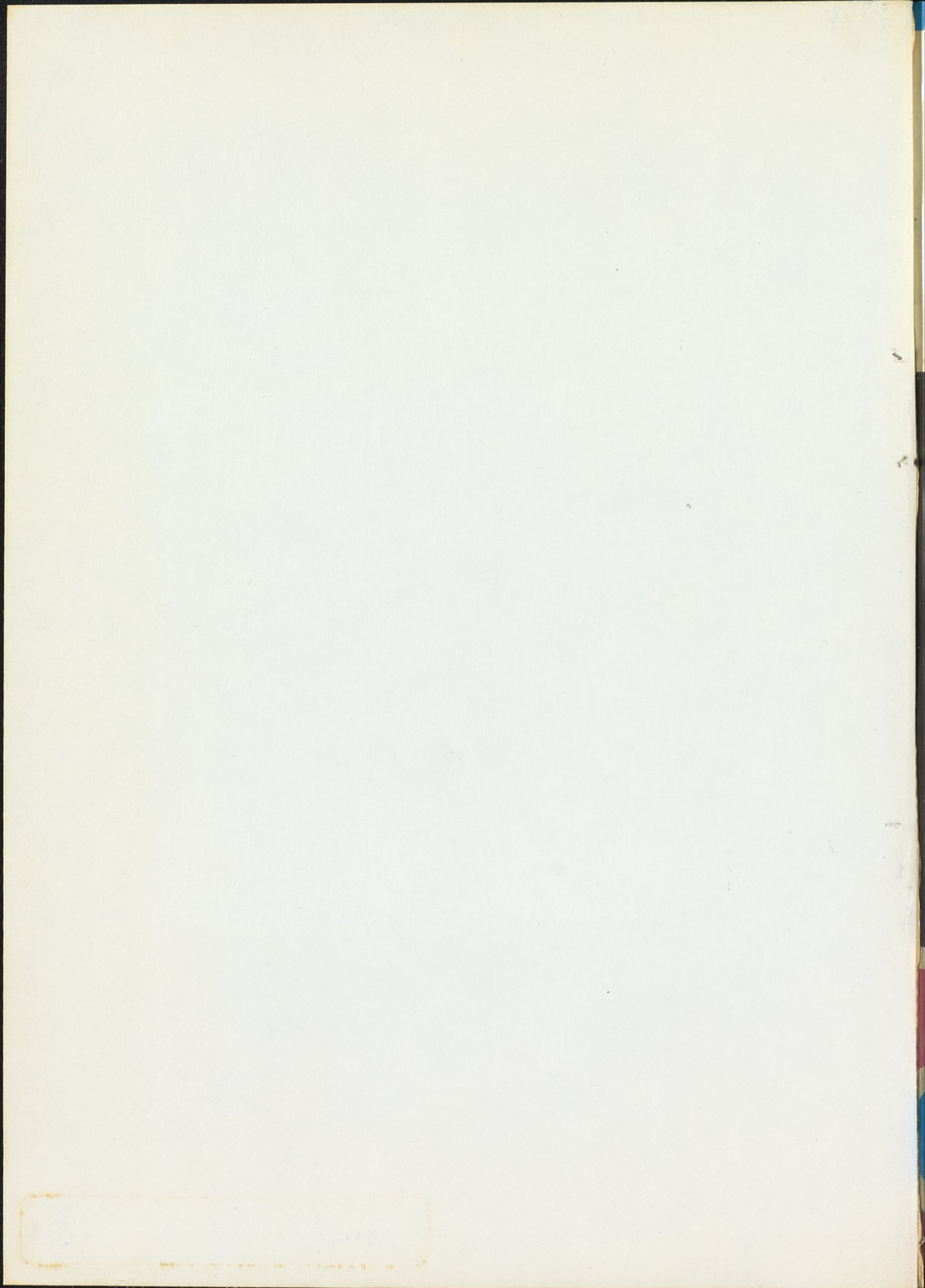
السعر
٣٠٠ فلس

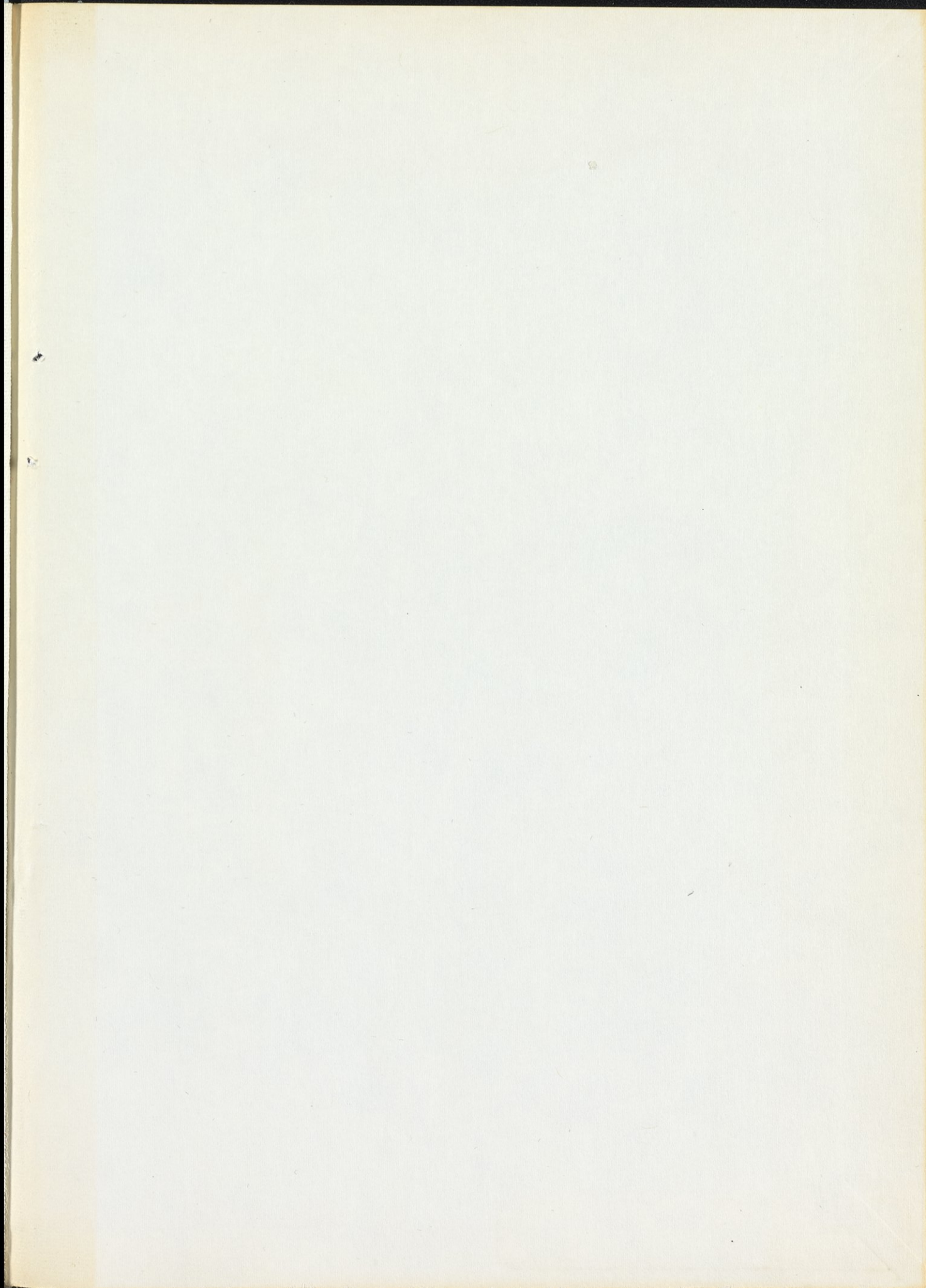
GENERAL BOOKBINDING CO.

77 400NY1 4 318 P

QUALITY CONTROL MARK

7284





COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0036761141

DATE DUE

DATE DUE

AUG 16 1977

08300895

MAIN ENTRY

INSERT

BOOK CARD

PLEASE DO NOT REMOVE.
A TWO DOLLAR FINE WILL
BE CHARGED FOR THE LOSS
OR MUTILATION OF THIS CARD.

PRINTED IN U.S.A.

24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80

08300895

